وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد/ كلية التربية (ابن رشد)
للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ



منهج الداعي الفاطمي ادريس عماد الدين وموارده بالسبع السابع من كتاب عيون الاخبار وفنون الاثار

رسالة ماجستير تقدم بها الطالب

حيدر جابر عبد جبر الربيعي

إلى

مجلس كلية التربية(ابن رشد) للعلوم الإنسانية- جامعة بغداد،

وهي جزء

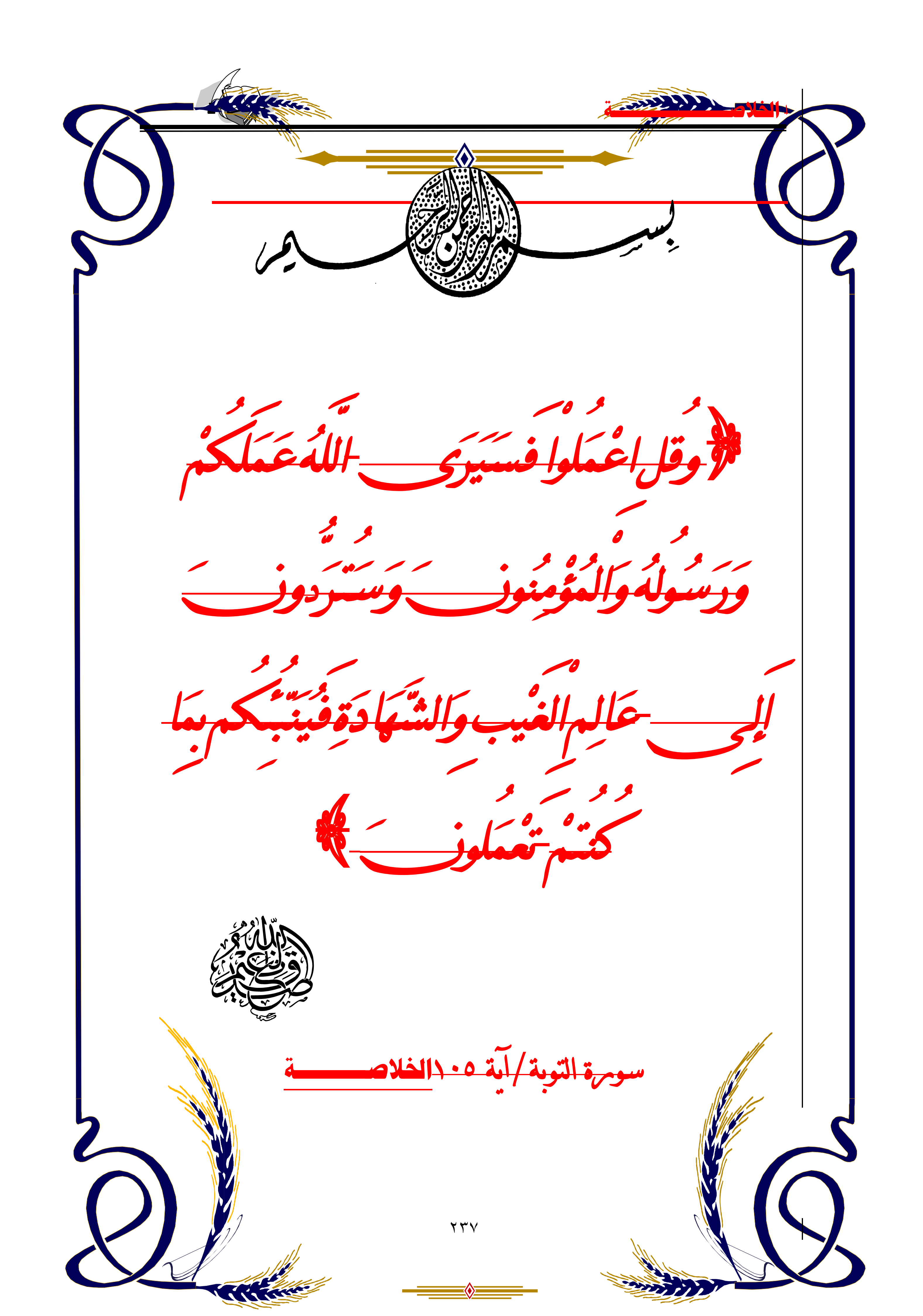
من متطلبات نيل شهادة الماجستير أداب في التاريخ الإسلاميّ

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

علي عطية الكعبي

١٤٣٦ هـ **بغـــــداد**  **٢٠١٥**



الخلاصة
بسم الله الرحمن الرحيم
﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون﴾
صدق الله العظيم
سورة التوبة/آية ١٠٥ الخلاصة

الخلاصة

الحمد لله الذي لا تحصى نعمه ولا تعد فضائله والصلاة والسلام على رسوله الامين ابي القاسم محمد وآلة الطيبين الطاهرين ومن سار على نهجهم واتبع خطاهم بصدق الى يوم الدين .

في ختام هذه الدراسة الموسومة (منهج الداعي إدريس عماد الدين وموارده في السبع السابع من كتاب عيون الاخبار وفنون الاثار) ، نذكر بأهم النتائج التي توصلت اليها الرسالة وهي كالآتي :

- اثبتت الدراسة ان الفاطميين يعتمدون في نشر دعوتهم على دعاة نشيطين اتصفوا بصفات غاية في البراعة اهلتهم لتولي هذه المناصب الخطيرة وسط انتشار اعداءهم في كل مكان، ولهذا صرفوا عناية فائقة بتنشئة دعاتهم وتربيتهم لصقل مواهبهم من النواحي الدينية، والعقلية، والعلمية، والبدنية واهتموا بمناصب مهمة ، منها ، منصب " الداعي " و " داعي الدعاة " و" الداعي المطلق " التي تعد من اسس الدولة ومن أركان دعوتهم التي استندوا اليها متخذين منها قاعدة رئيسة لبث أفكار الفاطميين وحشد المؤيدين من حولها.

- توصلت الدراسة ان اصل الدعوة الاسماعيلية ومهد ظهورها هي اليمن وليست المغرب بإمر من الخليفة المهدي الفاطمي(٢٩٧-٣٢٢هـ/٩٠٩-٩٣٤م)وعلى أكتاف الداعيتين ابن حوشب وعلي بن الفضل، ويتبين ذلك بأنحسار نفوذ الدعوة الاسماعيلية الى اليمن المنابع الاصلية لجذورها هناك، بعدما قضى عليها صلاح الدين في مصر. إلا إنها بقيت فرقة مستضعفة حتى سنة (٤٣٩هـ هـ/١٠٤٧م) بسيطرة الصليحين على الحكم حيث استطاعت الإسماعيلية استمالة بعض رجالاتهم المتمثلة بعلي الصليحي، والذي حول الدعوة الإسماعيلية في اليمن من دور الستر الذي دخلت فيه بعد وفاة مؤسس الدولة الإسماعيلية الأولى في اليمن ابن حوشب وعلي بن الفضل إلى دور الظهور. وان الدعوة الإسماعيلية قامت على منصب الامامة بحتة تتلخص بأن آل البيت العلوي من علي وفاطمة (عليهما السلام) افضل الناس بزعامة المسلمين الا ان الكثير من الرعاية السنة لم يتفقوا على دعوتهم هذه .

- نستطيع القول ان الداعي ادريس عماد الدين تأتي اهميته فضلاً عن كونه داعي أرخ للخلفاء الفاطميين المتأخرين فهو اكمل ما بداه القاضي النعمان ،ويعد واحدا من اعلام الدعاة والمؤرخين الفاطميين في اليمن الذين عاشوا في القرن التاسع الهجري الرابع عشر الميلادي وهي المدة التي شهدت فيها اليمن حكم دولتين عاصرت بعضها بعضا كما عاصر الداعي هذه الدول وتعرف على ملوكها عن كثب وحاز على احترامهم .

- لاحظت الدراسة ان إدريس عماد الدين انه جمع بين الحوادث والتراجم على نسق اختاره لنفسه مما اضفى على كتابه صفة الاهتمام بالتاريخ العام الذي يجمع بين الحوادث والتراجم كما إنه لم يكن يقصد ان يستوفِ الترجمة بقدر ما كان يستهدف التعريف بالمترجمين لذلك نراه يقتصر على ذكر ما يشتهر به المترجم.

- بينت الدراسة ان الداعي إدريس عماد الدين يميل أحياناً الى الاسهاب والاطالة ، خصوصاً ما يتصل بتاريخ ملوك الدولة الصليحية ودولتهم، و احياناً اخرى يميل الى الاختصار أو الحذف ،وبالخصوص عند ذكر دولة بني مهدي وبني ايوب ويحجم عن ذكر احداث مهمة ذات اثر كبير في مجريات التاريخ الاسلامي كدولة بني رسول التي حكمت زهاء القرنين من الزمن .

- انفرد الداعي إدريس عماد الدين في ذكر نصوص ووثائق تاريخية ورسائل مهمة متبادلة وكتب رسميةً ، وخطب للخلفاء والامراء ، ووصايا هؤلاء الى ولاتهم وقضاتهم وقادتهم، اهله منصبه لحفضها كنائب للأمام الطيب، اخفاها بعض المؤرخين واهملها بعضهم ، ومن هنا تأتي أهمية كتابه .

- أتسم منهج الداعي ادريس عماد الدين في كتابه بالموضوعية من حيث ترتيب الاحداث والمرويات التاريخية ، مراعياً بذلك التسلسل الزمني في ترتيب هذه الأحداث . كما راعى الداعي النسق العلمي في عرض مادته ، فكان لا يخرج عن الحدث التاريخي الواحد الذي هو بصدده ، لذا جاءت معلوماته متسلسلة متناسقة يأخذ احدها برقاب الأخر.

– كشفت الدراسة أن الداعي عماد الدين وازن بين النصوص والاخبار والاحداث التاريخية ، فقبل بعضها ، ورفض بعضها الآخر ، وذلك على اساس الدقة في الاختيار، والقرب الى العقل والمنطق، ولأجله فقد استخدم كلمات وعبارات تدلل على ترجيحه للروايات التي في اغلبها يعطي الداعي رأيه فيها ٠

– تميز منهج الداعي إدريس عماد الدين في كتابة السبع السابع بقلة ذكره للسند ورجاله ، ولعل ذلك يعود لكونه مؤرخاً وليس محدثاً أو مفسراً كالطبري على سبيل المثال٠ أو أنه ربما فضل حذف السند تلافياً للإطالة ،وتميز منهجه أيضاً بذكره اغلب السنين لوفيات الرجال ، ولتواريخ الاحداث التي يذكرها٠

– كشفت الدراسة عن اهتمامات الداعي في النواحي المالية والاقتصادية والعمرانية والادارية والدينية بشكل يمكن الافادة منها الى جانب اهتماماته التاريخية ،واتسامه بالواقعية في تصديه لكتابة التاريخ ، فقد ذكر احوال المجتمع اليمني والمصري خلال حكم الدولة الفاطمية، متخذاً من الواقع واشخاصه مادة تاريخية تصور احوال الشعوب وعاداتهم واخبارهم اذبان حكم الفاطميين.

– بينت الدراسة ان الداعي قد اعتمد في كتابة (السبع السابع من عيون الاخبار) على مصادر كثيرة ومتنوعة منها القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، وكذلك اخذ من الرواة والمؤرخين والاخباريين والمفسرين والأدباء والنحاة والمحدثين وغيرهم ، مما يدل على تنوع مصادره وموارده ، ويدلل أيضاً على سعة معلومات هذا الداعي والمؤرخ الاسماعيلي وغزارتها. وكذلك عول في استشهادا ته على الشعر العربي مع ذكر لأسماء الشعراء غالباً ٠






الإهـــــــــــداء

..........الى المؤمل لأحياء الكتاب وحدوده ومحيي معالم الدين وأهله

.............والى هادم أبنية الشرك والنفاق وحاصد فروع الغي والشقاق

... والى جامع الكلمة على التقوى الى السبب المتصل بين الارض والسماء الى المضطر الذي يجاب اذا دعا

والى من يعد أحد اسباب وجودي بعد الله ... ... والدي رحمه الله

والى ملاذي وكهفي الى نبع الحنان وباب الجنان ..... امي حفظك الله

وإلى ربيع العمر وتوأم الروح واوداج الجسد .... زوجتي

والى سر ابتسامتي وانشراحي ولغز إبداعي وإصراري.. . زهراء وكرار

الباحث

شكر وعرفان

بعد أن انعم الله ﷻ عليَّ بإتمام هذه الرسالة بفضله واحسانه يدفعُني الواجب إلى أن أُقدم جزيل الشكر والامتنان لأستاذي الدكتور علي عطية الكعبي ، الذي وافق للإشراف على هذه الرسالة، وساندني في الموضوع، ولم يدخر جُهداً يُعينُني في كتابة بحثي إلا وقدمهُ لي، فكان نعم الأستاذ والأخ الكبير الذي لم يبخل عليَّ بالنُصح والإرشاد طوال مدة الدراسة سواءً في الجانب العلمي أو الإنساني، وذلت بفكره الثاقب وتوجيهاته صعاب هذا البحث فاغترفت ما اغترفت من بحار علمه ، واقتطفت ما اقتطفت من ثمار حلمه وغمرني بفيض أخلاقه آمل من الله أن يحفظهُ ويبارك له في علمهُ، ويجعلني صدقه من صدقاته.

ومن دواعي سروري ان اتوجه بالشكر والتقدير الخالص إلى الاستاذة الدكتورة " غنية ياسر كباشي " التي كانت صاحبة الفضل بفكرة الموضوع و تشجيعي على التخصص بالدراسات الفاطمية فأكرمتني بعطفها، وحسن رعايتها.

ومن جميل الوفاء تقديم شكري وتقديري لأساتذتي في السنة التحضيرية وأخص منهم: الاستاذ الدكتور عبدالكريم خيطان، الأستاذة الدكتورة سهيلة مزبان ،الأستاذ الدكتور داود سلمان، الاستاذ الدكتور محمود تركي ، الاستاذ الدكتور علي غضبان، الاستاذ الدكتور مثنى فليفل، الاستاذ الدكتور نعمه شهاب ،الاستاذ الدكتور نذير صبار، الاستاذ الدكتور كريم احمد جواد(رحمه الله)لما زرعا بي من امل الاصرار والاستمرار داعياً لهم البارئ بالسداد وتمام الصحة وطول البقاء.

وأُقدم خالص شكري وامتناني للدكتور قاسم شعيب السلطاني في كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين ، الذي لم يبخل عليّ برأي أو مشورة في تذليل العقبات التي واجهتني في الرسالة .

والحق يقتضي ان أقف وقفة خاصة عند الأستاذ الدكتور حيدر محمد الكربلائي رئيس قسم السياحة في جامعة كربلاء، الذي شحذ همتي علّي دراسة هذا الموضوع والاستمرار فيه فامدني بالمصادر التي لولاها لم استطع الاستمرار و مواصلة البحث.

وكذلك اتوجه بالشكر والتقدير الخالص الى للدكتور محمد العامري–كلية التربية الجامعة المستنصرية والدكتورة نضال عبد الجبار–كلية الامام الكاظم (ع) قسم التاريخ، والاستاذ الدكتور صلاح الحسيني–جامعة صنعاء–قسم التاريخ. الطيبين الذين مدوا لي يد المساعدة بتوجيه او نصيحه، أو قبس من علم ، أو اعارة مصدر، ولفضلهم ومعروفهم ذكر لا ينسى وفقهم الله لكل حسُن.

ويطيب لي ويبهج نفسي أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى الاخ الغالي بارق احمد تالي الذي داب على تشجيعي ومآزرتي لمواجهة الصعاب بكل الجوانب طيلة فترة الدراسة وكان لي خير سند فجزاه الله عني خيرا.

وأتوجه بشكري الخالص للأخوة ،المعلمين وفي مقدمتهم الاخت سلامة جبر الاخ . احمد يوسف واحمد عزام ومهند فاضل والاخوة ناصر كعود، ايمن كامل ،لجميل ما صنعوا معي لاسيما المساعدات المادية والمعنوية ، فغمروني بفيض أخلاقهم فلهم مني الامتنان وأدامهم الله وأمثالهم أن يكونوا مصابيح تنير الدرب للأجيال .... وشكري الكبير لموظفي وموظفات المكتبات التي راجعتها لاسيما المكتبة الوطنية والمكتبة المركزية ومكتبة الدراسات العليا في جامعة بغداد، لتعاونهم الكبير في رفد هذه الرسالة بالمصادر وشكري وامتناني لأخوتي وزملائي في السنة التحضيرية ، كل من الاخ حيدر عبد السادة والاخت " حنان و الاخت " عبير " ٠

شكري موصول لأسرتي ،لاسيما والدتي الحبيبة التي ساندتني في كل خطوة من خطوات كتابة هذه الرسالة، وكانت نبراساً أنارت لي طريق العلم والحياة ،فكانت الأمل الذي حفزني لإكمال دراستي العليا، والبلسم الشافي لكل مصاعب الرسالة ، ولو أن لي الحق في كتابة اسم ثانٍ على الرسالة لكان اسمها قبل اسمي، أدعو من الله أن يحفظها ويجعلني من الأبناء البارين بها. واخي العزيز محمد وزوجتي وابنائي واقاربي الذين شدّوا أزري بكلمة طيبة آو بالدعاء لي، بالتوفيق لهم لما قدموه من عون وتشجيع ومساعدة .... مما كان له الأثر العظيم في نفسي .

الباحث

المحتـــــــويـــــات

الصفحة	لمواضيع
أ	الآية القرانية
ب	إقــرار المشرف
ت	الإهداء
ث-ج	شكر وعرفان
خ- ر	المحتويات
١-١١	المقدمة: نطاق البحث وتحليل المصادر
١٢-٦٤	الفصل الأول : الفصل الاول: الحياة العامة لعصر الداعي ادريس عماد الدين
١٢-٣٤	المبحث الأول :- الحيـــاة الســياسية
٣٥-٤٩	المبحث الثاني :- الحيـــاة الاجتماعــية
٤٩- ٦٤	المبحث الثالث :- الحيـــاة الفكـــرية
٦٥-١٤٥	الفصل الثاني: جذور الدعوة الاسماعيلية وتنظيمها في اليمن
٦٥-٩٣	المبحث الأول : الدعوة في اليمن قبيل منصب الداعي المطلق
٦٥-٨٠	اولاُ:- الدعوة الاسماعيلية المرحلة الاولى(٢٦٨-٣٠٣هـ/٨٧١-٩٠٧)
٨١-٨٥	ثانياً : الدعوة الاسماعيلية في اليمن المرحلة الثانية : (٤٩٢-٥٣٢هـ / ١٩٦-١١٣٦م) والانقسامات التي تلتها
٨٥-٨٩	الانقسام الاول في الدعوة الفاطمية بمصر
٨٩-٩١	الانقسام الثاني في الدعوة الفاطمية باليمن
٩١-٩٣	الانقسام الثالث في الدعوة الفاطمية الطيبة باليمن
٩٤-١٠٢	المبحث الثاني الدعوة الطيبية في اليمن وابرز دعاتها
١٠٣- ١٢٠	أبرز الدعاة الذين تولوا منصب الداعي المطلق :-
١٠٣-١٠٥	الذويب الوادعي (ت: ٥٣٦هـ/١١٤١م)
١٠٥-١٠٨	إبراهيم الحامدي (٥٣٦/٥٥٧هـ - ١١٤١/١١٦١م) :-
١٠٨-١١٢	حاتم بن ابراهيم الحامدي (٥٥٧-٥٩٦هـ/١١٦١-١١٩٩م) :-

المحتـــــــويـــــات

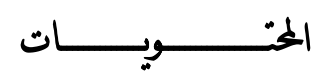
الصفحة	المواضيع
١١٢-١١٣	علي الحامدي (٥٩٦/٦٠٥هـ – ١١٩٩/١٢٠٨م) :
١١٤-١١٨	علي بن محمد بن الوليد (٦٠٥/٦١٢هـ – ١٢٠٩/١٢١٦م):
١١٩	إبراهيم بن الحسين (٦٨٦-٧٢٨هـ/١٢٨٤-١٣٢٨م) :
١٢٠	علي بن عبد الله شمس الدين (٨٢١-٨٣٢هـ / ١٤١٨-١٤٢٨م)
١٢١-١٤٥	المبحث الثالث: السيرة الذاتية للداعي إدريس عماد الدين
١٢١-١٢٢	اسمه ونسبه
١٢٢-١٢٣	مولده
١٢٣-١٢٥	كناه والقابه
١٢٥-١٢٦	نشأته
١٢٧	مكانته العلمية
١٢٧-١٣٧	الثروة العلمية
١٣٨	وفاته
١٣٨-١٤٥	اولاده واحفاده
١٣٨	الداعي بدر الدين الحسن بن إدريس (٨٧٢-٩١٨هـ/١٤٦٨-١٥١٢م)
١٣٩	الداعي حسام الدين الحسين بن إدريس (٩١٨-٩٣٣هـ/١٥١٢-١٥٢٧م)
١٣٩	الداعي شمس الدين علي بن الحسين (٩٣٣-٩٣٣هـ/١٥٢٧-١٥٢٧م)
١٣٩-١٤٠	الداعي عز الدين محمد بن الحسن(٩٣٣-٩٤٦هـ/٥٢٧-١٥٣٩)
١٤١-١٤٥	اسماء الدعاة الفاطميين المطلقين باليمن بعد استتار الإمام الطيب
١٤٦-١٩٧	الفصل الثالث: منهـــج الـداعي إدريس عمـــادالـــدين فـي كتابـه السبـــع السابـــع
١٤٦-١٦٧	المبحث الاول: منهج الداعي إدريس عماد الدين في كتابه السبع السابع من عيون الأخبار وفنون الاثار في ذكر النبي المصطفى المختار
١٤٧-١٤٨	١- عنوان الكتاب ونسبته
١٤٨	٢- تاريخ التأليف
١٤٨-١٤٩	٣-مخطوطات الكتاب

المحتـــــــويـــــات

المواضيع	الصفحة
٤- دوافع التأليف	١٤٩-١٥٠
٥-الوصف العام للكتاب وتقسيمه	١٥١-١٥٣
منهجه في انتقاء المادة التاريخية عن الحوادث	١٥٣-١٦٧
اولاً : اسس انتقاء المادة التاريخية	١٥٤-١٥٨
ثانياً : أساليب عرض الروايات التاريخية	١٥٨-١٦٠
ثالثا : العرض الادبي والايضاح اللغوي	١٦٠-١٦١
رابعاً: دقته وحيطته	١٦١-١٦٢
خامساً: الاستطراد	١٦٢-١٦٥
سادساً: موقفه من التكرار والاحالات في كتابه	١٦٥-١٦٧
سابعاً: بداية النقل ونهايته	١٦٧
المبحث الثاني :الجوانب التي تناولها الكتاب	١٦٨-١٨٣
الجانب السياسي	١٦٨-١٧٥
الجانب الاداري	١٧٥-١٧٨
الجانب الاجتماعي	١٧٨-١٧٩
الجانب الاقتصادي	١٨٠-١٨١
الجانب الجغرافي	١٨١-١٨٢
الجانب الديني والفكري	١٨٢
الجانب العسكري	١٨٣
المبحث الثالث عناصر الترجمة التي ذكرها إدريس عماد الدين ضمن كتاب السبع السابع	١٨٤-١٩٧
أ-الاســـــم	١٨٤-١٨٦
ب-اللقـــب	١٨٦-١٨٧
ت-الكنـــية	١٨٧-١٨٨
ث-النـــسبة	١٨٨-١٩٠
ج- الالقاب العلمية والصفات الرئيسية	١٩٠

المحتـــــــويــــات

المواضيع	الصفحة
ح –مولد المترجم لهُ:	١٩١
خ– وفاة المترجم لهُ :	١٩١–١٩٣
د– منزلة المَترجم ومكانته العلمية :	١٩٤
ذ– اعمال او جهود المترجم لهٌ:	١٩٤–١٩٥
ر– صفات المترجم وسجاياه	١٩٥–١٩٦
ز– وظائف المترجم	١٩٦–١٩٧
الفصل الرابع: موارد الداعي عماد الدين ادريس في كتاب السبع السابع من عيون الاخبار	١٩٨–٢٣٩
المبحث الاول :المــوارد المــدونة	١٩٨–٢١٥
اولا : القران الكريم	١٩٨–٢٠٠
ثانيا : الحديث الشريف	٢٠٠–٢٠٣
ثالثا : اهل السير	٢٠٣–٢٠٥
رابعاً : الشعر	٢٠٦–٢١٠
رابعا : الوثائق والمراسلات	٢١٠–٢١٥
الاشارة الى المصادر	٢١٥
المبحث الثاني: المـوارد الشفهية	٢١٦–٢٢٩
المعاصرة والمشاهدة	٢١٦–٢١٧
الرواية الشفهية	٢١٧
أ– الروايات المسندة	٢١٧–٢١٨
ب– الروايات المجهولة والغير مسندة :	٢١٩–٢٢١
الرجال والنصوص التي اوردها عنهم الداعي إدريس في كتابه	٢٢١–٢٣٦
الخلاصة	٢٣٧–٢٣٩
الملاحق	٢٤٠–٢٥١
المصادر	٢٥١–٢٧٩
ملخص الرسالة باللغة الانكليزية .	a-c .


المحتويات



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بجميع محامده كلها على جميع نعمه كلها، حمدا دائما سرمدياً يصعد أوله ولا ينفذ أخره، والصلاة والسلام يا ربّ على من انقذنا من دياجير الظلام محمد وآله خير الانام ، بأفضل وأحسن وأجمل وأكمل وأزكى وأنمى وأطيب وأطهر وأكثر ما صليت وتحننت وسلمت على أحداً من عبيدك ، وعلى من سار على نهجهم وتبع خطاهم الى أبد الآبدين .

تعد دراسة التاريخ وأحداثه والعوامل المؤثرة فيه ورجاله ميزةً لا يعرفها إلا من اشتغل في هذا الضرب من المعارف والعلوم ، لذ تكتسب المؤلفات التاريخية أهميتها من مكانة المؤرخين ودورهم في حياة الامة ومتابعتهم للأحداث والوقائع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتسجيل ظواهرها وتطوراتها المختلفة ، تفيد دراسة تلك المؤلفات الباحث في معرفة تطور الكتابة التاريخية واساليبها المنهجية للقرون المتأخرة من حياة الامة العربية والاسلامية لأنها نتاج مرحلة جديدة لاسيما بعد تعرض بغداد للغزو الاجنبي وسقوط الخلافة العباسية سنة (٦٥٦هـ / ١٢٥٨م) وما تلاه من تداعيات في الاوضاع السياسية والاجتماعية .

فكان للمؤرخين العرب والمسلمين فضل في تدوين أحداث الماضي ، والتعليق عليها وتحليلها واستقرائها وأبراز خفاياها والحكم لها أو عليها ، الامر الذي ساعد العلماء والمؤرخين المتأخرين[(١)] في تثبيت أسس البحث التاريخي الرصين، من خلال جهودهم العلمية ونتاجاتهم الفكرية في القرنين (الثامن والتاسع الهجري/ الرابع عشر والخامس عشر الميلادي)، الاسهام الفاعل في ديمومة النهضة العلمية والفكرية للامة عبر العصور المتتابعة .

---

(١) والمتأمل للمؤلفات وطبيعتها ، يلمس بوضوح الجهد الكبير الذي بذله مؤلفوها والمنزلة العلمية الرفيعة والشهرة الواسعة التي نالها المؤلفون في ذلك العصر والتي تتمثل بـ " ابن كثير الدمشقي " (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م) و " الخزرجي ،علي بن الحسين ، (ت:٨١٢هـ/١٤٠٩م)و " المقريزي " (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) و " ابن حجر العسقلاني " (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) و " ابن تغري بردي " (ت ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م) و " السخاوي " (ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٦م) و " ابن الديبع ، (٩٤٤هـ/١٥٣٧م)وغيرهم .



وكان الداعي إدريس عماد الدين واحداً من اولئك المؤرخين الكبار الذين كان لي شرف دراسة حياته وكتابه (السبع السابع) دراسة منهجية ، اسلط الضوء فيها على واحد من أبرز المؤرخين الذين كان له الفضل في تدوين تاريخ الدولة الفاطمية وتسجيل مآثرها وآثارها وحضارتها المجيدة والذي لم يلق العناية التامة من الباحثين بالمستوى الذي يستحقه ، أو يوازي الجهد الذي بذله في تدوين كتابه ، الذي اشتمل على تاريخ الدولة الفاطمية من(حوادث/تواريخ/عقائد/خلفاء). مما يسجل له الريادة على غيره من المؤرخين في هذا النهج .

فهذه الرسالة تقدم الداعي والمفكر والأديب والمؤرخ الفاطمي ادريس عماد الدين، بعنوان (منهج الداعي الفاطمي إدريس عماد الدين وموارده بالسبع السابع من كتابه عيون الأخبار وفنون الاثار) وتأتي الدراسة ضمن حقل الدراسات التاريخية التي تهتم بالكشف عن جهود المؤرخين العرب المسلمين لاسيما الفاطميين، لان الكشف عنهم جاء مؤخراً قياساً للمؤرخين الاخرين وأن كان هو داعية اكثر من مؤرخ وتبين منهجهم في التأليف واساليبهم في دراسة الاحداث التي شهدها تاريخ الأمة العربية .

ولتباين الاسم الصريح للداعي عند بعض الباحثين والمؤرخين ، فبعضهم قدم الاسم على اللقب [١] بعضهم ذكر اللقب ثم الاسم[٢]،ولهذا التباين ارتأيت الى توضيح الاسم الحقيقي للداعي ثم اللقب[٣]في صفحة العنوان لأزالت التباين والاختلاط لدى القاريء ، واستخدمت المنهجية نفسها في متن الرسالة، بوضع الاسم ثم اللقب
وسماه المؤلف سبعاً ،لان عدد سبعة له شان خاص عند الشيعة الاسماعيلية ،وهم يُسمون (بالشيعة السبعية) ايضا ،انطلاقاً من امامهم السابع محمد بن اسماعيل[٤]

---

[١] **إدريس عماد الدين، (ت٨٧٢هـ/١٤٦٧م) تاريخ الخلفاء الفاطميين بالمغرب ،تحقيق، محمد اليعلاوي،(دار الغرب الاسلامي،بيروت–١٩٨٥)ص ١–٨١٩؛ ادريس عماد الدين، السبع الرابع من عيون الاخبار وفنون الاثار ، تقديم وتحقيق : مصطفى غالب ، (دار التراث الفاطمي ، بيروت – ١٩٧٣)ص١–٤١٧**

[٢] **عماد الدين ادريس ، روضة الاخبار ونزهة الاسمار في حوادث اليمن الكبار والحصون والامصار ، تحقيق : محمد علي الاكوع ، دار المعرفة ، اليمن – ١٩٩٢م)ص١–٢٢١؛ الخريوطلي ، علي حسني ، عماد الدين إدريس ، الداعي والمؤرخ الفاطمي ،(دار العلوم للطباعة ، القاهرة – د. ت)ص١–١٣٧.**

[٣]**ورقة من مخطوطة السبع الرابع ضمن ملاحق السبع الرابع المصدر تحقيق مصطفى غالب و ورقة من مخطوطة السبع الخامس ضمن ملاحق السبع الخامس تحقيق، محمد اليعلاوي يتبين فها اسمه الداعي بخط يده ، ينظر، ملحق رقم (٤)، ورقم(٥)**

[٤]**الداعي ادريس عماد الدين، تاريخ الخلفاء الفاطميين بالمغرب ، مقدمة المحقق، ص٨**



ومن هنا جاءت رغبتي في دراسة موضوعات تأريخيه فاطمية من هذا النوع ، فضلاً لشخصية الداعي الفاطمي المشتملة على عدة اختصاصات أضافة لمنهج الداعي الشيق بالسبع السابع من كتابه عيون الاخبار على وجه الخصوص دافعاً لكتابة هذه الرسالة.

ولا يخفى تواجه كل باحثٍ صعوبات وعقبات يمر بها في اثناء بحثه ، واستوقفتني قلة المعلومات التي تتعلق بنشأة الداعي وثقافته واساتذته وتدرجه العلمي ومناهجه العلمية، مما أوجب عليَّ القيام باستقصاء دقيق لكتب التراجم والطبقات فلم تسعفني ، لكونه من المتأخرين، فضلاً عن ندرة المصادر التي تبحث في تاريخ الفاطميين في اليمن بصور خاصة، وذلك يعود للتحامل المذهبي ضد الإسماعيليين من قبل اغلب المؤرخين المعاصرين له، الذين لا يتوافقون مع مذهبه ، متغافلين عن الحيادية والموضوعية والمصداقية بنقل الاحداث ،هذا كله جعله مهمشاً ومبهما في كل هذه المصادر والمراجع من جهة ولمبدأ التقية والكتمان والتستر من الاعداء والتواري منهم من قبل الداعي نفسه، هذا كله مجتمعا شكل حائلا دون حصولي على معلومات عنه .اضافة لصعوبات اخرى تتعلق بتاريخ اليمن التي يكتنفها الغموض ومرد ذلك إلى قلة المعلومات عنها وأحياناً إلى تناقض المؤرخين في سرد الحوادث عنها .

اشتملت هذه الرسالة على مقدمة واربعة فصول تتبعها خاتمة ومن ثم ثبت المصادر والمراجع .جاء **<u>الفصل الأول</u>** بعنوان **<u>عصر الداعي إدريس عماد الدين</u>** ، الذي عاش فيه حيث وقفت فيه على الحياة السياسية والأجتماعية والفكرية، التي تشكل في مجملها صورةً للبيئة التي أثرت في حياته من حيث ثقافته وعلميته وشخصيته واتجاهاته وميوله ومنهجيته في الكتابة.

وعقد **<u>الفصل الثاني</u>** : بعنوان : ***<u>جذور الدعوة الاسماعيلية وتنظيمها في اليمن</u>*** وقد اشتمل على ثلاثة مباحث درست في المبحث الأول : الدعوة في اليمن قبيل منصب الداعي المطلق وقد تضمن، اولاُ:- الدعوة الاسماعيلية المرحلة الاولى(٢٦٨-٣٠٣هـ/٨٧١-٩٠٧) ثانياً : الدعوة الاسماعيلية في اليمن المرحلة الثانية : (٤٩٢-٥٣٢هـ / ١٩٦-١١٣٦م) :تبعها، الانقسام الاول في الدعوة



الفاطمية في مصر، الانقسام الثاني في اسماعيلية اليمن، الانقسام الثالث في الدعوة الفاطمية الطيبة باليمن وسلط المبحث الثاني الضوء على الدعوة الطيبية في اليمن وابرز دعاتها. وخصص المبحث الثالث لدراسة سيرة الداعي إدريس عماد الدين وتضمنت اسمه وكنيته ونسبته والقابه ومكانته العلمية والثروة العلمية له تبعها وفاته واولاده واحفاده

اما **الفصل الثالث** فقد استقل بعنوان ***منهج الداعي إدريس عماد الدين في كتابه السبع السابع من عيون الاخبار*** اذ بحثت فيه عنوان الكتاب ونسبته، تاريخ التأليف، دوافع التأليف، الخطة العامة للكتاب وتقسيمه، منهجه في انتقاء مادة الحوادث ،اسس انتقاء المادة التاريخية، طرائق عرض الروايات التاريخية، العرض الادبي والايضاح اللغوي، بداية النقل ونهايته ، دقته وحيطته، الاستطراد، موقفه من التكرار والاحالات في كتابه. الجوانب التي تناولها الكتاب، كالجوانب :السياسية والجغرافية والادارية والاجتماعية والاقتصادية.فضلاً الى التراجم عند ادريس عماد الدين وتقسيماتها.

وحمل **الفصل الرابع** عنوان ***موارد الداعي إدريس عماد الدين في كتاب السبع السابع من عيون الاخبار.*** وتناول ابرز الموارد التي استقى الداعي مادته منها، وعلى رأسها : القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف ، الشعر و الوثائق والمراسلات ، اهل السير متناولاً فيها (الرواية الشفوية ،الروايا المسندة ، الرواية المجهولة والغير مسندة)، . الرجال والنصوص التي اورودها عنهم إدريس في كتابه.

وكان من البديهي للوصول الى معلومات هذه الفصول من الرجوع الى مجموعة من المصادر والمراجع المتنوعة كانت لها الفضل والأثر الكبيرين لتوضيح الكثير من الأمور والوقوف على الحقائق التاريخية المهمة الخاصة بمادة الرسالة ولقد اعتمدنا من اجل ذلك على مصادر متنوعة لم تكن فقط تتكلم عن تاريخ الداعي والدعوة الاسماعيلية باليمن بالذات وانما اعتمدنا على كتب دينية وادبية وجغرافية وسوف نوضح اهم هذه المصادر والمراجع على سبيل الايضاح لا للحصر منها .



أ . المصادر

اولاً : كتب التاريخ العام

١- ابن الطوير ، ابو محمد المرتضى عبد بن الحسن ، (ت: ٦١٧هـ/١٢٢٠م) (نزهة المقلتين في اخبار الدولتين)، الذي افادنا في امامة المستعلي والاضطرابات التي تبعتها.

٢- الصنهاجي أبو عبد الله محمد (ت : ٦٢٦ هـ/١٢٣٠م)) وكتابه(أخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم) على الرغم من حقده ضدهم الا انه من المصادر المهمة التي افادتنا بمعلومات قيمة عن الخلفاء الفاطميين الاوائل في المغرب .

٣- عمارة اليمني ،نجم الدين محمد (ت : ٥٦٩هـ / ١١٧٣م) وكتابه(تاريخ اليمن)، يُعدًّ هذا الكتاب من أهم المصادر التاريخية التي تناولت تاريخ الدولة الصليحية وأكثرها فائدة . لكونه على صلة وثيقة بالأحداث لذا فان مادته ثمينة بحيث أصبح كتاباً أساسياً لمعظم المعلومات التاريخية التي ذكرها غيره من المتأخرين عنه وقد أفادنا بالرجوع اليه لمطابقة روايات الداعي عماد الدين التي استقى اغلبها منه .

٤- بن حاتم ، بدرالدين محمد اليامي (ت ١٣٠٢/٧٠٢م): وكتابه(السمط الغالي الثمن في اخبار الملوك من الغز باليمن)يعد هذا الكتاب من اقدم المصادر اليمنية التي تناولت تاريخ بني رسول، وترجع اهمية هذا المصدر ان المؤلف كان من المعاصرين لبني رسول وكان مرجع لكثير من المصادر اليمنية التي جاءت بعده، وقد خدم البحث في الجوانب السياسية، اذ انه قدم معلومات قيمة، مثل دخول الايوبيين بلاد اليمن، وقيام الدولة الرسولية .

٥- ابن عبد المجيد ، تاج الدين عبد الباقي (ت: ٧٤٣هـ / ١٣٤٢م) وكتابه (بهجة الزمن في تاريخ اليمن)، أمدنا هذا المصدر بمعلومات ذات قيمة تاريخية في ما يتعلق باليمن كما تحدث عن دولة بني زياد وبني يعفر كما أورد أخبار الداعي بن حوشب وعلي بن الفضل وتحدث كذلك عن الدعوة باليمن .

٦- الخزرجي، موفق الدين ابو الحسن علي بن ابي بكر بن الحسن بن وهاس (ت:٨١٢هـ/١٤٠٩م)وكتاب(العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية): ويعد من أهم مؤلفاته الخزرجي الخاصة ومؤلفات العصر الرسولي عامة، وقد خصصه لتاريخ بني رسول منذ قيام دولتهم حتى سنة (٨٠٣هـ/١٤٠٠م) وكانت منهجية هذا المصدر ان رتب الكتاب ترتيبا زمنيا دقيقا، وترجم فيه لسلاطين بني رسول مرتبا حسب مدة حكمهم، وما زاد من اهمية هذا الكتاب تطرقه للجوانب الحضارية من خلال ترجمته للعلماء والفقهاء والادباء، وقد افادنا بالحياة الفكري .

٧- المقريزي لتقي الدين احمد بن علي(ت٨٤٥هـ/١٤٤١م) وكتاب(اتعاظ الحنفا بأخبار الائمة الفاطميين الخلفا) وله أثر كبير في اغناء البحث بالمعلومات المهمة تتعلق بطبقات المجتمع الفاطمية وتقاليده وتركزت قيمته بالفصل الثالث.

٨- ابن الديبع، أبوالضبا عبد الرحمن بن علي (ت: ٩٤٤هـ / ١٥٣٧م) وكتابه (قرة العيون في أخبار اليمن الميمون) ، يعد من المصادر المهمة في تاريخ اليمن حيث تناول التاريخ السياسي لليمن منذ بداية العهد الإسلامي إلى سنة ٩٢٣هـ ، كما وضح فضائل أهل اليمن وإسلامهم ،وكذا تعرض لذكر الدعوة الفاطمية في اليمن خاصة أيام الدولة الصليحية.

٩- برهانبوري قطب الدين سليمان جي ، (ت: ١٢٤١هـ/١٨٢٦م) (منترع الاخيار في اخبار الدعاة والاخبار) ،باعتباره داعية من دعاة الاسماعيلية بالهند، حيث اغنانا بمعلومات عن الدعاة بعد الذوئيب باليمن حتى اخر الدعاة البهرة بالهند ، وهومن اهم المصادر التي تتحدث عن تاريخ الدعاة.

ثانياً : كتب العقائد

١- القاضي النعمان ، أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن احمد (ت:٣٦٣هـ / ٩٧٣م) وكتابه (رسالة افتتاح الدعوة)، أوضح فيه المؤلف مراحل الدعوة الإسماعيلية المبكرة والظروف السياسية والاجتماعية التي أدت إلى وصول بن حوشب وعلي بن الفضل إلى اليمن ونجاحهما في انشاء أول كيان اسماعيلي علوي في التاريخ مما أدى إلى خروج الدعوة من دور الستر إلى دور الظهور وإعلان



الخلافة الفاطمية في المغرب في عام (٢٩٧هـ/٩٠٩م) وقد أمدنا بمعلومات مهمة في الفصل الثاني، وكتاب (شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار) الذي أمدنا بنصوص أثبتت لنا فضل الامام ولزوم اتباعه، وكذلك عند ذكرا الائمة الفاطميين بالفصل نفسه.

٢-الكرماني، أحمد حميد الدين (ت ٤١١هـ/١٠٢٠م)وكتاب (راحة العقل) وهو من اهم كتب العقائد والذي افادنا بالبحث عن ذكر مراتب الدعوة ونظامها الدقيق

٣- الخليفة المستنصر بالله الفاطمي (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م) السجلات المستنصرية او ما يعرف (باسم سجلات وتوقيعات وكتب لمولانا الامام المستنصر بالله امير المؤمنين صلوات الله عليه الى دعاة اليمن وغيرهم قدس الله ارواح جميع المؤمنين) وتنسب هذه السجلات الى الخليفة المستنصر بالله الفاطمي وهي من تقديم وتحقيق عبد المنعم ماجد وتعد من اهم المصادر و الوثائق المهمة التي توضح تاريخ الدولة الصليحية وعلاقة الخلافة الفاطمية بالدولة الصليحين باليمن. وتبين موقف الخليفة المستنصر من الاحداث الجارية في اليمن وتكمن اهمية هذا السجلات بأثبات ولادة الطيب ونص امامته.

٤- الحمادي اليماني ، محمد بن مالك بن الفضائل (ت : في أواسط القرن الخامس الهجري) وكتابه(كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة وكيفية مذهبهم وبيان عقائدهم) ، على الرغم من أنه أعلن الحرب على الفاطميين ، وتعصب تعصباً دينياً شديداً . يعد من المصادر المعاصرة لدولة الصليحية التي اعتمدناها في توضيح بعض الحوادث .

٥- الداعي إدريس عماد الدين القرشي (ت: ٨٧٢هـ / ١٤٦٧م) وكتابه،(روضة الاخبار) وكتاب(زهر المعاني) ترجع أهمية هذا الداعي و كتابه إلى ان مؤلفه استقى معلوماته ورواياته من اصول معاصرة للأحداث واطلع على سجلات الأئمة الفاطميين التي أرسلوها إلى دعاتهم في اليمن وقد أفادنا بصورة عامة .

ثالثاً: كتب الطبقات والتراجم.

١-الجندي ، لبهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م): وكتاب(السلوك في طبقات العلماء والملوك) وهو عبارة عن تاريخ عام لعلماء اليمن، وملوكهم، منذ فجر الاسلام، حتى نهاية العقد الثالث من القرن الثامن الهجري، ويعد

سجلا لتراجم كبار العلماء، والفقهاء والملوك والوزراء والاعيان، وقد استفادت منه الدراسة في الفصل الفكري اذ اورد الكثير من تراجم العلماء من اليمن ومصر اضافة الى بعض الجوانب السياسية وتراجم بعض سلاطين بني رسول .

٢ – المقريزي للمؤرخ تقي الدين احمد بن علي(ت٨٤٥هـ/١٤٤١م) وكتاب (السلوك في معرفة دول الملوك) و(المقفى الكبير) لذي اعانني بترجمة الوزراء والقضاة وابرز الشخصيات التي واكبت الدولة الفاطمية بمصر خلال الدراسة.

٣– لأبي مخرمة، جمال الدين عبد الله الطيب بن عبد الله بن احمد الحميري(ت٩٤٧هـ/١٥٤٠م): (قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر): ويعد من اهم، واوسع كتب التراجم، المعني بتراجم العلماء والفقهاء وسلاطين بني رسول، وامراءهم، وقد استفادت الدراسة منه في فصل العلاقات الفكرية فضلاً عن بعض الجوانب السياسية.

٤–البريهي، عبد الوهاب بن عبد الرحمن (طبقات صلحاء اليمن)، المعروف بتاريخ البريهي، (ت:٩٠٤هـ/١٤٩٨م): وهو من كتب التراجم المهمة، فقد تناول العلماء حسب طبقاتهم، وخصص قسماً خاصاً لعلماء مدينة تعز ومن ورد اليها والمتوفين بها، ختم الكتاب بذكر العلماء الوافدين الذين اسهموا في ازدهار الحركة العلمية في اليمن عامة، مع ذكر مصنفاتهم التي صنفوها في شتى العلوم والمعارف، وقد افاد البحث الفصل الاول المتمثل بالحياة الفكرية .

رابعاً : كتب الجغرافية

١– الهمداني ، أبو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب (ت: ٣٥٠هـ / ٩٦١م) وكتابه(صفة جزيرة العرب) ، تضمن هذا الكتاب معلومات مفصله عن اليمن وأعطى خارطة جغرافية متكاملة عن مناطقها وقبائلها وجبالها وأوديتها وسهولها وحصونها ، وتضمن كذلك معلومات تاريخية مهمة عن اليمن ، استفدنا من هذا الكتاب في تعريف الكثير من مناطق بلاد اليمن .

٢- المقدسي ، أبو عبد الله محمد بن احمد البشاري (ت: ٣٨٠هـ / ٩٩٠م) وكتابه (أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم)، امتاز هذا الكتاب بدقة المعلومات عن اليمن؛ لكون المؤلف ممن زاروا اليمن وقد أمدنا بمعلومات قيمة عن جغرافية بلاد اليمن

٣-ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله (ت : ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م) وكتابه (معجم البلدان) ، وقيمة هذا الكتاب انه موسوعة شاملة عن المدن ويعد من الكتب الرئيسة التي تم الاعتماد عليها في الرسالة في توضيح مواقع المدن التي وردت خلاله .

٤- ابن المجاور ، جمال الدين أبو الفتح يوسف بن يعقوب (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) وكتابه صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز والمسمى تاريخ المستبصر ، ويحتوي هذا الكتاب على معلومات ذات قيمة تاريخية واجتماعية واقتصادية وجغرافية عن بلاد اليمن وقد امدنا بمعلومات قيمة عن جغرافية اليمن.

خامساً: كتب الأنساب

١-ابن حزم ، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد (ت : ٤٥٦هـ / ١٠٦٣م) (جمهرة انساب العرب)

٢-السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد(٥٦٢ هـ / ١١٦٦ م) وكتاب(الانساب)وهي من اهم واشهر كتب الانساب التي اعتمدت عليها كثيراً ولهذه الكتب أهمية بالغة في معرفة نسب الكثير من الاعلام المنسوبين إلى القبائل أو المدن .

سابعاً.: كتب معاجم اللغة:-

١-ابن منظور(ت سنة ٧١١هـ / ١٣١١ م) (لسان العرب)؛ الفراهيدي ، ابو عبد الرحمن بن احمد (ت: ١٧٠هـ/٧٧١م) وكتاب (العين): لقد اسهمت هذه الكتب كموسوعة لغوية مهمة، في توضيح الكثير من المفردات والمصطلحات التي اقتضى شرحها والوقوف عندها سواء كانت كلمات لغوية صرفة أم مصطلحات اقتصادية أم اسماء.



ب: المراجع :

اما المراجع الحديثة فكان لها اثر كبير في اغناء الرسالة بكثير من المعلومات لاسيما التحليلات التي تضمنتها المصادر للوقائع التاريخية ومن تلك المراجع ونذكر بعضها على وفق لأهميتها واستخدامها بالرسالة.

١-المقحفي ، إبراهيم احمد ، (معجم البلدان والقبائل اليمنية)، الذي جمع اغلب المدن والقبائل واهم الشخصيات اليمنية وكوَّن منها كتابه الذي كان مرجعاً مهماً لدراستنا هذه .

٢- حسين محمد كامل، وكتاب ادب مصر الفاطمية وهو من اهم المراجع، الفاطمية. الذي أورد فيهما جوانب مهمة تخص الدولة الفاطمية وادبها وافكارها .

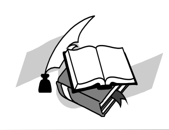
٣-مصطفى غالب وكتبه التي من اهمها (تاريخ الدعوة الاسماعيلية منذ اقدم العصور حتى عصرنا الحاضر) ، وكتاب (اعلام الاسماعيلية) ،

٤-تامر عارف ، المستعلي بالله و الامامة في الاسلام و القرامطة بين الالتزام والانكار التي اوضخت عقائد الاسماعيلية في الفصل الثاني .

٥-الخربوطلي ، علي حسين ، عماد الدين ادريس ، الداعي والمؤرخ الفاطمي وهومن اهم المراجع التي ارفدت الرسالة بمعلومات قيمة عن الداعي لا أجدها في امهات المصادر وكتب التراجم لأنه من الذين زاروا الهند واليمن معقل الإسماعيلية، واطلاع على معلومات قيمة افادتنا حول شخصية الداعي إدريس عماد الدين.

٦- الهمداني، حسن بن فيض الله وكتابه الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن . ولهذا الكتاب أهمية كبيرة لأنه يدرس العلاقة بين الفاطميين في مصر والصليحيين في بلاد اليمن وفي هذا الكتاب مادة غزيرة استقاها المؤلف من المخطوطات التي لم يتيسر لي الاطلاع عليها.

٧- سيد ، ايمن فؤاد ، تاريخ المذاهب الدينية في بلاد اليمن حتى نهاية القرن السادس الهجري ، الذي تحدث عن اصول المذاهب في اليمن وامدنا



بمعلومات عن الدعوة الطيبية في اليمن وابرز دعاتها، فقد افادنا في اغلب المباحث.

د : الدوريات والرسائل الجامعية

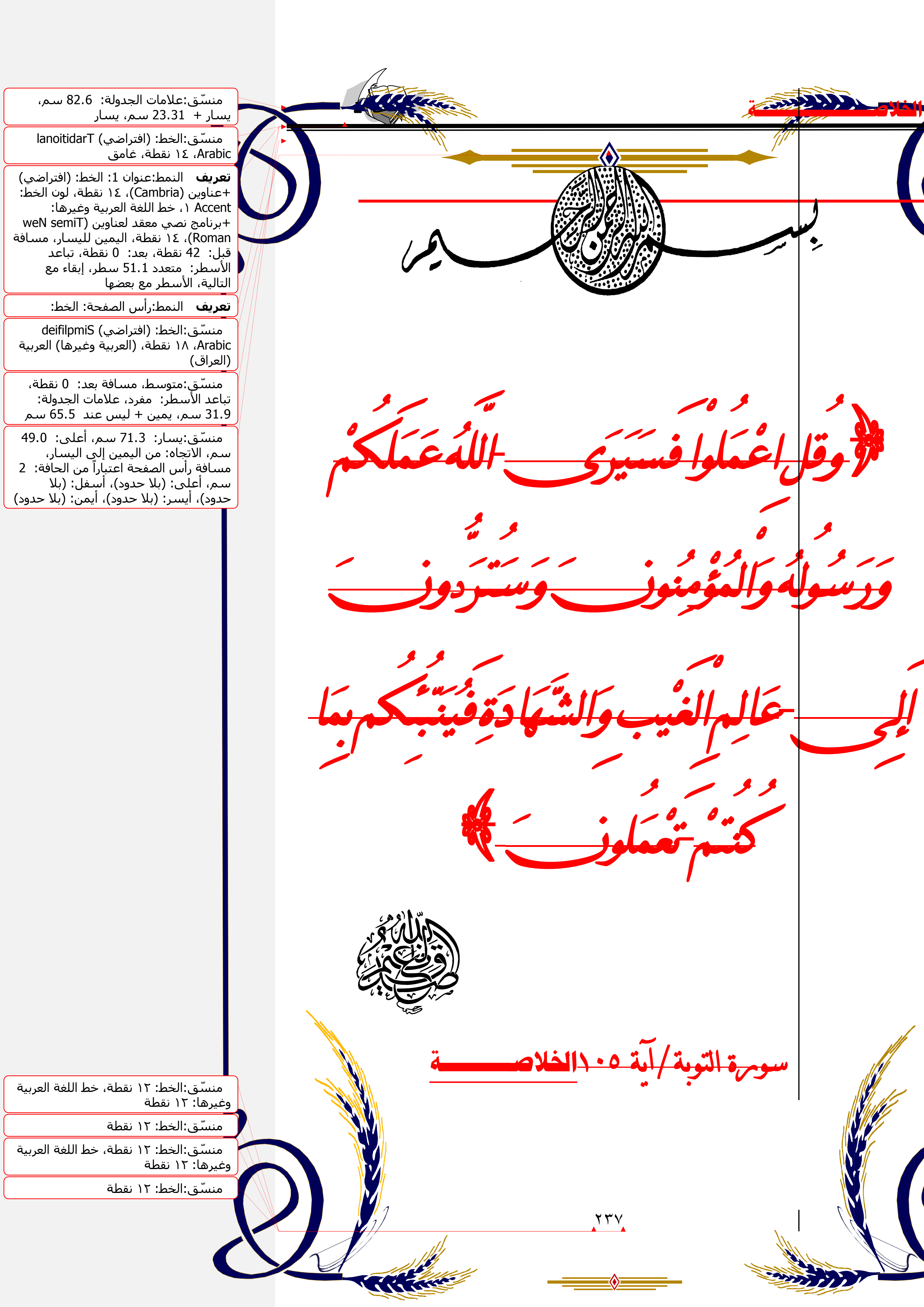
كذلك نفعتنا العديد من الدوريات والرسائل الجامعية منها رسالة ابو حنيفة الدينوري منهجه وموارده في كتابه الاخبار الطوال ، لعباس سمين ابراهيم البياتي[1]، والمنهج التأريخي في كتابي ابن المطهّر وابن داود الحليّين في علم الرجال، لسامي حمود الحاج جاسم[2]، وكذلك رسالة المقريزي ، منهجه وموارده في كتاب اتعاظ الحنفا بأخبار الائمة الفاطميين الخلفا، لبلقيس عيدان لويس ،وايضاً كتاب الارشاد للشيخ المفيد دراسة في المورد والمضمون، لعثمان محمد ، حيث انتفعت بهن في دراستي بشكل كبير فيما يخص الخطة والمنهج والموارد العامة وترتيب الروايات التاريخية .

وختامه مسك الحمد لله الذي يسر امر وشرح صدري وامدني بالصحة والعافية و العزيمة وحسن التوكل عليه لإنجاز هذه الرسالة واتمامها واستعيذ بالله من التمام والكمال لانهما لله وحده اتمهن في كتابه الكريم.

---

(١) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة تكريت ،٢٠٠٢.

(٢)اطروحة دكتوراه منشورة، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٦،(دار الشؤن الثقافية، بغداد،٢٠١٤)



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

صدق الله العظيم

سورة التوبة / آية ١٠٥ الخلاصة

الخلاصـــــــــة

الحمـد لله الـذي لا تحصـى نعمـه ولا تعـد فضـائله والصـلاة والسـلام علـى رسوله الامـين ابـي القاسـم محمـد وآلـة الطيبـين الطـاهرين ومـن سـار علـى نهجهم واتبع خطاهم بصدق الى يوم الدين .

في ختام هذه الدراسة الموسومة (منهج الداعي إدريس عماد الدين وموارده في السبع السابع من كتاب عيون الاخبار وفنون الاثار) ٠ نـذكر بـأهم النتـائج التـي وصلت اليها الرسالة وهي كالآتي :

- اثبتت الدراسة ان الفاطميين يعتمدون في نشر دعوتهم على دعاة نشيطين اتصفوا صفات غاية في البراعة اهلتهم لتولي هذه المناصب الخطيرة وسط انتشار اعداءهم ي كل مكان، ولهذا صرفوا عناية فائقة بتنشئة دعاتهم وتربيتهم لصقل مواهبهم من لنواحي الدينية، والعقلية، والعلمية، والبدنية واهتموا بمناصب مهمة ، منها ، منصب الداعي " و " داعي الدعاة " و" الداعي المطلق " التي تعد من اسس الدولة ومن ركان دعوتهم التي استندوا اليها متخذين منها قاعدة رئيسة لبث أفكار الفاطميين حشد المؤيدين من حولها.

- توصلت الدراسة ان اصل الدعوة الاسماعيلية ومهد ظهورها هي اليمن وليست لمغرب بأمر من الخليفة المهدي **الفاطمي**(٢٩٧-٣٢٢هـ/٩٠٩-٩٣٤م)وعلـى أكتـاف لداعيتين ابـن حوشـب وعلـي بـن الفضـل، ويتبـين ذلـك بأنحسـار نفـوذ الـدعوة لاسماعيلية الـى اليمن المنـابع الاصـلية لجذورها هنـاك، بعدما قضـى عليها صـلاح لدين فـي مصـر. إلا إنها بقيت فرقـة مستضـعفة حتـى سنة (٤٣٩هـ هـ/١٠٤٧م) سيطرة الصليحين على الحكم حيث استطاعت الإسماعيلية استمالة بعض رجالاتهم لمتمثلة بعلي الصليحي، والذي حول الدعوة الإسماعيلية في اليمن من دور الستر لذي دخلت فيه بعد وفاة مؤسس الدولة الإسماعيلية الأولى في اليمن ابن حوشب علـي بن الفضل إلى دور الظهور. وان الدعوة الإسماعيلية قامت علـى منصب لامامة بحتة تتلخص بأن آل البيت العلوي من علي وفاطمة (عليهما السلام) افضل الناس زعامة المسلمين الا ان الكثير من الرعاية السنة لم يتفقوا على دعوتهم هذه

الخلاصــــــــة

- نستطيع القول ان الداعي ادريس عماد الدين تأتي اهميته فضلاً عن كونه داعي
مؤرخ للخلفاء الفاطميين المتأخرين فهو اكمل ما بداه القاضي النعمان ،ويعد واحدا من
اعلام الدعاة والمؤرخين الفاطميين في اليمن الذين عاشوا في القرن التاسع الهجري
الرابع عشر الميلادي وهي المدة التي شهدت فيها اليمن حكم دولتين عاصرت
بعضها بعضا كما عاصر الداعي هذه الدول وتعرف على ملوكها عن كثب وحاز
على احترامهم .

- لاحظت الدراسة ان إدريس عماد الدين انه جمع بين الحوادث والتراجم على نسق
اختاره لنفسه مما اضفى على كتابه صفة الاهتمام بالتاريخ العام الذي يجمع بين
الحوادث والتراجم كما إنه لم يكن يقصد ان يستوفِ الترجمة بقدر ما كان يستهدف
التعريف بالمترجمين لذلك نراه يقتصر على ذكر ما يشتهر به المترجم.

- بينت الدراسة ان الداعي إدريس عماد الدين يميل أحياناً الى الاسهاب والاطالة ،
خصوصاً ما يتصل بتاريخ ملوك الدولة الصليحية ودولتهم ، و احياناً اخرى يميل الى
الاختصار أو الحذف ،وبالخصوص عند ذكر دولة بني مهدي وبني ايوب ويحجم
عن ذكر احداث مهمة ذات اثر كبير في مجريات التاريخ الاسلامي كدولة بني
رسول التي حكمت زهاء القرنين من الزمن .

- انفرد الداعي إدريس عماد الدين في ذكر نصوص ووثائق تاريخية ورسائل مهمة
متبادلة وكتب رسميةً ، وخطب للخلفاء والامراء ، ووصايا هؤلاء الى ولاتهم وقضاتهم
وقادتهم، اهله منصبه لحفضها كنائب للأمام الطيب، اخفاها بعض المؤرخين واهملها
بعضهم ، ومن هنا تأتي أهمية كتابه .

- أتسم منهج الداعي ادريس عماد الدين في كتابه بالموضوعية من حيث ترتيب
الاحداث والمرويات التاريخية ، مراعياً بذلك التسلسل الزمني في ترتيب هذه الأحداث
، كما راعى الداعي النسق العلمي في عرض مادته ، فكان لا يخرج عن الحدث
التاريخي الواحد الذي هو بصدده ، لذا جاءت معلوماته متسلسلة متناسقة يأخذ احدها
برقاب الأخر.

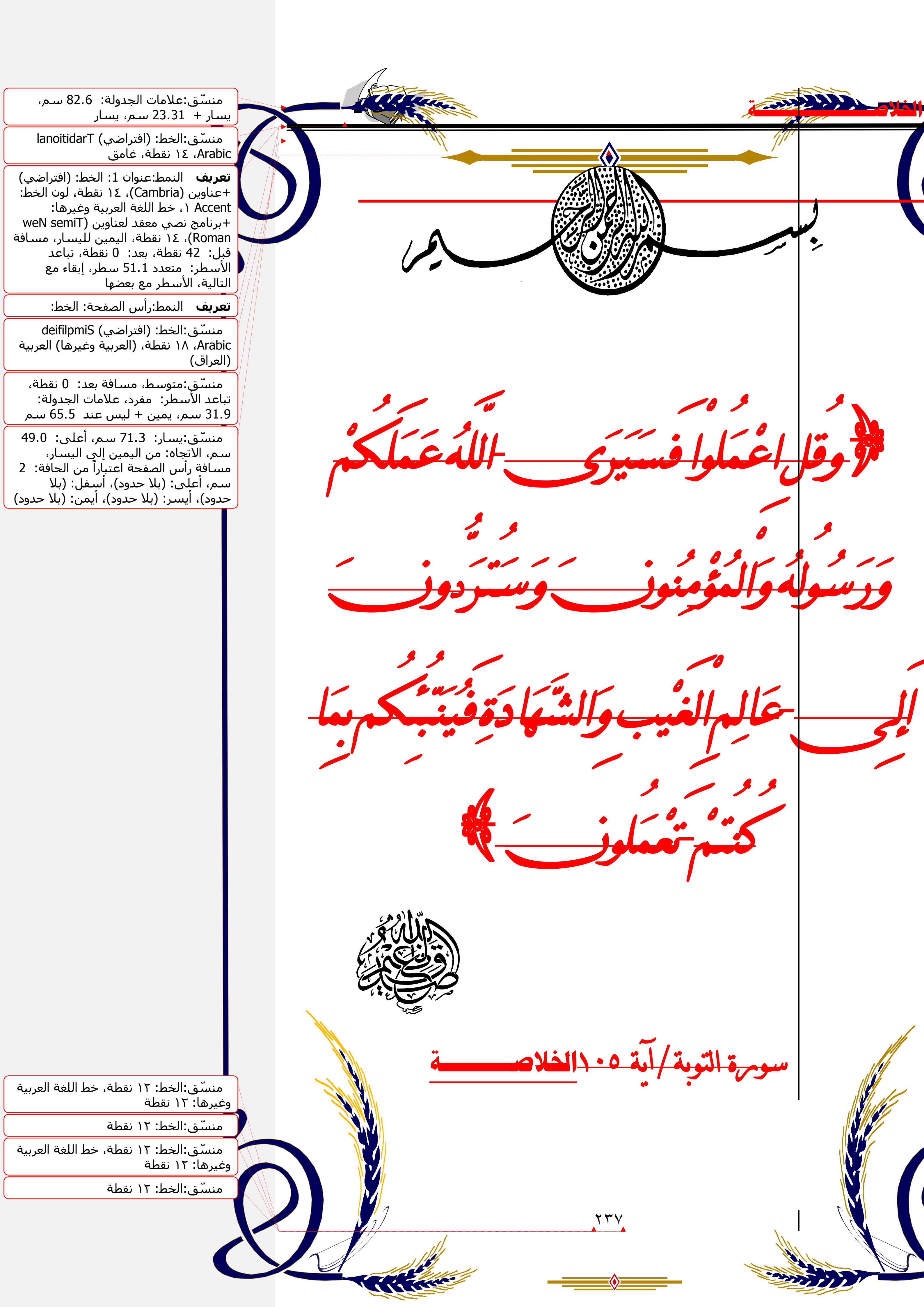
الخلاصـــــــــــة

- كشفت الدراسة أن الداعي عماد الدين وازن بين النصوص والاخبار والاحداث
تاريخية ، فقبل بعضها ، ورفض بعضها الآخر ، وذلك على اساس الدقة في
لاختيار ، والقرب الى العقل والمنطق، ولأجله فقد استخدم كلمات وعبارات تدلل على
رجيحه للروايات التي في اغلبها يعطي الداعي رأيه فيها .

- تميز منهج الداعي إدريس عماد الدين في كتابة السبع السابع بقلة ذكره للسند
رجاله ، ولعل ذلك يعود لكونه مؤرخاً وليس محدثاً أو مفسراً كالطبري على سبيل
لمثال. أو أنه ربما فضل حذف السند تلافياً للإطالة ،وتميز منهجه أيضاً بذكره
غلب السنين لوفيات الرجال ، ولتواريخ الاحداث التي يذكرها .

- كشفت الدراسة عن اهتمامات الداعي في النواحي المالية والاقتصادية والعمرانية
الادارية والدينية بشكل يمكن الافادة منها الى جانب اهتماماته التاريخية ،واتسامه
الواقعية في تصديه لكتابة التاريخ ، فقد ذكر احوال المجتمع اليمني والمصري خلال
حكم الدولة الفاطمية، متخذاً من الواقع واشخاصه مادة تاريخية تصور احوال
لشعوب وعاداتهم واخبارهم اذبان حكم الفاطميين.

- بينت الدراسة ان الداعي قد اعتمد في كتابة (السبع السابع من عيون الاخبار)
على مصادر كثيرة ومتنوعة منها القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، وكذلك
خذ من الرواة والمؤرخين والاخباريين والمفسرين والأدباء والنحاة والمحدثين وغيرهم ،
ما يدل على تنوع مصادره وموارده ، ويدلل أيضاً على سعة معلومات هذا الداعي
المؤرخ الاسماعيلي وغزارتها. وكذلك عول في استشهادا ته على الشعر العربي مع
كر لأسماء الشعراء غالباً .


الخلاصة
بسم الله الرحمن الرحيم
﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾
صدق الله العظيم
سورة التوبة / آية ١٠٥
الخلاصة
٢٣٧
منسّق:علامات الجدولة: 82.6 سم، يسار + 23.31 سم، يسار
منسّق:الخط: (افتراضي) Traditional Arabic، ١٤ نقطة، غامق
تعريف النمط:عنوان 1: الخط: (افتراضي) +عناوين (Cambria)، ١٤ نقطة، لون الخط: Accent ١، خط اللغة العربية وغيرها: +برنامج نصي معقد لعناوين (Times New Roman)، ١٤ نقطة، اليمين لليسار، مسافة قبل: 42 نقطة، بعد: 0 نقطة، تباعد الأسطر: متعدد 51.1 سطر، إبقاء مع التالية، الأسطر مع بعضها
تعريف النمط:رأس الصفحة: الخط:
منسّق:الخط: (افتراضي) Simplified Arabic، ١٨ نقطة، (العربية وغيرها) العربية (العراق)
منسّق:متوسط، مسافة بعد: 0 نقطة، تباعد الأسطر: مفرد، علامات الجدولة: 31.9 سم، يمين + ليس عند 65.5 سم
منسّق:يسار: 71.3 سم، أعلى: 49.0 سم، الاتجاه: من اليمين إلى اليسار، مسافة رأس الصفحة اعتباراً من الحافة: 2 سم، أعلى: (بلا حدود)، أسفل: (بلا حدود)، أيسر: (بلا حدود)، أيمن: (بلا حدود)
منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة
منسّق:الخط: ١٢ نقطة
منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة
منسّق:الخط: ١٢ نقطة

الخلاصة

الحمد لله الذي لا تحصى نعمه ولا تعد فضائله والصلاة والسلام على
رسوله الامين ابي القاسم محمد وآلة الطيبين الطاهرين ومن سار على
نهجهم واتبع خطاهم بصدق الى يوم الدين .

في ختام هذه الدراسة الموسومة (منهج الداعي إدريس عماد الدين وموارده في
السبع السابع من كتاب عيون الاخبار وفنون الاثار) • نذكر بأهم النتائج التي
وصلت اليها الرسالة وهي كالآتي :

- اثبتت الدراسة ان الفاطميين يعتمدون في نشر دعوتهم على دعاة نشيطين اتصفوا
بصفات غاية في البراعة اهلتهم لتولي هذه المناصب الخطيرة وسط انتشار اعداءهم
في كل مكان، ولهذا صرفوا عناية فائقة بتنشئة دعاتهم وتربيتهم لصقل مواهبهم من
النواحي الدينية، والعقلية، والعلمية، والبدنية واهتموا بمناصب مهمة ، منها ، منصب
" الداعي " و " داعي الدعاة " و " الداعي المطلق " التي تعد من اسس الدولة ومن
اركان دعوتهم التي استندوا اليها متخذين منها قاعدة رئيسة لبث أفكار الفاطميين
وحشد المؤيدين من حولها.

- توصلت الدراسة ان اصل الدعوة الاسماعيلية ومهد ظهورها هي اليمن وليست
المغرب بامر من الخليفة المهدي الفاطمي(٢٩٧-٣٢٢هـ/٩٠٩-٩٣٤م)وعلى أكتاف
الداعيتين ابن حوشب وعلي بن الفضل، ويتبين ذلك بأنحسار نفوذ الدعوة
الاسماعيلية الى اليمن المنابع الاصلية لجذورها هناك، بعدما قضى عليها صلاح
الدين في مصر. إلا إنها بقيت فرقة مستضعفة حتى سنة (٤٣٩هـ هـ/١٠٤٧م)
سيطرة الصليحين على الحكم حيث استطاعت الإسماعيلية استمالة بعض رجالاتهم
المتمثلة بعلي الصليحي، والذي حول الدعوة الإسماعيلية في اليمن من دور الستر
الذي دخلت فيه بعد وفاة مؤسس الدولة الإسماعيلية الأولى في اليمن ابن حوشب
وعلي بن الفضل إلى دور الظهور. وان الدعوة الإسماعيلية قامت على منصب
الامامة بحتة تتلخص بأن آل البيت العلوي من علي وفاطمة (عليهما السلام) افضل الناس
بزعامة المسلمين الا ان الكثير من الرعاية السنة لم يتفقوا على دعوتهم هذه

الخلاصـــــــة

- ستطيع القول ان الداعي ادريس عماد الدين تأتي اهميته فضلاً عن كونه داعي
رخ للخلفاء الفاطميين المتأخرين فهو اكمل ما بداه القاضي النعمان ،ويعد واحداً من
علام الدعاة والمؤرخين الفاطميين في اليمن الذين عاشوا في القرن التاسع الهجري
رابع عشر الميلادي وهي المدة التي شهدت فيها اليمن حكم دولتين عاصرت
عضها بعضا كما عاصر الداعي هذه الدول وتعرف على ملوكها عن كثب وحاز
على احترامهم .

- لاحظت الدراسة ان إدريس عماد الدين انه جمع بين الحوادث والتراجم على نسق
ختاره لنفسه مما اضفى على كتابه صفة الاهتمام بالتاريخ العام الذي يجمع بين
حوادث والتراجم كما إنه لم يكن يقصد ان يستوفِ الترجمة بقدر ما كان يستهدف
تعريف بالمترجمين لذلك نراه يقتصر على ذكر ما يشتهر به المترجم.

- بينت الدراسة ان الداعي إدريس عماد الدين يميل أحياناً الى الاسهاب والاطالة ،
خصوصاً ما يتصل بتاريخ ملوك الدولة الصليحية ودولتهم. و احياناً اخرى يميل الى
لاختصار أو الحذف ،وبالخصوص عند ذكر دولة بني مهدي وبني ايوب ويحجم
عن ذكر احداث مهمة ذات اثر كبير في مجريات التاريخ الاسلامي كدولة بني
سول التي حكمت زهاء القرنين من الزمن .

- انفرد الداعي إدريس عماد الدين في ذكر نصوص ووثائق تاريخية ورسائل مهمة
تبادلة وكتب رسميةً ، وخطب للخلفاء والامراء ، ووصايا هؤلاء الى ولاتهم وقضاتهم
قادتهم، اهله منصبه لحفضها كنائب للأمام الطيب، اخفاها بعض المؤرخين واهملها
عضهم ، ومن هنا تأتي أهمية كتابه .

- أتسم منهج الداعي ادريس عماد الدين في كتابه بالموضوعية من حيث ترتيب
لاحداث والمرويات التاريخية ، مراعياً بذلك التسلسل الزمني في ترتيب هذه الأحداث
، كما راعى الداعي النسق العلمي في عرض مادته ، فكان لا يخرج عن الحدث
تاريخي الواحد الذي هو بصدده ، لذا جاءت معلوماته متسلسلة متناسقة يأخذ احدها
رقاب الأخر.

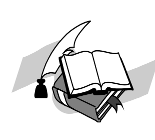
الخلاصــــة

- كشفت الدراسة أن الداعي عماد الدين وازن بين النصوص والاخبار والاحداث التاريخية ، فقبل بعضها ، ورفض بعضها الآخر ، وذلك على اساس الدقة في الاختيار، والقرب الى العقل والمنطق، ولأجله فقد استخدم كلمات وعبارات تدلل على ترجيحه للروايات التي في اغلبها يعطي الداعي رأيه فيها .

- تميز منهج الداعي إدريس عماد الدين في كتابة السبع السابع بقلة ذكره للسند ورجاله ، ولعل ذلك يعود لكونه مؤرخاً وليس محدثاً أو مفسراً كالطبري على سبيل المثال. أو أنه ربما فضل حذف السند تلافياً للإطالة ،وتميز منهجه أيضاً بذكره اغلب السنين لوفيات الرجال ، ولتواريخ الاحداث التي يذكرها.

- كشفت الدراسة عن اهتمامات الداعي في النواحي المالية والاقتصادية والعمرانية والادارية والدينية بشكل يمكن الافادة منها الى جانب اهتماماته التاريخية ،واتسامه بالواقعية في تصديه لكتابة التاريخ ، فقد ذكر احوال المجتمع اليمني والمصري خلال حكم الدولة الفاطمية، متخذاً من الواقع واشخاصه مادة تاريخية تصور احوال الشعوب وعاداتهم واخبارهم اذبان حكم الفاطميين.

- بينت الدراسة أن الداعي قد اعتمد في كتابة (السبع السابع من عيون الاخبار) على مصادر كثيرة ومتنوعة منها القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، وكذلك أخذ من الرواة والمؤرخين والاخباريين والمفسرين والأدباء والنحاة والمحدثين وغيرهم ، مما يدل على تنوع مصادره وموارده ، ويدلل أيضاً على سعة معلومات هذا الداعي المؤرخ الاسماعيلي وغزارتها. وكذلك عول في استشهاداته على الشعر العربي مع ذكر لأسماء الشعراء غالباً .



الفصل الثالث

المبحث الاول

منهج الداعي إدريس عماد الدين في كتاب السبع السابع من عيون الأخبار وفنون الاثار في ذكر النبي المصطفى المختار

اشتمل كتاب "السبع السابع من عيون الأخبار وفنون الاثار في ذكر النبي المصطفى المختار " على الأخبار والحوادث التاريخية بدا من سنة (٤٣٩هـ/١٠٤٧م) حتى سنة (٥٦٩هـ/١١٧٣م) اي منذ بداية نشوء الدولة الصليحية في اليمن وحتى نهاية الدولة الفاطمية باليمن على يد توران شاه[١].

ان المتتبع لتلك الأخبار والحوادث التاريخية في كتاب "السبع السابع" يجدها تختص بالكتابة عن اخبار الخلفاء (الفاطميين) ، ولما كانت أخبار كل خليفة [٢]سواء اكان فاطمياً او لم يكن كذلك، فأنها ترتبط بجوانب الحياة المختلفة في الاراضي التابعة لسلطته ، باعتبارها مركز السلطة التشريعية فيها ، فان هذا الأمر دفع الى تنوع الأخبار والحوادث التاريخية لتغطي بذلك معظم الجوانب المتعلقة بسلطته ، ووفقا لما تقدم ، لم يقف الداعي إدريس عماد الدين في كتابه عند ذكره لحوادث بعينها ،وانما كانت حوادثه متنوعة فمنها سياسيا واقتصادياً واجتماعيا وفكريا وغيرها من الأخبار .

وعلى العموم كانت اخباره تمثل تاريخاً شاملاً للدولة الفاطمية في المدة المشار اليها اعلاه ، وعلى ما تجدر الاشارة اليه هنا ان الداعي إدريس عماد الدين اتبع منهجا اساسيا في عرضه لحوادث مادة الكتاب قوامه الانتقاء وليس الاستقصاء[٣] سواء في عرض الحوادث عموماً او في عرض اخبار الخلفاء الفاطميين خصوصاً . لكونها الغاية التي ألف من أجلها الكتاب ، مكتفياً في ذلك

---

(١) الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٣١٠ .

(٢) للمزيد عن اسماء الخلفاء ينظر: الوصف العام للكتاب، ص١٥١.

(٣) الاستقصاء في الشيء بلوغُ الغاية منه للمزيد من التفاصيل عن منهج الاستقصاء والانتقاء . ينظر : سالم ، زهير عثرات وسقطات في كتاب المنهج الحركي للسيرة النبوية ، دار عمان للنشر والتوزيع ، الاردن – ١٩٨٨م ، ص١٥ .

بإيراد أخبار معينة وغض النظر عن غيرها، وإيثاره لرواية معينة دون اخرى على نحو ما سيتضح لاحقا.

١- عنوان الكتاب ونسبته :

لم يكن هناك اي اختلاف في لفظ الكتاب او تسميته ، فقد جاء عند بعض الباحثين ممن ترجموا لمؤلفه تحت عنوان (السبع السابع من عيون الأخبار وفنون الاثار)[١] أما إدريس فلم يذكر عنوان كتابه في صفحات كتابه بل اكتفى بالعنوان الذي وضعه على غلاف المخطوطة[٢] وقد اشار اليه ، وعدُه البعض من ابرز المصادر التي تناولت التاريخ الفاطمي[٣] .

وخلاصة القول ان عنوان (السبع السابع من عيون الأخبار وفنون الاثار في ذكر النبي المصطفى المختار) هو الاصل .لكن ما كتب على غلاف الكتاب المحقق اقتصر على ما وضعته على عنوان الرسالة ،اما نسبته الكتاب فلم يشك احد من المؤرخين القدامى والمحدثين في انه ليس من تأليف الداعي إدريس عماد الدين [٤].

اما لفظة السبع السابع التي لازمته العنوان العام والتي سنقتصر عليها عند ذكر الكتاب او الإشارة اليها ، فان الداعي إدريس عماد الدين قد قصدها حيث توافق الترتيب العام لدى الفاطميين وعقائدهم الدالة على الامام السابع[٥] من ولد الامام

---

[١] الزركلي ، الاعلام ، ص٣٠٢ ، برهانبوري ، منتزع ، ص١٢٨ ؛الخربوطلي، الداعي والمؤرخ الفاطمي، ص١١٠؛اسماعيل ، فهرست مجذوع، ص ٧٧.

[٢] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع .

[٣] غالب ، مصطفى ، مقدمة السبع السادس ، الخربوطلي ، المرجع السابق ، ١٠٣ .

[٤] الزركلي ، الاعلام ، ص٣٠٢ ، برهانبوري ، منتزع ، ص١٢٨ ؛الخربوطلي، المرجع نفسه، ص١١٠؛اسماعيل ، المرجع نفسه، ص ٧٧؛١٤٠.

[٥]وهؤلاء الائمة السبعة هم علي بن ابي طالب والحسن والحسين بن علي وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد الصادق والسابع هو اسماعيل بن جعفر للمزيد ينظر: سرائر النطقاء، تحقيق: مصطفى غالب، (دار الاندلس، بيروت:١٩٨٤)ص٨٤.

جعفر الصادق (عليه السلام)[١] ولذلك تقدمت اعلى عنوان الكتاب نقلاً عن الداعي كما وردت بالمخطوطة الام قبل التحقيق[٢]

٢- تاريخ التأليف :

لم يذكر الداعي إدريس عماد الدين التاريخ الذي ابتدأ به تأليف كتابه (السبع السابع من عيون الأخبار وفنون الاثار) كما ان المصادر اغفلت ذكر ذلك ايضا والتاريخ الوحيد المدون هو الذي ورد على المخطوطة المنسوخة عن نسخة المؤلف ، اذ وجد عليها بانها نسخت في سنة (٩٢٣هـ/١٥١٧م)[٣] اي بعد وفاة الداعي إدريس بواحد وخمسون سنة .

٣-مخطوطات الكتاب .

لكل كتاب نسخة خطية كتبها المؤلف بيده او نسخة عن النسخة الام، يعتمدها المحقق للتحقيق ،ولأجل ذلك يجب توفر اكثر من نسخة خطية(المخطوطة) لدى المحقق لمعالجة واكمال التلف والنقص الموجود بالأوراق والكلمات بين النسخ واصلاحه ،بكتابة نسخة جديدة سليمة متكاملة على اقرب وجهه من بينهن، وبعد السعي الحثيث والعناء الطويل من قبل المحقق ، للبحث عن عدد من نسخ المخطوطة بين الدول ،يتمكن من الحصول على اقل تقدير ثلاث نسخ، ويرمز لها بأحرف، مع ذكر من اعطاه هذه النسخ واماكن وجودهم، للأمانة العلمية ،علما ان محقق المخطوطة هو الدكتور ايمن فواد السيد [٤] ولكون نسخة كتاب(السبع السابع)جلبت من الهند طائفة البهرة الاسماعيلية، الذين يمنعون ويحرمون التداول بتراثهم سوى كان كتاب او مخطوطة، والتكتم عليه ،خوفاً وحذراً من استخدامها ضدهم كسلاح من قبل اعدائهم

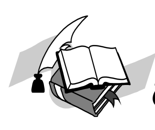
---

[١] النوبختي ، فرق الشيعة ، ص٨٣ ؛السبحاني، المذاهب الاسلامية، ص ٣٢٠

[٢] ينظر: ملحق رقم "٥ "ولعدم وجود نسخة لمخطوط السبع السابع لإثبات العنوان استعنت بنسخة لمخطوط السبع الخامس للدلالة.

[٣] إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٣٤٣ .

[٤] السبع السابع،تحقيق ايمن فواد السيد، صفحة الغلاف.



،للطعن والتنكيل والانتقاص بهم وبعقائدهم [١]،لهذا قاموا بحذف الصفحات التي تبين اسم المحقق ومكان الطبع وعدد النسخ التي عثر عليها المحقق واسماء من كانت بحوزتهم ، حفاظاً وحماية لهم لعقيدتهم .

٤- دوافع التأليف :

أما هدفه من تأليف كتاب (السبع السابع من عيون الأخبار وفنون) فأن الداعي إدريس عماد الدين لم يشر الى ذلك ، ومن خلال دراستي للكتاب تبين أن هناك جملةً من الدوافع تكمن وراء ذلك ، وفي مقدمتها **الدافع الذاتي** والرغبة في التاليف التأريخي لمواكبة هذا العصر – القرن الثامن للهجرة الذي زخر بطائفة من المؤرخين امثال :الخزرجي وابن الديبع وابا مخرمة وغيرهم فكان يهدف الى كتابة خلاصة وافية لتاريخ الدولة الفاطمية كحضارة يعتد بها[٢]، **والدافع الديني** : ويتضح هذا الدافع من جوهر عقيدته كداعي مطلق وثابت عن الامام المستور في حفظ التراث الفاطمي من العبث والتشويه ، حيث أولى المؤرخ عنايةً ملحوظة[٣] ٠ وربما يعود ذلك الى ولائه المذهبي و ((ذلك بأن المؤرخ ليس في مقدوره أن ينتزع من المحيط الذي يعيش فيه وليس له الحق أن يحاول ذلك))[٤]٠ أو ربما يرجع ذلك الى المصادر التي اعتمدعليها في استقصاء مادته التأريخية٠

وكذلك أراد الداعي إدريس عماد الدين في كتابه معالجة الأحداث السياسية، ويتبين ان **الدافع السياسي** بشكل عام يعود الى جملة عوامل ، في مقدمتها ما يتعلق بطبيعة وتوجهات السلطة السياسية المعاصرة للداعي إدريس، ورغبتها في تقويض ما يتعلق بالخلافة الفاطمية ومحو أثارها ، فلجأ بتدوينها بكتابه خاص كتذكير لمن

---

[١]الكرماني، راحة العقل ، ص١٩٢ ؛اسماعيل ، فهرست مجدوع ،ص ٤٨.

[٢] ابراهيم، ميرنا، قصة وتاريخ الحضارات العربية ، د. مط ، د. م –١٩٩٩م) ، ج٨ ، ص٤٥ .

(٣) عمر رضا كحالة :التاريخ والجغرافية في العصور الاسلامية ، ٣٥–٣٦ ؛ رونشال : علم ،التاريخ عند المسلمين ،١٨٣–١٨٤ ٠

(٤) هرنشو ، ف٠ ج٠ س ، علم التاريخ ، تعر : عبد الحميد العبادي ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة (القاهرة ، ١٩٤٤) ١٥ ٠

يحكم اليمن بانها مهد نشاة الدعوة الاسماعيلية [١]، وكان للدوافع الذاتية الأثر الكبير في توجهاته العلمية والفكرية التي كانت تلبي حاجة المجتمع الثقافية وفقاً لمتطلبات عصره[٢]، ولاننسى **الدافع العلمي** للداعي إدريس عماد الدين إذ ادرك النقص الذي أنتاب كتب من سبقه في التأليف ومآخذه على مناهج بعضهم، مما جعله يركز على ما اغفل من الأحداث دون غيرها ، فانبثقت رغبته بتأليف سلسلة كتب تاريخية منفصلة تتحدث عن اخبار الدولة الفاطمية ابتدأ من قيام هذه الدولة باليمن حتى زوالها، وكانت هذه الكتابة قد واكبت التطورات السياسية التي ميزت فترة حكمها بصورة علمية تواكب الوعي التاريخي الذي قد زاد نضجه كما زادت اهميته التاريخية كعلم ذي وظيفة ثقافية اجتماعية وبذلك اتسع نطاق الكتابة التاريخية في عصره وتعددت فروعها وانماطها[٣]

ويبدو ان معرفة دوافع الداعي إدريس عماد الدين في تأليفه (السبع السابع من عيون الأخبار وفنون الاثار في ذكر النبي المصطفى المختار) ضرورة قد تعين الباحث على تحديد اسلوبه ومنهجه واتجاهاته الفكرية في الكتابة والتأليف فضلاً الى التعرف على موضوعية وامانة المؤلف العلمية ، باعتبار ان مثل تلك الدوافع وسيلة مهمة توضح ما تنطوي عليه تصوراته الشخصية حول وظيفة التاريخ والغاية منه[٤]

---

[١] الداعي ادريس عماد الدين، تاريخ الخلفاء الفاطميين بالمغرب ،ص ٦٨-٧٥،

(٢) شاكر مصطفى : التاريخ العربي والمؤرخون ، ٢٤٨/٢ ؛ الدوري: بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب ، ٥٨ .

[٣] قاسم عبده قاسم ، فكرة التاريخ عند المسلمين ، ط١ ، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، د.م -٢٠٠١م ، ص١١٨ .

[٤] الدوري ، عبد العزيز ، التاريخ والعصر الحاضر ، مقالة ضمن تفسير التاريخ (مكتبة النهضة ، بغداد ، د.ت) ص٣ .

٥-الوصف العام للكتاب وتقسيمه:

اعتمد الداعي إدريس منهجا خاصا في تأليف كتاب(السبع السابع من عيون الأخبار وفنون الاثار في ذكر النبي المصطفى المختار) ولقد مثل ذلك المنهج انعكاسا لمفهوم الكتابة التاريخية ، وان كان ذلك المفهوم في مضمونه العام متأثرا بالمضامين العامة للكتابة التاريخية بمصر في القرن (التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي)[١] .

يقع كتاب (السبع السابع من عيون الأخبار وفنون الاثار في ذكر النبي المصطفى المختار) لمؤلفه الداعي إدريس عماد الدين في مجلد واحد وقسم هيكله الى اقسام اربعة .

القسم الاول : وقد اشتمل على عنوان رئيس واحد و(خمس وخمسين) عنوان فرعي ابتداها بذكر الخليفة الفاطمي المستنصر بالله (٤٢٧-٤٨٧هـ/١٠٣٥-١٠٩٤م)، واهم الاحداث والأخبار التي وقعت في زمن خلافته بالمناطق والمدن التابعة له ، كاليمن ومصر ، فبحث بتاريخ الدولة الصليحية[٢] وكيفية تأسيسها ونشوءها ثم ذكر اهم الحروب التي حدثت كواقعة الزرائب[٣] والكظائم[٤] وذكر اهم عواصمهم وحصونهم والنزاعات بينهم وبين النجاحيين والزراحيين وابرز ملوكها واشرافهم على دعوات تابعة لهم كالدعوة لهم في بغداد والكوفة وحلب وواسط والهند وابرز النساء الاتي حكمن

---

[١] حول مظاهر الكتابة في مصر ، ينظر : زيادة ، محمد مصطفى ، المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادي ، مطبعة الجنة للتأليف والترجمة ، مصر (د. ت) ص٨٢-٩٠ .

[٢] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٥ .

[٣]وهي معركة حدثت بين الصليحين بقيادة علي الصليحي ضد الدولة النجاحية بقيادة زعيمهم نجاح صاحب زبيد وتم القضاء عليهم في واقعة عرفت بالزرائب سنة (٤٥٢هـ/١٠٦٦م)ينظر :الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص١٩ .

[٤]الكظائم : موقع معروف قرب مدينة زبيد باليمن بين الصليحين والعبيد، ينظر: المقحفي ، معجم المدن والقبائل اليمنية ، ج٢ ، ٦٤٨ ؛ الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص١٦٤ .

كالسيدة اسماء والحرة الصليحية[١] . ثم يذكر المؤيد الشيرازي ودعوته في مصر واتصاله بالبساسيري ثم عودته الى مصر والحرب الاهلية هناك [٢]**والقسم الثاني** ، والذي كان قد اشتمل على عنوان رئيس واحد وستة عناوين فرعية ، إذ ذكر فيه اخبار الخليفة الفاطمي المستعلي وابرز الاحداث التي حدثت في زمنه كأحقيته بالإمامة [٣] والخلافة وحادثة الانشقاق النزارية[٤]وتتبع الدعوة المستعلية في اليمن ووفاة سبا الصليحي وسليمان الزواحي[٥] واخبار المفضل بن ابي البركات الحميري[٦] الحميري[٦] ، والوزراء التابعين له في مصر كالأفضل شاهنشاه وغيرها من الأخبار [٧] .

القسم الثالث : فاشتمل على عنوان رئيس واحد وأحد عشرة عنواناً فرعي ، ومتناولا فيه اخبار الخليفة الفاطمية الأمر بأحكام بالله ، والدعوة له في اليمن ونفصل كذلك اخبار ثورة الفقهاء بالتعكر [٨] وذكر ابن نجيب الدولة[٩] مبعوث الأمر الذي كان قد بعثه الى اليمن لمساندة السيدة الحرة اروى الصليحية ، وذكر الوزير بن الافضل بن بدر الجمالي[١٠] ووزارة المأمون البطائحي ، وذكر الدعاة باليمن الذين ازروالداعي علي الصليحي كالذويب[١١] بن موسى الوادعي ويحيى بن لمك[١] ونصر والبشارة بميلاد الطيب وتتمة اخبار الأمر بأحكام بالله ووفاته[٢] .

---

[١] الداعي إدريس عماد الدين ،المصدر نفسه ، ص١٤٩ .

[٢]الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٩٦ .

[٣]المصدر نفسه ، ص٩١ .

[٤] المصدر نفسه ، ص١٩٦ .

[٥] المصدر نفسه ، ص٢١٤ .

[٦] المصدر نفسه ، ص٢١٥ .

[٧] المصدر نفسه ، ص١٩٥ .

[٨] المصدر نفسه ، ص٢٣٢ .

[٩] المصدر نفسه ، ص٢٣٢ .

[١٠] المصدر نفسه ، ص٢٣٨ .

[١١] المصدر نفسه ، ص٢٤٦ .

القسم الرابع :وقد تناول بالتفصيل على عنوان رئيس واحد وثمان عشرة عنوان فرعي مبتدئاً بذكر الامام الطيب بن الأمر بالله [٣] وسجل البشارة بميلاده من قبل الأمر بالله والدعوة له والعزاء لولده الأمر بالله [٤] وذكر الدعوة في مصر بعد الانقسام وظهور الدعوة المجيدية[٥]وكيفية استمالتهم للزريعين[٦] وكتب وصية السيدة الحرة[٧] وتصديها للدولة وللدعوة وذكر اوصافها ووفاتها ومراثيها[٨] وماذا حدا باليمن بعد الصليحيين[٩] وذكر اخبار الفاطميين في مصر بعد الأمر بالله خاتمه بسيطرة صلاح الدين على مصر[١٠] ومن ثم على اليمن بقيادة توران شاه (٥٦٩هـ-١١٧٥م)[١١] والقضاء على الدولة الفاطمية وقيام الاستتار وغيبة الامام[١٢].

منهجه في انتقاء المادة التاريخية عن الحوادث.

المنهج : هو الطريقة او الاسلوب الذي ينتهجه العالم في بحث او دراسة لمشكلته والوصول الى حلول لها او الى بعض النتائج[١٣] بعض المؤرخين

---

(١) المصدر نفسه ، ص٢٤٦ .

(٢) المصدر نفسه ، ص٢٥٢ .

(٣) إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٢٥٤ .

(٤) المصدر نفسه ، ص٢٥٧ .

(٥) المصدر نفسه ، ص٢٧١ .

(٦) المصدر نفسه ، ص٢٧٨ .

(٧) المصدر نفسه ، ص٢٧٩ .

(٨) المصدر نفسه ، ص٣٠٥ .

(٩) المصدر نفسه ، ص٣٠٧ .

(١٠) المصدر نفسه ، ص٣١٠ .

(١١) المصدر نفسه ، ص٣١٤ .

(١٢) المصدر نفسه ، ص٣١٩ .

(١٣) اليعسوبي ، عبد الفتاح محمد وعبد الرحمن ، مناهج للبحث العلمي في الفكر الاسلامي والحديث ، (دار الرتب العلمية ، مصر -١٩٩٦م) ص١٣ .

يذهب الى انهُ تلك الطريقة العلمية التي تتبع في جمع المادة التاريخية وترتيبها والاستفادة منها[1] .

اولاً : اسس انتقاء المادة التاريخية :

لكل مؤرخ منهجية محدودة وواضحة المعالم قبيل الشروع باي بحث، وله اسلوب خاص يميزه عن غيره من المؤرخين او المعاصرين له ،من حيث انتقاء المادة التاريخية وطريقة عرض الأخبار والروايات [2].

وعليه فان الداعي إدريس عماد الدين الذي تميز منهجه في كتابه التاريخي بمقدرة ادبية ولغوية فضلا عن حس تاريخي وموسوعي له اطلاع واسع على منهج من سبقه في هذا المضمار لذا فقد اختط لنفسه منهجا عرض من خلاله مادته التاريخية للأزمنة التي اهتم بها[3] .

ويمكننا التعرف على ملامح منهجه في انتقاء الحوادث التاريخية من خلال بعض السمات التي اولاها عنايته والتي شغلت حيزا مهما من تاريخه ، ومن ابرزها : الوثائق والرسائل المتبادلة والكتب الرسمية وخطب الخلفاء والدعاة ووصاياهم لقادتهم في محاولة لتقويم مادة كتابه[4] .

فاستطاع ان ينقل لنا بعض النصوص والوثائق التي قد لا نجدها عند غيره من المؤرخين فعلى سبيل المثال : اورد خطبة مشتمله على خطبتين حول احقية المستعلي بالخلافة وبطلان خلافة نزار وجدها في حريرة مُنَسُخا للسيدة الحرة وقد بلغت هذه الخطبة حوالي خمس صفحات من كتابه[5] في حين اغفلها المقريزي

---

(1) حسين مونس ، التاريخ والمؤرخون (دار المعارف ، القاهرة–١٩٨٤م) ص٥١ .

(2) رونشال، فرانز ، مناهج العلماء المسلمين ، تعر : انيس فريحة (دار الثقافة ، بيروت–١٩٦١م) ص١٦٧ .

(3) طه الوالي : القرامطة اول حركة اشتراكية في الاسلام ، ص١١٥ .

(4) كحالة عمر رضا ، التاريخ والجغرافية في العصور الوسطى ، (المطبعة التعاونية ، دمشق–١٩٧٢م) ١٢ ؛ رونشال ، مناهج العلماء المسلمين ، ص١٦٧ .

(5) الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٢٢٣ –٢٢٨.ينظر:ملحق رقم (٩)



ويبدو لعدم امتلاكها لتلك الخطبة[١] واكتفى بذكر الصليحيين كدعاة للخلفاء الفاطميين في اليمن .

ومن الوثائق المهمة التي اهتم بتدوينها، سجل البشارة بمولد الامام الطيب ابن الأمر بأحكام الله الذي يعد من اهم السجلات التي تثبت ولادة [٢] وكذلك نقله وثيقة توكد بقيام الدعوة الفاطمية على منابر واسط[٣] وكذلك اورد وثيقة اضافة أمر الدعوة الفاطمية بالهند الى السيدة الحرة[٤] ومن الوثائق المهمة التي ذكرها سجل مخاطبة بين والدة المستعلي بالله وبين السيدة الحرة ، تصف لها اخبار مصر ومعركة الاسكندرية[٥] وانفرد بوثيقة تشرح وصية الحرة المكتوبة على شكل كتاب به ممتلكاتها ممتلكاتها وهو مدون بأكثر من خمس صفحات[٦] .

ويعد انفرد الداعي إدريس عماد الدين بذكر بعض الوثائق والإسهاب فيها تارةً والايجاز الاختصار تارةً اخرى ما يميز نهجه، الا ان ما يسوغ ذلك هو اهمية الوثيقة بالنسبة له، وحرصه على ابراز الاحداث والوقائع التي شهدتها الدعوة الفاطمية باليمن[٧] .

واستخدم الداعي إدريس عماد الدين لفظة ((القصة)) بالكتاب من باب التشويق ففي حديثه عن اخبار الخليفة المستنصر بالله قال ((تمام قصة امير المؤمنين المستنصر بالله))[٨] وعند ذكر جواب الخليفة المستنصر بالله على كتاب

---

[١] المقريزي ، اتعاظ الحنفا ، ج١ ، ص٢٢٥ ، ج٢ ، ص١٢٩ .

[٢].الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ،ص ٢٢٢.

[٣] المصدر نفسه، ص٦٥ .

[٤] المصدر نفسه ، ص١٥٣ .

[٥] المصدر نفسه ، ص١٩٩ .

[٦] المصدر نفسه ، ص٢٨٠ .

[٧] المصدر نفسه ، ص٥ ، ١٠ .

[٨] المصدر نفسه ، ص٣ .

علي الصليحي حول ولاية مكة قال بما(نقصه) وقد اوردناه[١] وعند ذكر وصية للحرة قال (بما هذا قصه ونصه) و(وقص فيها ما كان من قصته)[٢] .

حرص الداعي إدريس عماد الدين على توخي الحذر في اخباره وحرصه على ابراز الحقيقة وتجنب ما خالطه الشك في كتابه الا انه لم يحرر كتابه من بعض الاخطاء والمغالطات الغير مقصودة بسبب الالتباس في تدوين التاريخ فقد خلط الداعي إدريس عماد الدين بين اسم الوزير المأمون البطائحي[٣] ابو عبد الله محمد وبين اسم جوامرد[٤] الذي اورد اسمه إدريس عماد الدين هو احد غلمان الأمر [٥] .

.

وقد ذكر ان وفاة الأمر باالله (كانت يوم الثلاثاء الثالث من ذي القعدة من سنة ستة وعشرين وخمسمائة)[٦] وهذا خلاف المشهور الذي يشير الى ان وفاته كانت (يوم الثلاثاء الثاني من ذي القعدة سنة اربع وعشرين وخمسمائة)[٧] .

والمرجح ان الداعي كان قد انتقى مادة كتابه من موارد كثيرة ومتنوعة، وبسند الكثير من الرواة واختلف في تفصيل بعض الوقائع التاريخية، ففي القسم الاكثر يميل الى الاختصار والايجاز في حين نراه مسهباً في عرضه لبعض الوقائع وهذا ما

---

[١] المصدر نفسه ، ص٣١ .

[٢] المصدر نفسه ، ص٢٨٠ ، ٤٣ .

(٣)البطائحي: ابو عبد الله محمد ابن الامير نور الدولة ابي شجاع فاتك تولى الوزارة بعد مقتل الافضل شاهنشاه سنة (٥١٥ هـ/١١١٢م)وحظي بود الأمر باالله باالله ولقبه المأمون للمزيد :ينظر ابن الطوير ، نزهة المقلتين ، ٢٧/٢٦؛ المقريزي ،المقفى الكبير ،ج٦،ص٤٧٨

[٤]جوامرد :هزار الملوك والذي تولى الوزارة لفترة نصف يوم في اعقاب وفاة الأمر باالله (٥٣٤ هـ ١١٣٠ م)للمزيد ينظر: المقريزي ،المقفى الكبير ،ج٣،ص٨٠.

[٥] ابن الطوير ، نزهة المقلتين ص ٢٦,٢٧ .

[٦] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٢٥٠ .

[٧] ابن ميسر ، اخبار مصر ، ١١٠ .

نلاحظه في (ذكر اخبار الخليفة المستنصر بالله)[١] (وقصة استار الامام الطيب)[٢] واحيانا ينتقد بعض الحوادث [٣] ويمر بها مرورا سريعا واحيانا يصفح عنها ولا يشير اليها مطلقا ،واحيانا نجده يتوقف عند بعض الاحداث ويوضحها[٤] وهذا يبدو انه منهج الانتقاء وليسه الاستقصاء قياسا الى منهج المعاصرين ، وربما يعود الى قلة المادة التاريخية المروية او المدونة في الفترة التي عاش فيها . فلم يذكر الدعاة بعد تسلم الذوئيب الدعوة المطلقة باليمن ولا مدة دعوتهم[٥] .

.

ولم يتوسع في كتابه (السبع السابع) بذكر الخلفاء في مصر، بعد الأمر بالله والاوضاع التي واكبتهم بإيجاز، ولم يعطِ لذلك اي اهمية سوى اكتفاءه بذكر اسمائهم ووفاتهم بشيء عابر لا يتجاوز في اغلب الاحيان اكثر من السطر الواحد[٦] .

ويبدو ان الداعي إدريس عماد الدين لم يتوغل ويسهب بذكر هؤلاء الخلفاء بعد الأمر بالله ،لأنه كان يرى بطلان خلافتهم واغتصابهم اياها ، لذلك جاء ذكرهم من باب احوال الفاطميين بعد الأمر في مصر[٧] .

لم يهتم الداعي بأخبار مصر ومجرياتها واحوالها الاجتماعية والاقتصادية بعد سقوط الدولة الفاطمية بمصر[٨] وكذلك أخبار الفاطميين وفتوحاتهم بالمغرب وافريقيا

---

[١] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ٥-١٠ .

[٢] المصدر نفسه ، ص٣١٩ .

[٣] المصدر نفسه ، ص١٨ .

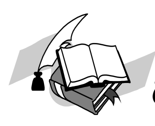
[٤] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٦٦ .

[٥] المصدر نفسه ، ص٢٤٦ .

[٦] المصدر نفسه ، ص٣١٤ .

[٧] المصدر نفسه ، ص٢٦٧ .

[٨] المصدر نفسه ، ص٣١٤ .



وافريقيا باستثناء بعض الاشارات التي لا تتجاوز اربع اسطر، وربما يرجح ذلك الى المصادر التي اعتمدها في التأليف والكتابة والتي كانت تركز على احداث اليمن ومصر اكثر من تركيزه على بلاد المغرب وافريقيا[١] .

وان الداعي إدريس عماد الدين لم يشر الى الدول التي سيطرت على اليمن وحكمتها بعد سقوط الدولة الصليحية ، على الرغم من استمرار حكمهم وسيطرتهم على اليمن الى تاريخ وفاته. ويبدو ان صمت الداعي عن ذكر هذه الدولة ، لأنه افرد لها كتاب خاص يتحدث عن هذه الفترة عموماً ،غير انه لم ينوه ولم يشر لذلك[٢] فضلاً الى وقوفه وقفة قصيرة من الحياة الاقتصادية والاجتماعية في اليمن في ذلك الوقت ، ويتبين ان الداعي إدريس عماد الدين اراد ان يعرض في كتابه لمواضيع غير مطروقة تتعلق بالحياة السياسية فقط والتي لم تلقِ العناية والاهتمام بالشكل الذي ذكره .

ثانياً : أساليب عرض الروايات التاريخية:

اتبع الداعي إدريس عماد الدين طرائق عديدة في عرض مادة كتابه التاريخية فكانت المساحة المخصصة للكل تتناسب بعض الشيء مع الاحداث، لذا فقد شغل ذكر اخبار المستنصر بالله[٣] حيزا كبيرا من الكتاب الذي بلغ حوالي ثلثه ، رغم اسهابه في بعض الروايات التاريخية واختصاره في البعض الاخر بتعامل ذكي لم يفقده قيمة الرواية التاريخية ، لان الاسلوب المختصر جدا يحول دون فهم المراد ، والاسلوب المسهب ربما يقلل من القيمة التاريخية للمكتوب[٤] ويبدو ان سبب تخصيصه هذه المساحة للخليفة المستنصر بالله فهو يعود الى ما تهيا من استقرار وانتشار وثبات للدعوة الفاطمية باليمن في عهده .

---

[١] المصدر نفسه ، ص٩٤ .

[٢] ينظر الفصل الاول الحياة السياسية،ص١١.

[٣] .الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ص٣-١٨٦

[٤] حسن عثمان ، منهج البحث التاريخي ، ط٨ (دار المعارف ، القاهرة –٢٠٠٠م) ص١٩١.

كانت رواياته التاريخية على قسمين **القسم الاول** : كان يحرص على ان يورد رواياته بسلسلة سند تنتهي بالذي رأى[١] واحيانا اوردها دون سلسلة سند عندما يذكر اسماء الدعاة في اليمن بعد ابن حوشب الى عهد الداعي علي الصليحي دون ذكر المصدر المباشر لذلك[٢] **والقسم الثاني** : يورد رواياته التاريخية عن طريق ذكر المؤرخ مرة والكتاب مرة اخرى كقوله : قال (صاحب المفيد في اخبار زبيد)[٣] وقال (عمارة في كتابه)[٤] وقال (صاحب سيرة الداعي المؤيد في الدين)[٥] واحيانا يذكر بعض العبارات مثال (قال اهل السير)[٦] وذكر اهل السير[٧] وقال (ذلك ما اجمع عليه اهل السير)[٨] .

لم يعتمد بمنهجه على الرواية الشفهية المسموعة كأساس في كتابه الا في اشارة واحدة عندما ذكر خبر الرجل الذي وفد اليه في حصن شبام واخبره انه من عراق العجم[٩] ومن منهجه اعتماده على روايات الأئمة المعصومين واصحابهم ورواة ورواة الحديث[١٠] .

---

[١]الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ص٢٢٢ .

[٢] المصدر نفسه ، ص٤ .

[٣] المصدر نفسه ، ص١٩ .

[٤]الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٣١٥ .

[٥] المصدر نفسه ، ص٣٧ .

[٦] المصدر نفسه ، ص٨٦ .

[٧] المصدر نفسه ، ص١٢٠ .

[٨] المصدر نفسه ، ص١٣٠ .

[٩] المقصود من عراق العجم منطقة جغرافية تشمل الأراضي الواقعة شرق عراق العرب بما في ذلك مدن مثل أصفهان والري وقزوين وكرمنشاه وسمرقند وتعرف هذه المنطقة أيضا باسم إقليم الجبال متضمن المناطق الجبلية والفارسية. للمزيد ينظر : المقدسي ، محمد بن احمد المعروف بالبشاري (ت ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م). احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم (وزارة الثقافة والارشاد القومي ، دمشق –١٩٨٠م) ص٢٣٣ ،العمري، مسالك الأبصار ،ج٣،ص١٩٩

[١٠] سيتم ذكرهم في الفصل الرابع ،ص ٢١٧.

اما المنهج الذي اتبعه الداعي في تعامله مع الآيات القرآنية فكان بطريقتين : **الاولى** ": تعامل معها تعامل نقلي حيث نقل الداعي بعض الآيات القرآنية التي كانت جزءا من الروايات التي استقى منها مادته العلمية في كتابه كالوثائق والسجلات والكتب[١] **والثانية** ": فكان تعامله معها اثناء حديثه وكلامه، مثال" عندما ذكر الذين الذين ينتمون الى نزار واعتباره امام وخليفة لهم، وخروجهم على امامهم الحقيقي الطيب بن الأمر بالله حسب رآيه، فأورد آيات القران كشاهد على انه براء من هؤلاء المشركين)[٢] ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾[٣] .

اما الحديث والاقوال المأثورة عن النبي (صلى الله عليه وآله) وال بيته والاصحاب اوردها لتوكيد رواياته، نحو: ما اورده الداعي إدريس عماد الدين في كلامه عن اشتداد المحنة ولابد من ظهور الفرج ، فأورد قول للرسول محمد (صلى الله عليه وآله) قال: (اشتدي ازمة تنفرجي)[٤] .

اما الشعر فكان تعامله معه خلال تضمين بعض رواياته التاريخية اشعار قيلت في الاحداث التي تناولتها موضوعاته وكانت على النحو الاتي : قال الشاعر الشريف محمد بن حيدر يرثي الامام الأمر بأحكام بالله ويذكر ولده الطيب ابا القاسم[٥] وقال الداعي الخطاب قوله يناجي ربه تعالى)[٦] .

ثالثا : العرض الادبي والايضاح اللغوي :

كان الداعي إدريس عماد الدين على جانب كبير من العلم والثقافة ، لأنه من البيئة اليمنية البيئة العربية الخالصة ، نشا اهلها في بواديها فانطلقت السنتهم

---

[١] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٢١٠ .

[٢] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٢١٢ .

[٣] سورة التوبة ، الآية ٣ .

[٤] الداعي إدريس عماد الدين ،ص ٣٢٦؛السيوطي ، جلال الدين (ت:٩١١هـ/١٤٣٠م) جمع الجوامع ، دار السعادة للطباعة ، الازهر الشريف ، القاهرة –٢٠٠٥م ، ج١ ، ص١١١ .

[٥] ينظر الفصل الثاني من الرسالة عن ترجمة الشاعر ، ص٩٠ .

[٦] الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر نفسه ، ص٣٠٠ .

بأساليب الفصاحة والبلاغة كما كان جميع الدعاة الفاطميين بعد استتار الامام الطيب من الخطباء البلغاء والشعراء المجيدين[١] لذا تميز كتابه بالأسلوب العربي البليغ بألفاظه ومعانيه وقد اتبع الداعي السجع[٢]
في كثير من صفحات الكتاب[٣] لهذا السبب نجده يخلو من العبارات غير المفهومة والالفاظ المبهمة فعبارات مفهومة لا تحتاج الى شرح او ايضاح ، ويبدو ان هذا ما سعى له المؤلف في كتابه ليكون مفهوما من كافة طبقات المجتمع .

لذا نجده في معرض كلامه شرحا يوضح فيه بعض الكلمات ويبينها مثال : عندما يذكر حصن (ذمرمر) يعرج عليه بقول (هو من الحصون المشهورة وسيد المعاقل المنيعة الرفيعة السامية على كل طود منيع والعروس)[٤] وكذلك يورد شرح اوضح فيه معنى (ابي بصير) بقوله (هي مدينة من اعمال الفيوم)[٥] وعند حديثه عن محل اقامة الداعي محمد الصليحي في قرية تسمى (قتر) يشرحها (بانها من اعمال حراز في سفح جباله مما يلي جبلا يُسردُد – وهي قرية اثارها الى اليوم معروفة)[٦] وعند ذكر حصن كوكبان يشرحها بقوله : هو من الحصون القديمة البناء البناء وكانت مدينة شبام حمير لصاحب كوكبان وهي من مدائن اليمن القديم، عهدها الحسن مراءها الكثير جندها، وهي اليوم قد خربت فلم يتبقَ منها الا القليل وفيها مسجد جامع[٧] .

رابعاً: دقته وحيطته :

---

[١] الخربوطلي ، عماد الدين إدريس الداعي والمؤرخ الفاطمي ، ص١٠٨ .

[٢] سَجَعَ الرجلُ إذا نطق بكلام له فواصل كقوافي الشعر من غير وزن كما قيل: لِصُّها بَطَلٌ، و تمرها دَقَلٌ، إن كثُر الجيش بها جاعوا، وإن قلّوا ضاعوا ينظر: الفراهيدي، العين ،ج١،ص٢١٤.

[٣] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص١٨٠ .

[٤] المصدر نفسه ، ص٣١٠ .

[٥] المصدر نفسه، ص٨٧ .

[٦] المصدر نفسه ، ص٦ .

[٧] المصدر نفسه ، ص٥ .

تميز منهج الداعي إدريس عماد الدين ، بالحرص والدقة فيما يكتب من كلام او ما يروي من روايات ، تصل الى الساعة والتاريخ والمكان ، مثل (فعند كلامه عن جبل مسار واستيلاء الداعي الصليحي عليه ، وبداء بتجهيزه وترتيبه فيقول (وطلع بعسكره الى حصن مسار وامر بعمارته وكان غامر لا سكن فيه ، وانما كان السكان بسفحه ، وابتدأ بعمارته حين وصوله صبيحة يوم الخميس للنصف من جمادي الاولى سنة تسع وثلاثين واربعمائة على ثلاث ساعات مضت من النهار)[١] ويبدو ان الداعي اراد ان يوضح اهمية جبل حراز بالنسبة للصليحيين ، وانه لم يكن مأهول بالسكان ومنعدم الحياة قبل مجيء الصليحيين له ، ولبيان وقت وتاريخ وصول الداعي الصليحي(٤٥٩هـ/١٠٦٧م) اليه ، وهذا يدعم من قوة رواية الداعي وصحة ما يمتلكه من مصا

وعند ذكر الداعي المؤيد ودخوله لحلب فقال ((وجاء ابو الحارث بن ارسلان بعد المؤيد في الدين فنزل ببالس[٢]على مرحلتين[٣] من حلب))[٤] ويظهر ان الداعي إدريس اراد ان يبرز عنصر التشويق للقارئ من خلال ذكره المكان والزمان، وعن بدر الجمالي ووصوله للقاهرة قال ((ووصل بدر الجمالي فكان وصوله القاهرة عشيا لليلتين بقيتا من جمادى الاولى وقيل الاخرة سنة سبع وستين واربعمائة))[٥] ويظهر الداعي هنا بانه يمتلك اكثر من رواية للحدث ، وانه يذكرها، دون ترجيح احدهما .

---

[١]الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ص١٠ .

[٢] بالس : مدينة صغيرة على شاطئ الفرات من غربية ، وهي اول مدن الشام من العراق ينظر : بن حوقل ، صور الارض ، ١٨٠.

[٣] المرحلة : هي وحدة قياس بما يساوي الست فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال للمزيد : ينظر العمري ،احمد بن يحيى بن فضل الله القريشي العدوي العمري (ت :٧٤١هـ:١٣٤٨م)مسالك الابصار في ممالك الامصار، المجمع الثقافي ، ابو ظبي ، ٢٠٠٣م ، ج٤ ، ص٣١ ؛ الفراهيدي ، العين ، ج٤ ، ٣٣٢ .

[٤] الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ص٦٦ .

[٥] المصدر نفسه ، ص١٨٠ .

وعندما يكون غير متيقن بدقة روايته او غير واثق بصحتها فانه لا يتحرج منها نحو ((فيقال اجتمع عدة من سلاطين اليمن الى القاضي يحيى بن لمك الحمادي))[1] .

خامساً: **الاستطراد** :

اتسم كتاب السبع السابع من عيون الاخبار بوجود الاستطرادات ،فقد يتكلم عن موضوع ما ثم ينتقل الى موضوع اخر ورد عرضا اثناء حديثه ويدخل في تفصيله ، لكنه لم يسرف في هذه الاستطرادات اثناء شرحها ، مما يمكنه بالعودة لموضوعه الاول كقوله : ونرجع الى كذا ... والامثلة على ذلك عديدة سنكتفي بإيراد بعضها على النحو الاتي :
((وعند حديثه عن ذكر اخبار الشريف صاحب مكة الحسيني ودخوله تحت امرة الداعي علي الصليحي ،((ثم ان امير المومنين (عليه السلام) رسم على الشريف فخر المعالي ذي المجدين شكر الحسيني صاحب مكة المشرفة –بالدخول تحت طاعة الداعي الصليحي قول امامه، وجرى الامر بينه وبين الصليحي بصنعاء في ملك عاليةً اعلامهُ باسمة ايامه ينظر بعين الرحمة والشفقة إمامه ويجري بالعدل والانصاف احكامه،حتى كان ما نحن نذكره إذا انتهينا اليه منه في موضعه، ومن الله نستمد المعونه ونتوكل عليه)) –بقية اخبار الحضرة المستنصرية– ، ثم يقول ونرجع الان الى ذكر ما كان في الحضرة المستنصرية))[2] .

ويظهر ان إدريس عماد الدين اراد من هذا الاستطراد اظهار حجم الولاء والطاعة والالتزام من قبل الولاة والدعاة للأمام الخليفة الفاطمي المستنصر ، واتباع اوامره وتنفيذها ، على اعتباره الخليفة الشرعي للمسلمين . وان هـذا الاستطراد لا يخل بالمنهج وانما يعطي للموضوع عمقا اكبر كونه لم يكن استطرد خارج طبيعة الموضوع المتحدث عنه.

---

(١) المصدر نفسه ، ص٢٤٥ .

(٢)الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٣٦ .

واثناء تحدثه عن الامامة وانها جارية في الأئمة الطاهرين ، في كل وقت وزمان ولا يزال ذلك حتى تقوم القيامة وتنقطع الدنيا ويصير الامر لله تعالى الذي اليه مرجع الاشياء امر قضاه الله في التكوين كما قال الله تعالى((إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ))[١] وتبقى كلمة الامامة الى الساعة في عقبه ، ويورد قول عن الامام الصادق (عليه السلام) مضمونة ان الامامة لا تنقسم ولا تجري ولا تصير في اخوين بعد الحسن والحسين (عليهما السلام) ... يقول ونرجع الى ما كنا فيه مما كان بعد ستر الامام (الطيب) (عليه السلام)[٢] ويبدو ان السبب من هذا الاستطراد هو لأثبات وتبيين بطلان خلافة وامامة نزار وخروجه عن العقائد الاسماعيلية ونصوصها التي تدل على عدم انتقال الامامة من المستعلي الى نزار ، وبذلك يبين للقارئ صحة الدعوة الطيبية وأحقية قيامها، وتأييد دعاتها اين ما كانوا .

وفي معرض كلامه عن بني زريع وملوكهم وكيفية حصولهم على تأييد ال عبد المجيد ايام الملك الصالح[٣] في مصر واعمالها ،وانتهى ملكهم على يد بني مهدي وتملكهم البلاد باستثناء عدن فانهم صالحوها على تركها في ايديهم ، وعرج على ذكر مكارمهم ومفاخرهم ومدحتهم من قبل الشعراء بأحسن الاقوال . واعطاءهم الاجر مقابل ذلك المدح ، واشار عليهم بانهم من رؤساء همدان وكانت لهم المكانة المتقدمة لدى الصليحيين .... ثم يقول(ونرجع الى ما كنا فيه وما زالت الحرة الملكة الصليحية تدعو الى الامام الطيب في السر والاعلان)[٤] .

ويبدو أن السبب في هذا الاستطراد من قبل الداعي إدريس هو لبيان استمرار الدعوة الفاطمية الطيبية في اليمن، عن طريق دعاتها الصليحيين بالتعامل مع من

---

(١) القران الكريم سورة التوبة الآية ٤٠.

(٢) الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ص٢٦٧ .

(٣) الملك الصالح طلائع بن زريك وزير الغائر والعاضد اخر خلفاء الفاطميين في مصر (٥٤٩-٥٥٦هـ/١١٥٤-١١٦٠م) وهو اول من تلقب (الملك) من وزراء الفاطميين ينظر : عمارة اليمني ، تاريخ اليمن ، ص١٣ ؛ السيد ايمن ، الدولة الفاطمية تفسيرجديد ، ص٢٨١ .

(٤) الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر السابق ، ٢٧٨ .

حضيه بالتأييد من مغتصبي الدعوة في مصر. ويؤكد هلك كل من خرج عن خطها وعادها ، كالزريعيين ونهايتهم على يّد بني مهدي .

(وعند حديثه عن مقتل علي الصليحي واستشهاده ، هو وبنو عمه واخوته على يد العبيد بقيادة الاحول بن نجاح ، ودخولهم الى دار ال الصليحي وقتلهم ما بقي من الرجال والاطفال ونهبهم كل ما موجود بالدار من اموال ومدخرات ، وتبين حقهم كشهداء في سبيل الله ، وكيف ان الحرة السيدة اسماء بنت شهاب زوجة علي الصليحي طلبت من الاحول ان يدعها تمضي الى صنعاء مع النسوة الصليحيات ، فامتنع وسار الى زبيد والنساء معه وراس الداعي علي الصليحي وراس اخيه عبد الله الصليحي[1] امامهما يحملان على رمح والنساء ينظران اليهما ، وعند وصولهم الى زبيد ترك النساء وحدهن ونصب الراسين امام الطاق الذي تنظر منه الحرة اسماء بنت شهاب)[2] ثم قال الداعي اثناء سرده لهذه الحادثة وبأسلوب جديد للاستطراد شبه فيه هذا الموقف بموقف كربلاء نحو (فياله من بلاء عظيم وخطب لخطب مواليهم يوم كربلاء الذين ، باء فاعل ذلك فيهم باللعنة والعذاب الاليم)[3] يبدو ان لهذا الاستطراد قصد من الداعي ارد فيه ربط فعل العبيد بقيادة بني نجاح الاحول وفعل بني امية حيث يرجع نسبهم كما اورده الداعي في كتابه السبع السابع بان نجاح مولى بني مرجان وعبد الله بن زياد ومعاوية وابي سفيان اي القوم ابناء القوم ، ولتأكيده بانه من الموالين لمحمد وعترته الطاهرين وهو من اتباعهم .

ومن الملاحظ انها استطرادات ، كان الداعي إدريس عماد الدين يقصدها لاسيما تلك التي تتعلق بالدعوة الطيبية .

سادساً: موقفه من التكرار والاحالات في كتابه :

---

(1) هو عبد الله بن محمد بن علي بن يوسف بن عبد الجبار بن الحجاج الصليحي قتل مع علي الصليحي للمزيد : ينظر : ابن حزم ، جمهرة النساب العرب ، ص٤١٤ ؛ ابن الديبع ، قرة العيون ، ص١٩٢ .

(2) الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع، ص٢١٦ .

(3) المصدر نفسه ، ص٢١٦ .



اتسم منهج الداعي إدريس في كتابه السبع السابع كغيره من كتب التراجم بذكر الاحالات الى ما سبق ذكره او ما سياتي لاحقا كما التزم بعدم التكرار الممل ، وان وجد فانه يستدرك ذلك بعبارة "كما ذكرنا او قد ذكرنا وغيرها من العبارات الدالة على عدم التكرار ، فمن المواضيع التي ذكر فيها الحادثة وعاد الى شرحها فيما بعد او التي تحدث عنها مسبقا ولم يشأ أن يعدها تحاشيا للتكرار وعن ذلك نذكر بعض الامثلة التي اوردها الداعي في كتابه . فقال عن عزم السلطان الملك علي الصليحي على المسير للحج الى بيت الله وقصد امامه (عليه السلام) وكان قد ارسل القاضي الاجل قاضي قضاة اليمن لمك بن مالك الحمادي الى الحضرة المقدسة بطلب الاذن له في الحج الى مكة والمسير بعد ذلك للهجرة الى شريف الحضرة ، وكان الامام (عليه السلام) يثبطه (اي اضعف همته) وسنذكر ذلك اذا انتهينا اليه)[1] .

وعندما ذكر وفاة اسماعيل بن ابي يعفر الصليحي[2] (شديد العلة فلم يقم بعد عودته الا عشرة ايام ، فكانت وفاته رحمه الله فعمت وفاته الداعي المكرم لأنه كان ركنا من اركان دعوته وعمدا من اعمدة دولته وكان في حصن كحلان عاملا كما قد ذكرنا ذلك)[3] .وعند معرض حديثه عن الملك المكرم وبناء دار العز بذي جبيلة واقام به ايام ثم اصابه الفالج وقوي وكان اصله فيما يقل انه بعد ان فرغ من قتل العبيد بزبيد على ما ذكرنا[4] .

وعند ذكر نبذ مما كان في حضرة الامام المستنصر الفاطمي (صلى الله عليه وعلى ابناءه الطاهرين ، قد ذكرنا امر بن حمدان وتمادي طغيانه[5] .

---

(1) الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص١١٢ .

(2) لم اعثر على ترجمته .

(3) الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر السابق ، ص١٢٧ .

(4)المصدر نفسه ، ١٥١ .

(5) المصدر نفسه ، ص١٧٧ .

وفي معرض كلامه عن وضع اليمن بعد الصليحيين فان الملك صار في عدن ونواحيها الى تعز والجند[١] (وذي جبيلة وما يليها كما ذكرنا – لبني زريع بن السعود الى ان ازالهم بن المهدي عن تعز)[٢] .

وخلال كلامه عن الفاطميين المتأخرين في مصر وقد ذكرنا تغلب عبد المجيد وادعاءه الخلافة والامامة وامرة المؤمنين وانكار الحرة السيدة ذلك[٣] .ويبدو ان الداعي إدريس ومن خلال منهجه الذي اتبعه في التكرار والاحالات ، خلق للقارئ نوعا من الادراك المطرد الذي يهيئه لربط الحدث او الرواية بما سبقها .

سابعاً: **بداية النقل ونهايته** :

استخدم إدريس عماد الدين في بعض الاحيان عبارة والفاظ تدل على اخذه من مصادر معينة مثل قوله ((قال ، قالوا ، ذكر ، روي))[٤] اما نهاية النقل فليس من اليسير التثبت منها وذلك لإهمال المؤرخ موارده من ناحية ، ولندرات العبارات الدالة عليها من ناحية اخرى ، كما هو الحال عند غيره من المؤرخين كالذهبي وابن كثير والسخاوي[٥] ، الذين غالبا ما يختمون اخبارهم بكلمة ((انتهى))[١] (قلت)[٢] او عبارة عبارة (كذا ذكره فلان)[٣] (وهكذا ارخه فلان)[٤] ونحو (نص عليه فلان)[٥]

---

[١] الجند ، هي ناحية من نواحي اليمن او قرية باليمن من اعمال صنعاء ، ينظر : صفي الدين ، عبد المؤمن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي ، (ت:٧٣٩هـ/١٨٥٢م) مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، دار الجبل ، بيروت – ١٩٨٨م) ج٢ ، ص١١٧ .

[٢] الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر السابق ، ص٣٠٧ .

[٣]الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٣١٠ .

[٤] المصدر نفسه ص٢٢٠ .

[٥] السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن السخاوي. محدِّث ومؤرخ. أصله من سخا، قرية بمصر. برع في علوم كثيرة، مثل الفقه، والنحو، والحديث، والتاريخ. وُلد بالقاهرة ونشأ بها وتوفي بالمدينة المنورة. رحل كثيرًا في طلب العلم، وأخذ عن كثير من الشيوخ، ومن أبرزهم: الحافظ ابن حجر العسقلاني، الذي لازمه أشد الملازمة. ألف كتبًا كثيرة. وقد سَمّى صاحب هدية العارفين نحوًا من ١٣٠ كتابًا من مؤلفاته. (ت:٩٠٢هـ/١٤٩٦م) . الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ أهل التاريخ ينظر:الزركلي،الاعلام ،ج٦ .ص ١٩٤

المبحث الثاني
الجوانب التي تناولها الكتاب

وقد تناوله كتاب السبع السابع من العيون جوانب متعدد كانت على النحو الاتي :

- **الجانب السياسي** :

شغلت الحوادث السياسية جانبا كبير من الكتاب ولعل ذلك يرجع الى الغاية التي الف من اجلها الكتاب، إذ يعرض عيون وفنون واثار الأئمة في اقامة الدولة الفاطمية ، وبالتالي فلعل الداعي وجد في عرضه الحوادث السياسية كل ما يمكن من أظهار تلك الغاية ويحقق الغرض المراد ، في بيان اثارهم . ويتبين ذلك من الاسلوب الانتقائي الذي استخدمه الداعي في (السبع السابع من عيون الأخبار وفنون الاثار) بما ينسجم مع افكاره ورغبته في اظهار اخبارهم واثارهم في اليمن ومصر .

واهم ما تناوله بالجانب السياسي ما نذكره :-

-**الصليحيون في اليمن** :-

تتبع الداعي إدريس عماد الدين اخبار الخلافة الفاطمية في كافة المناطق التابعة لهم ومن ذلك عرضه العلاقات الفاطمية بمصر مع الدولة الصليحية في اليمن ، لما لهذا الموضوع من

---

(١) بشار عواد معروف ، الذهبي ومنهجه في كتاب تاريخ الاسلام ، (رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٧٥م) طبع كتاب في مطبعة دارالغرب الاسلامي، القاهرة ، ١٩٧٦م ص٤٤٧؛ ضاحي ، فاضل جابر ،بن كثير ومنهجه في كتاب البداية والنهاية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٩١م) ص١٥٩ ؛ عنيزان ، فاطمة زبار ، السخاوي وكتابه الضوء اللامع موارد ومنهج ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠٠٠) ، ص١٨٢ .

(٢) بشار عواد ، الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ، ص٤٤٧ .

(٣) فاضل جابر ضاحي ، ابن كثير ومنهجه في كتابه البداية والنهاية ، ص١٦٠ .

(٤)الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر نفسه ، ص١٦٠ .

(٥) المصدر نفسه ، ص١٦٠ .

اهميــة فــي تبيــان انتشــار الــدعوة الفاطميــة فــي منــاطق عديــدة ، وبيــان عــدد المــوالين لهــا وامــاكن تواجــدهم. وجــاء عرضــه حــول تــاريخ الدولــة الصــليحية مشــتمل علــى بدايــة انتشــار المــذهب الاســماعيلية بشــكل علنــي علــى يــد الــداعي علــي بــن محمــد الصــليحي ويمكــن تفصــيلها على النحو الاتي :

قيام علي الصليحي بالحرب ضد الدولة النجاحية بقيادة زعيمهم نجاح صاحب زبيد والقضاء عليه في واقعة الزرائب سنة (٤٥٢هـ/١٠٦٦م)[١] .

- قيام الداعي علي الصليحي بالاستيلاء على جبل مسار والثورة على بنــــي معن[٢] وطردهم من المخلاف واجبارهم على دفع الجزية سنة (٤٣٩هـ/١٠٥٣م)[٣]
- محاربة ابن جهور صاحب لهاب الذي اسر القاضي لمك بن مالك واصحابه ، ومحاصرته في حصنه واخذه عنوة مما دفعه الى طلب الامان والاستسلام[٤] .
- الاستيلاء على اليمن الاسفل المتمثل بجبل صبر[٥] قهرا وملك اليمن وقلاعها وحصونها وطوى الصليحيين البلاد طيا سنة (٤٥٥هـ/١٠٦٩م) وجعل قراره في مدينة صنعاء[٦] .
- قيام الداعي المكرم حملة تاديبية ضد العبيد في زبيد ، الذين قتلوا اباه علي الصليحي واطلاق سراح والدته اسماء بعد اسرها كرهينه من قبل العبيد[١] .

---

[١] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص١٨-١٩ .

[٢] بني معن : كانت بدايات دولتهم سنة ٤١٢هـ بعد انحسار الدولة الزيادية وقيام دولة ال نجاح في تهامة كانوا ولاة عدن يعد ابرز حكامهم علي بن معن والعباس ثم محمد بنى معن ، اما نسبهم فغير معروف احدهم يرجعهم الى معن بن زائد الشيباني وراي ينفي ذلك قضى عليهم علي الصليحي سنة ٤٦٠هـ ، للمزيد ينظر : الجرافي ، المقتطف من تاريخ اليمن ، ص١٢٣ .

[٣] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص١٠ .

[٤] المصدر نفسه ، ص١٥ .

[٥] جبل صبر هو جبل باليمن من اعمال تغر استحدثه علي بن زريع ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص٤٤٩ .

[٦] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٢١٥ .

وعند التأمل في هذه النصوص التي يبدو للتفصيل الدقيق لها للدولة الصليحية ، ولعل هذا يعود لرغبة الداعي إدريس عماد الدين على اظهار دور الدولة الصليحية وحجم قوتها، وبهذا حقق شمولية العرض وان كان بأسلوب الانتقاء .

- العباسيين في بغداد

تتبع الداعي إدريس عماد الدين الصلات الفاطمية بالدولة العباسية سواء كانت حربا او سلما فتارة يوجز في عرض الحوادث التي ترجح كفة العباسيين على الفاطميين وتارة اخرى يفصل فيها لاسيما المحاولات الفاطمية بضرب الخلافة العباسية ، مما يدل على ان الداعي كان ضد الخلافة العباسية مؤمن بالخلافة الفاطمية والأئمة من ال بيت رسول الله محمد(صلى الله عليه واله) .

اما عن نوع هذه الصلات فقد غلب عليها الطابع العسكري على النحو التالي:

- الحملات العسكرية العباسية

- قيام السلاجقة بقيادة طغرلبك[٢] بإظهار الفتنة في بغداد فضلاً الى قيامه بمكاتبة الروم للاستيلاء على الدولة العلوية[٣] .
- دخول عساكر طغرلبك بغداد وازالة دولة بني بويه[٤] بتدبير من الخليفة العباسي[١] والاستيلاء على الحكم[٢]

---

[١] المصدر نفسه ، ص١٢٣ .

[٢] هو طغرلبك بن داود بن ميكائيل بن سلجوق ابن دقاق من اعيان الترك ويقال لهم التركمان وهم السلاجقة بنو سلجوق استطاعوا من السيطرة على بغداد للمزيد ينظر : ابن الجوزي ، المنتظم ، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت:٥٥٧هـ/١٢٠٠م) تحقيق : محمد بن عبد القادر ، دار الكتب العلمية ، بيروت -١٩٩٢م ، ج١ ، ص١٩ .

[٣] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٤٥ .

[٤] بني بويه : وهم ابناء ابي شجاع بويه بن فأخسرو بن تمام ظهروا في مطلع القرن الرابع الهجري واستطاعوا من السيطرة على بغداد بسهولة مستغلين حالة الفوضى سيطروا على الخلفاء

- الحملات العسكرية الفاطمية

- الحملة التي قادها البساسيري[٣] ببغداد ضد الخلافة العباسية التي حظيت بدعم الخليفة الفاطمي المستنصر بالله (٤٢٧-٤٨٧هـ)[٤] .
- حملة اخرى بقيادة ابن مزيد[٥] وقريش بن بدران[٦] صاحب الموصل بتوجيه من الداعي المؤيد الشيرازي الى بغداد[٧] .

العباسيين وحجروا عليهم واعتنقوا المذهب الشيعي : ينظر : ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج١ ، ص٤٥ ؛ ابن ظافر جمال الدين ابو الحسن (ت:٦١٣هـ/١٣١٦م) اخبار الدول المنقطعة ، تحقيق : عصام هزايمة واخرون ، دار الكندي للنشر ، الاردن – ١٩٩٩م) ، ج٢ ، ص٤٢٣ .

[١] هو القائم بأمر الله ابو جعفر عبد الله عبد القادر ولد سنة (٣٩١هـ/١٠٠٠م) وامه ام ولد ارمنية ولي الخلافة عند موت ابيه سنة ٤٢٢هـ للمزيد ينظر : الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ/١٠٦٧م) تاريخ بغداد ، تحقيق مصطفى عبد القادر ،(دار الكتب العلمية ، بيروت-١٩٩٧م) ، ج١١ ، ص٣٩١.

[٢] الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر نفسه ، ص٤٦ .

[٣] البساسيري : هو غلام من مماليك الاتراك اصله من اهل بسا احدى مدائن فارس ، اشتراه الامير البويهي بهاء الدولة بن بويه الذي حكم العراق بين سنتين (٣٧٩-٤٠٣هـ/٩٨٩-١٠١٢م) وظل ينتقل في الخدمة حتى صار مقدم الاتراك ببغداد ، ولقب بالمظفر ابو الحارث خرج على الخليفة العباسي القائم بتشجيع من المستنصر الفاطمي للمزيد ، ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١١ ، ج١١ ، ص٤٧ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٦ ، ص٣٢ .

[٤] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٥١-٥٣ .

[٥] نور الدولة دبيس بن علي بن مزيد ابو الاغر الاسدي صاحب الحلة توفى (٤٧٤هـ/١٠٨١م) تولى الامارة سنة (٤٠٨هـ/١٠١٧م) وعمره اربع عشرة سنة كان من حماة الشيعة للمزيد ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٣ ، ص٣٢١ .

[٦] هو الامير ابو المعالي قريش بن بدران بن المقلد بن المسيب صاحب الموصل اتفق مع البساسيري على نهب دار الخلافة ببغداد ، ولي امارة الموصل عشرين سنة ، مات بالطاعون في نصيبين سنة ٤٥٣هـ/١٠٦١م ، ينظر : ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٥ ، ص٢٦٧-٢٦٨ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢٤ ، ٢٣٨ .

[٧] الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر نفسه ، ص٥٩ .

- تبعتها حملة سارت نحو سنجار بقيادة المؤيد الشيرازي وابو الحارث البساسيري وابن متريد وصاحب حلب[١] ومعهم عساكر مصر والشام ، حيث انتصرت فيها عساكر المستنصر بالله على جند العباسيين بقيادة طغرلبك واعلان الخطبة في بغداد سنة (٤٥٠هـ/١٠٥٨ م) [٢]

-الحركات المناوئة للفاطميين في اليمن

لقد كان للحركات الانقلابية الدور البارز في تغير كفة ميزان القوى بالنسبة للدولة الفاطمية والصليحية خاصة ، لذا نجد إدريس عماد الدين كان حياديا في ايرداها ضمن نصوصه من غير تحرج وعلى النحو الاتي :

– الحركة التي قامت بقيادة سعيد الاحول[٣] والعبيد ضد علي الصليحي ، نتج عنها مقتل سعيد الاحول مع جماعة من اسرته سنة (٤٥٩ هـ/١٠٦٦م)[٤] .

– الحركة التي قام بها الاشراف الحمزيون بقيادة حمزة الحسيني[٥] ، ضد المكرم الصليحي ، الا انها باتت بالانكسار والخذلان سنة ٤٦٠هـ/١٠٦٨م[٦] .

– حركة اخرى سنة (٤٧٩هـ/١٠٨٦م) بقيادة جياش بن نجاح[١] والعبيد ومن انظم اليهم من القبائل المناوئه لقتال الصليحيين بقيادة سبا الصليحي

---

[١] هو ثمال بن صالح بن مرداس المعروف بابن الزقوليه ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١ ، ص١٨ ، المقريزي ، المقفى الكبير ، ج٢ ، ص٦٤٢ ، ٦٤٦ .

[٢] الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر نفسه ، ص٧١ .

[٣] سعيد الاحول : سعيد بن نجاح الحبشي ثاني امراء دولة بني نجاح في زبيده لقب بالاحول وتعني الحاذق او الداعية عند اهل اليمن قتله المكرم بن علي الصليحي في حصن الشعر عام(٤٦١ – ١٠٦٩م)، ينظر: عمارة اليمني ، تاريخ اليمن، ٢٢٤؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٣ ، ص١٠٣ .

[٤] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص١٣ .

[٥] وهو الشريف حمزة بن ابي هاشم بن عبد الرحمن بن يحيى الحسيني كان هذا الشريف محتسبا وليس بأمام للزيدية والفرق بين الامام والمحتسب كبير للمزيد ينظر : يحيى بن الحسين ، غاية الاماني ، ص٢٥٥-٢٥٦ ؛ السيد ، ايمن فؤاد ، تاريخ المذاهب ، ص٢٦١ .

[٦] الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر نفسه ، ص١٣ .

وقتل فيها الاميران الصليحيان[٢] ، وسميت هذه الواقعة بالكظائم وتفرقت فيها جموع العرب [٣] .

-الاشراف على مكة

حرص الفاطميون على اقامة دعوتهم بمكة والمدينة في الحرمين الشريفين ليدعموا مركزهم الديني على أساس ان الحجاز قبلة المسلمين لذلك تتبع الداعي إدريس عماد الدين علاقة الفاطميين بأشراف مكة والمدينة ، لما لتلك العلاقة من اثر في اقامة الخطبة الفاطمية على منابر مكة واستمرار دعوتها ، على الرغم مما كان يصاحب هذه العلاقة من فتن وفرقة على النحو الاتي :

- حدوث الجفاء والوحشة بين الداعي الصليحي والشريف الحسيني[٤] صاحب مكة بسبب دخول الدخلاء واشعال الفتن[٥] .
- قيام الداعي علي الصليحي بمكاتبة الخليفة المستنصر بالله لازالت الشريف الحسيني ليكون امير مكة اليه ، لكنه قوبل بالرفض من المستنصر[٦] .

---

[١] جياش : ابو الطامي جياش بن نجاح الملقب بالملك المكين وكان ملك ضخما شجاعا كريم شاعر فصيحا له كتاب المفيد في اخبار زبيد للمزيد ينظر : عمارة اليمني ، تاريخ اليمن ، ص٤٦ ؛ ابو مخرمة ، ثغر عدن ، ص٧٣-٧٤ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٢ ، ص١٤٨ .

[٢] هما الامير قيس بن احمد المظفر ومحمد بن مهند الصليحيان ، ينظر : إدريس عماد الدين ، المصدر نفسه ، ص١٦٥ .

[٣]الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر نفسه ، ص١٦٥ .

[٤] هو الشريف شكر بن ابي الفتوح الحسن بن جعفر محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) للمزيد ينظر : الفاسي ، تقي الدين محمد بن احمد (٨٣٢هـ/١٤٢٩م) العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، تحقيق : فؤاد السيد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – ١٩٨٥م ، ج٥ ، ص١٤ .

[٥] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٣ .

[٦] المصدر نفسه ، ص٢٥ .

- اندلع الحروب في مكة بين الشريف وبنو عم الداعي الصليحي ، مما دفع علي الصليحي لإقامة الصلح والسعي له بينهم لكن دون جدوى[١] .
- قيام الخليفة الامام المستنصر بالله ، بأمر الشريف الحسين صاحب مكة الى الدخول تحت امر علي الصليحي ولزوم اوامره ، فاستجاب لذلك الشريف وامتثل لأمر الخليفة المستنصر بالله [٢] .

يبدو ان الداعي إدريس عماد الدين حاول ان يظهر حجم وعمق الدعوة الفاطمية ومدى تأثيرها على الاماكن المقدسة وولاء دعاتها لهم على الرغم مما يحول بينهم من فتور وفتن

-المغرب ومصر

تتبع الداعي إدريس عماد الدين اخبار الدولة الفاطمية في بلاد المغرب ومصر على اعتبار ان المغرب شكلت نقطة البداية للنفوذ الفاطمي ، ومصر على اعتبار مقر استقرار النفوذ الفاطمي ونقطة الانطلاق نحو الشرق والغرب .

وعلى الرغم من تتبعه لتلك الأخبار الا انها كانت مقتصر على جزء من الدور السياسي للخليفة الفاطمي ودعاته في فرض سيطرته ،وتثبيت اركان دولته، وهو بذلك حقق غايته في كتابة بيان اثارهم وفنونهم وعيون اخبارهم في فرض سيطرتهم على مناطق عدة .

إذ تناول المغرب بذكر المغربي بن باديس بن بلكين الصنهاجي الوالي على المهدية وجهات افريقيا ، وكيفية مروقه على الأئمة وخروجه عن طاعة الخليفة المستنصر بالله ، مما دفع الاخير الى ارسال بديلا عنه هو (امين الدولة)[٣] وتبين

---

[١] المصدر نفسه ، ص٣٠ .

[٢] المصدر نفسه ، ص٣٦ .

[٣] امين الدولة : هو حسن بن علي بن ملهم بن دينار العقيلي الامير مكين الدولة وامينها واحد الامراء في ايام المستنصر بالله توفي سنة (٤٥٢هـ/١٠٦٠م) ينظر : المقريزي : المقفى الكبير ، ج٣ ، ٤٢٤-٤٢٦ .

ذلك من سجل كتبه المستنصر بالله للداعي علي الصليحي سنة ٤٥٥هـ/١٠٦٣م بين ذلك فيه ومن ثم رجوعه بعد العناد الى طاعة الأئمة بعد حين[١] .

اما مصر فتناول ما حدث فيها من انشقاق النزارية بقيادة نزار بن المستنصر بالله وخروجه على اخيه المستعلي، بحوزة جماعة من الغلمان والعبيد، حتى ظهورهم بعد حين بالإسكندرية بقيادة افتكين[٢] الذي تصدى له الافضل شاهنشاه ورماهم وقضى عليهم، وقد اورد ما كان من الأخبار، سجل ارسلته والدة المستعلي الى الحرة الصليحية[٣]وكذلك ما تبع من طغيان بن حمدان[٤] وبغية وعدوانه وطلبه الاموال من الحضرة المستنصرية والضغط عليها، مما دفع المستنصر بالله الى الاستعانة ببدر الجمالي[٥] الذي قضى عليهم سنة ٤٤٧هـ/١٠٦٨م وذكر الحرب ضدهم بين بني قرة قرب الجيزة سنة ٤٤٧هـ/١٠٦٨م ضد عساكر الخليفة المستنصر وانتهت بتغلب المستنصر وعساكره وقتلهم سنة ٤٤٨هـ/١٠٦٩م[٦] .

---

[١] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٩٤ .

[٢] افتكين : الامير ناصر الدولة التركي احد غلمان بدر الجمالي ومماليكه ترقي في خدمته حتى ولاه الاسكندرية ،لجأ اليه نزار واخوه عبد الله بن مصال وواعدوه بالوزارة ، فبايع افتكين واهل= =الاسكندرية نزار ولقبوه (المصطفى لدين الله) ينظر : ابن مسير اخبار مصر ، ٦٠-٦١ ؛ المقريزي ، المقفى الكبير ، ج٢ ، ص٢٢٩ .

[٣] الداعي إدريس عماد الدين المصدرنفسه ، ص١٩٩ .

[٤] ابن حمدان ، ناصر الدولة سلطان الجيوش الحسين بن حمدان للمزيد ينظر : المقريزي ، المقفى الكبير ، ج٣ ، ٥٠٠-٥٠٥ ، ايمن ، فؤاد السيد ، الدولة الفاطمية تسفر جديد ، ص٢٠٤

[٥] بدر الجمالي : مملوك ارمني من اصل مسيحي كان مملوك لجمال الدولة بن عمار احد ولاة طرابلس فعرف لذلك بالجمالي ، بدا حياته واليا على دمشق سنة ٤٥٥هـ/١٠٦٨م للمزيد ينظر : ابن الصرفي : ابي القاسم علي بن منجب بن سليمان ، (ت:٥٥٤هـ/١١٥٩م) ، الاشارة الى من نال الوزارة ، تحقيق : عبد الله بن مخلص (مطبعة العهد العلمي الفرنسي ، القاهرة -١٩٢٤م) ، ص٩٤-٩٧ ؛ ابن مسير اخبار مصر ، ٢٨-٥٤ ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٢ ، ٤٤٨-٤٥٠ .

[٦] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٩٧ .



-الجانب الاداري:-

ورد في متن السبع السابع من عيون الأخبار وفنون الأخبار اشارات كثيرة تدل على وجود وظائف ادارية عديدة كان الغرض الرئيس منها توضيح وذكر الاعمال الادارية للخلافة الفاطمية ، وليس عرضها بأسلوب زمني متسلسل خلال عهدها ، على الرغم من ان الداعي إدريس عماد الدين لم يتبع منهجا معينا في عرضه المناصب الادارية ، انما اوردها في معظم الكتاب وبإشارات متباعدة وبعرض غير متسلسل للوظائف الادارية.

ويتبين ان الداعي إدريس عماد الدين لم يتبع منهجا موحدا اذ نراه احيانا يشرح بإيجاز هذه الوظائف ، والحقيقة ان اتباع الداعي لهذا المنهج في الجوانب الادارية يتطابق مع المنهج الانتقائي العام للكتاب وعلى النحو الاتي:

١-الخلافة

لقد ذكر إدريس عماد الدين في كتابه الخلفاء الفاطميون الذين حكموا الدولة الفاطمية ، ولكن ليس بالمنهج الحولي المتبع عند البعض فقسم منهم اكتفى بذكر اسمائهم دون سرد لا خبارهم ، اما القسم الاخر فتوسع في اخبارهم وخصوصا الخلفاء الذين اصبحت اليمن في عهدهم تابعة روحيا لهم[١] كالمستنصر بالله والمستعلي والأمر بأحكام بالله والطيب ابا القاسم ويبدو ان الداعي اراد ان يوضح صلة اليمن مسقط راسه بالخلفاء الفاطميين الذين تولوا الاشراف على دعوة اليمن .

٢-نظام الوزارة

على الرغم من كثرة المناصب الادارية التي اهتمت بها الدولة الفاطمية الا ان إدريس عماد الدين لم يغفل منصب الوزارة لما له من اهمية باعتباره يتلوا منصب الخلافة ، فضلا عن الدور الخطير الذي لعبه الوزراء في سياسة الدولة الفاطمية حتى استطاع بعضهم السيطرة على الخليفة اضافة الى تداعيات هذا المنصب

---

[١] الخربوطلي ، الدعوة الفاطمية دعوة الحق والحضارة ، ص١٩١ .

والنزاع عليه كان له الاثر الواضح في سقوط الدولة الفاطمية فيما بعد[١] وقد سرد الداعي ذكر الوزير الفلاحي[٢]

وكذلك تناول الوزير اليازوري[٣] وتنصبه[٤] وتناول ذكر الوزير الكامل أبي عبد الله[٥] ، وتناول الوزير بدر الجمالي الذي كان له الدور الكبير في استتباب مصر[٦] ثم بعده ابنه شاهنشاه الملقب بالأفضل[٧] والوزير التستري[٨] وذكر بنص الوزير علي بن القيم وزير الوالي على زبيد من قبل الداعي المكرم الصليحي[٩] وذكر الوزير الفاتكي[١٠] .

---

[١] كانت السنوات الاخيرة في عمر الدولة الفاطمية سلسلة من الصراعات والحروب بين ولاة الاقاليم المتنافسين على منصب الوزارة والقوى الخارجية الذين استعانوا بها لتثبت مكانتهم كالوزير العادل رزيك وشاور وضرغام للمزيد ينظر : عمارة اليمني ، النكت العصرية في اخبار الوزارة المصرية ، تحقيق وتصحيح : هرتويغ درنبوغ (مطبعة مرسو ، د. م –١٨٩٧م) ص٦٧–٦٨ .

[٢] الفلاحي : ابو منصور صدقة بن يوسف بن علي الفلاحي ، كان يهوديا واسلم تولى الوزارة (٤٣٦هـ/١٠٤٤م) بعد وفاة الوزير الجرجواني الى ان قتل ينظر : ابن ظافر ، اخبار الدول المنقطعة ، ج١ ، ص٧٨ ، ابن فسير ، اخبار مصر ، ص٨٣ .

[٣] اليازوري ، ابو محمود الحسن بن علي بن عبد الرحمن ولى قضاة للقضاة ولقب قاضي القضاة وداعي الدعاة ثم اضيفت اليه الوزارة سنة ٤٤٢هـ/١٠٥٥م وهو من جمعت له الوزارة والحكم والدعوة في الدولة الفاطمية قبض عليه المستنصر وقتل في نفس السنة ينظر : المقريزي ، المقفى الكبير ، ج٣ ، ص٣٦٦ .

[٤] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٦٣ .

[٥] عبد الله : لا يوجد بين وزراء المستنصر من يحمل هذا اللقب، ولم اعثر على ترجمته .

[٦] الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر نفسه ، ١٨١ .

[٧] أبو القاسم شاهنشاه ابن الْملك امير الجيوش بدر الجمالي، الارمني. ينظر : ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٢ ، ص٤٥٠ .

[٨] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٣٨ .

[٩] المصدر نفسه ، ص١٦٣ .

[١٠] المصدر نفسه ، ص٢٣٩ .

يتضح ان الداعي إدريس عماد الدين اغفل كثير من الوزراء الفاطميين ويبدو انه ذكر ما كان له صلة بذكر اخبار الخلفاء الذين كانت اليمن على ارتباط بهم .

٣-القضاة والدعاة

نظرا للدور الكبير الذي حظي به القاضي والداعي في الدولة الفاطمية خصوصا بعد ما اصبح القاضي هو الداعي وتمتع بنفوذ واسعة وسلطة كبيرة من قبل الخليفة فنجد إدريس عماد الدين لم يغفل هذا المنصب ودوره الفعال. لذا اورد عنه نصوص معينة بدون اسهاب بل بانتقاء، ويبدو ان ذلك الأسلوب الذي استخدمه الداعي بإيراده لهذه المناصب عند مروره ، عرضا بها اثناء الكتابة ولم يكن متهيئا لذكرها كقوله: "ونعود الى ما كنا عليه"(١) . فتناول ابرز القضاة والدعاة ، ، نورد بعضها على سبيل الذكر لا الحصر، كالمك بن مالك(٢) والمؤيد بالدين الشيرازي(٣)

وعبد العزيز بن النعمان(٤) ويحيى بن لمك(٥) والمكرم الصليحي(٦) وعلي الصليحي(٧) الصليحي(٧) وعامر الزواحي(٨) لقد اغفل الداعي اسماء كثيرة قد يجدها القارئ مفقودة مفقودة في عرض الدعاة بهذه الطريقة ، ولعل ذلك يعود لمنهجه في تخصيص كتاب شمل الدعاة واسماءهم، باسم نزهة الافكار(٩) .

-الجانب الاجتماعي:

---

(١)الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٨٨ .

(٢)المصدر نفسه ، ص١٢٧ .

(٣) المصدر نفسه ، ص٣٧ .

(٤)المصدر نفسه ،ص٣٩ .

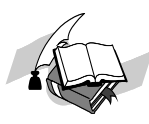
(٥) المصدر نفسه ، ص١٢٨ .

(٦) المصدر نفسه ، ص١١٧ .

(٧) المصدر نفسه ، ص٤ .

(٨) المصدر نفسه ، ص٨٠ .

(٩) ينظر الفصل الثاني من الرسالة .



اورد الداعي إدريس عماد الدين نصوصا عن الجانب الاجتماعي لما يوضحه هذا الجانب ،من علاقات وتعاملات بين الخلفاء واتباعهم من اهل البلدان التابعة لهم . لذا يبين كتاب السبع السابع الجانب الاجتماعي على النحو الاتي :
حيث تناول فئات المجتمع اليماني والمصري من الكتامين والاتراك[١] والعبيد[٢]والبربر الواتيين[٣]
والاحباش[٤] وتناول المراة ومكانتها ، والدور الذي أدته في استمرار الدولة الفاطمية كالسيدة والدة المستعلي[٥] والحرة الصليحي[٦] والسيدة اسماء ام المكرم[٧] وتناول انواع الملابس كالديباج الرومي والتنور[٨] وذكر زواج المكرم من الحرة النقية[٩] وذكر خطبة بن سبا من السيدة الحرة بعد مقتل المكرم[١٠] ومرض المكرم بالفالج[١١] وذكر طريقة العقوبة للمخالفين للشرع والدين : كالتنكيل والنفي من البلاد[١٢] وتناول بنص عدد الجوامع في مدينة بغداد عندما دخلها البساسيري فقال هي مدينة ذات

---

[١] للمزيد عن ترجمتهم ، ينظر :الفصل الاول الحياة الاجتماعية ،ص٣٣.

[٢] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ٨٨ .

[٣] الواتيين : قبيلة عريقة من بربر برقة كان لهم ذكر في مقاومة الرومان والوندال ركنوا للصلح عندما دخل اليهم العرب ودفعوا الجزية لهم للمزيد ينظر: ابن عذاري ، ابو عبد الله محمد بن= =محمد الحر الحسيني (توفي نهاية القرن السابع الهجري) البيان ، المغرب في اخبار المغرب – قسم المغرب ، تحقيق : ليفي بروفنسال ، دار الثقافة – لبنان ، د. ت ، ص٨ .

[٤] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص١٩ .

[٥]المصدر نفسه ص١٩٩ .

[٦] المصدر نفسه ، ص٢٥٥ .

[٧]المصدر نفسه ، ص١٢٢ .

[٨] المصدر نفسه ، ص٨٩ .

[٩] المصدر نفسه ، ص١٠٥ .

[١٠] المصدر نفسه ، ص١٧٥ .

[١١] المصدر نفسه ، ص١٥٠ .

[١٢]المصدر نفسه ، ص١٧ .

جوامع اربعة : جامع مدينة ابي جعفر وجامع الرصافة وجامع ذات الخلافة وجامع براثا[1] .

وتناول ايضا ذكر عيد الفطر والاضحى والغدير[2] وتناول ذهاب الداعي علي الصليحي للحج مع اهل دعوته[3] وتناول الغرائب من الحوادث حيث اورد رؤيا الداعي علي الصليحي بالمنام الدالة والمبشرة على انتصاره بالحرب [4] واشار الى سبب الانتصار في سنجار يعود للخدعة التي قام به ابن مزيد[5] وذكر نص مجئ راس علي الصليحي وهو محمول امام النساء على الرمح[6] واشار الى فتح قبر الحرة الحرة عندما شككوا بوجودها داخل القبر[7] وتناول نص تحدث عن البركة في اموال الخليفة المستنصر حيث يعتبر الدينار من الخليفة عوذة يستعاذ به من المرض[8] .

الجانب الاقتصادي :

[1] جامع براثا: يعد مسجد بُراثا واحداً من أهم وأقدم المساجد التاريخية في العالم العربي والإسلامي وهو من بيوت الله المقدسة المعروفة القديمة في فى الجانب الغربىّ من بغداد كان ديرا نصرانيا في الماضي ويحوي مقبرة، واستحدثه الامام علي عندما رجع من قتال اهل النهروان الخوارج وصلى في موضع من الجامع المذكو، ويقع في بغداد مركز المدينة، ينظر: بن حوقل ، ابو القاسم بن علي النصيبي (ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م) صور الارض ، (دار صادر، أفست ليدن، بيروت-١٩٣٨)، ص٣٤١؛ الصدوق، محمد بن علي بن الحسين= =بابوية القمي،(ت:٣٨١هـ/ ٩٩١م)من لا يحضره الفقيه، تصحيح: العلامة حسين الاعلمي ،(مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت ١٩٨٦)ج١،ص١٦٦.

[2] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٣٢١ .

[3] المصدر نفسه ، ، ص٦١ .

[4] المصدر نفسه ، ص٧ .

[5] المصدر نفسه ، ص٦١ .

[6] المصدر نفسه ، ص١١٦ .

[7] المصدر نفسه ، ص٣٠٤ .

[8] المصدر نفسه ، ص٥٥ .

فقد تطرق إدريس عماد الدين في كتابه الى الجانب الاقتصادي لما له من ارتباط الخلفاء وسياستهم الادارية من جهة وبالأوضاع الاجتماعية العامة للناس من جهة اخرى على السياق الاتي :

تناول الازمة الاقتصادية في مصر وتبعاتها[1] وذكر اشتداد القحط على اهل مصر حتى بلغ حمل القمح مائة مثقال[2] وذكر المبالغ التي قدمتها القبائل للداعي علي للصليحي (تبرعوا بالأموال من اجل دعم الداعي للقيام : (وجاء بنو الصليحي بخمسمائة دينار وهوازن بخمسمائة دينار)[3] وتطرق الى ما قام به ال زريع في عدن حتى رفعوا نصف ما قيمته من الخراج الى الحرة الملكة وروي عن ابي طاهر القانوني قال :(اذكر يوم وانا عند المفضل في التعكر وقد جاءه ارتفاع نصف خراج عدن ،خمسين الف دينار ،فسير ذلك من وقته الى الحره الملكة))قال ((فقلنا له لو تركت شيئاًمن عندك)) فقال ((ليس ينفعني الا ما حصل عندها)) فلما وصل المال عندها اعادته اليه ،وقالت ((انفقه على الجنود ،فانت احوج اليه منا))قال الراوي ففرق منه على الحاضرين عشرة اكياس ،نالني منها كيس فيه الف دينار[4] وتناول الهدية التي بعثها على الصليحي للمستنصر بالله وقد انفرد الداعي بذكر هذه الروايا (فيها فنون كثيرة من الذهب والسلاح والمسك والعنبر)[5] . وتناول ذكر ضرب السكة المستنصرية بواسط[6] وتناول ذكر العملة المستعملة في اليمن زمن المكرم هي (الدينار والدرهم)[7] وتناول ذكر المغانم بعد مقتل نجاح (كالخيل والبغال والابل)[8] وذكر

---

[1]المصدر نفسه ، ص٨٤ .

[2] المصدر نفسه ، ص٩١ .

[3]الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٩ .

[4]الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ص٢١٥

[5]المصدر نفسه ، ص٨٦ .

[6]المصدر نفسه ، ص٦٥ .

[7] المصدر نفسه ، ص١٩ .

[8]المصدر نفسه ، ص١٤٠ .

وذكر وصيته السيدة الحرة الصليحية مع المقتنيات من حلي ولؤلؤ وجواهر وذكر اثار ضرب السكة زمن الامير والملكة الحرة سنة(٥٣٠هـ/١١٤١م)[١] .

-الجانب الجغرافي :

لم يسهو الداعي إدريس عماد الدين عن ذكر الجانب الجغرافي في كتابه على عدّه جانباً مكملا للجوانب الاخرى ولذلك افرد له بعض الاشارة على النحو الاتي:
كذكر الحصون القديمة[٢]وذكر جبل مسار واتصاله بتهامة[٣]وذكر مدينة عكا وانها من بلاد الروم[٤]وذكر مدينة بغداد[٥]وذكر حصن كوكبان وذمرمر، ووصف جبل صبر وجبل وجبل العكوتان بانهما جبلان منيعان لا يطمع احد في حصارها[٦] اقتصر ذكر الداعي على الحصون والجبل فيما يخص الجانب الجغرافي باليمن ويبدو انه اراد ان يبين مدى حجم وقوة هذه الحصون التي بقيت حتى وقته مقر للدعوة الاسماعيلية باليمن .

-الجانب الديني والفكري:

يعد الجانب الديني عصب الدولة واساس نظامها عند الفاطميين ،لاعتمادهم عليه في نشر علومهم وبث افكارهم . فقد تناوله الداعي على اساس الانتقاء وليس بالسرد الطويل فيما يخص المراتب الدعاة وواجباتهم من كتابه وعلى النسق الاتي :
فقد اشار الداعي إدريس عماد الدين الى عقائد الاسماعيلية ، ومفهوم الظهور والاستتار، وذكر الامامة وبقاء استمرارها في كل زمان، موجودة بوجود مراتبها الثلاثة : الداعي المطلق والداعي المأذون والمحدود[٧] واشار الى جماعة اخوان الصفا[٨] وتناول مراتب

---

[١] المصدر نفسه ، ص٢٨٦ .

[٢]المصدر نفسه ، ص٥ .

[٣] المصدر نفسه ، ص٧ .

[٤] المصدر نفسه ، ص١٧٩ .

[٥] المصدر نفسه ، ص١٨٨ .

[٦]الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٥٥ .

[٧]المصدر نفسه ص٣٣٩ .

[٨]اخوان الصفا : هم من أهم الجمعيات الفلسفية التي قامت بالبصرة في أواخر القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي ، وقد أطلق عليهم اسم جمعية اخوان الصفا وخلان الوفاء واهل العدل وابناء الحمد ، وهذه الجماعة

العلم واظهار العدل وبثه على درجات الدعوة[١] وبين كيفية الانضمام الى المذهب الاسماعيلية[٢] واشار الى دور المؤيد الشيرازي في رد الفلاسفة المعطلة والدهرية بالحجة العقلية[٣] واشار الى علوم الاسماعيلية حول مفهوم العلم الظاهر والباطن ودرجات العلم وحقائقه[٤]وذكر مجالس العلم

، والعهد [٥]وكيفية اخذ من الداخلين للدعوة[٦] واشار الى الامام المستقر والمستودع[٧] .

-الجانب العسكري :

تناول الداعي إدريس عماد الدين في السبع السابع من كتابه الحوادث التاريخية التي اتسمت بالحروب ولذلك اشار الى هذا الجانب على النحو الاتي :

اجتمعت على تصنيف كتاب في انواع العلوم ، فقد رتبوا مقالات عددها احدى وخمسون مقالة ، خمسون منها في خمسين نوعاً من الحكمة ، و الحادية والخمسون جامعة لأنواع المقالات المختلفة في العلم و غرائب الحكم وطرائف الآداب وحقائق المعاني .ينظر: فؤاد معصوم اخوانا لصفا فلسفتهم وغايتهم ، (دارالمدى ، سوريا- ٢٠٠٢)ص٤٥؛ محمد اسماعيل ، اخوان الصفا رواد التنوير في الفكر العربي،(عامر للطباعة والنشر، مصر- ١٩٩٦) ص ٤٢؛غنية ، كباشي، المكونات ، ص٢٩٧.

[١] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص١٦ .

[٢] المصدر نفسه ، ص٢٢ .

[٣]الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ص٨٣ .

[٤] المصدر نفسه ، ص١٣٠ .

[٥]وهو شرطاً اساسياً ومن واجبات الداعي أخذ العهد من كلِّ مستجيب وراغب لدخول المذهب الاسماعيلي و التعرف على اسرار وعلمه الباطن ، وحثهم على الوفاء بالعهد، فيمسح الداعي على رؤوسهم الراغبين في الدخول بعلامة الخليفة ويأخذ العهد منهم، ينظر: القلقشندي، صبح الاعشى ،ج١٠، ص٤٣٨ ؛ المقريزي، الخطط، ج١، ص٣٩١، ، سيد ،ايمن ،الدولة الفاطمية ، ص٧٤-٧٥ .

[٦] المقريزي، المصدر نفسه ، ص٢٥٧

[٧]الامام المستقر : وهو الإمام صاحب الحق في توريث الإمامة لولده بموجب النص على الإمام الذي يأتي بعده وهو الأصل ، ويسمونه أيضاً الإمام المستلم شؤون الإمامة بعد الناطق مباشرة والقائم ، و الإمام المستودع لا يستطيع توريث الإمامة لاحد من ولده حيث يتسلم الإمامة في الظروف والأدوار الاستثنائية ، وهو الذي يقوم بمهمات الإمامة نيابة عن الإمام المستقر بنفس صلاحياته. ينظر: الوليد ، علي بن محمد ، رسالة الايضاح والتبيين ،ص١٦٤ ؛ الداعي إدريس عماد الدين، المصدر نفسه، ص٢١٩ السبحاني ، المذاهب الاسلامية ، ص٢٨٠ ؛ غالب ، تاريخ الدعوة ، ص ٥١ .



فقد تناول ملابس الحرب كالبابيد[١] ،وبداية الحرب عن طريق قرع الطبول[٢] واورد وقت التقاء الجيوش (يوم العيد او بعد الصلاة والخطبة)[٣] وتناول ترتيب الجيش باليمن (فيصفه ستة كراديس كردوس ميمنة وميسرة وقلب)[٤] وذكر العساكر وكثرتها (عساكر تملا الفضاء ضياؤها لما عليها من الزرد والبيض) واشار الى عدد القتلى (ثلاثمائة قتيل) وعدد العسكر (ثمانية الاف رجل)[٥] واشار الى حجم ما ملكه الداعي علي الصليحي بعد الحرب (فقد ملك اليمن وقلاعها وحصونها ومدنها وسهلها وجبلها)[٦] .

المبحث الثالث

عناصر الترجمة التي ذكرها إدريس عماد الدين ضمن كتاب السبع السابع

نستطيع القول بان المنهج الذي سار عليه إدريس عماد الدين في كتابه السبع السابع من عيون الأخبار ، يقترب من منهج التراجم لأنه اعتمد على ذكر تراجم الأشخاص مع الحوادث لكن لم تأتي الترجمة مكتملة الاركان – ولم ترد مرتبة في الكتاب على اساس ثابت معروف ربما لأنه لم يكن قد رسم لنفسه هذا النهج في الكتابة ، ومن المعلوم ان كتابه التراجم تعتمد على اساس الحروف والكنى والالقاب او على اساس تقدم وفيات المترجمين او طبقاتهم .

ولكن مؤلف كتاب" السبع السابع من عيون الأخبار وفنون الاثار" لم يلتزم باي اساس من هذه الاسس ورغم ذلك لا يصعب على قارئ الكتاب ان يجد الترجمه ، فجمع بين الاحداث والتراجم على نسق اختاره لنفسه ، مما اضفى على كتابة صفة

---

(١)ما يلبس من الصوف للوقاية من البرد والمطر "لا يخرج الراعي في الشِّتاء إلاّ وعليه لُبّادته" ينظر: عمر، أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١(عالم الكتب ، د،م – ٢٠٠٨ م)ج٢،ص١٩٨٩.

(٢)الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص١٠ .

(٣)المصدر نفسه ، ص٦٠ .

(٤) المصدر نفسه ، ص١٢٤ .

(٥)المصدر نفسه ، ص١٢٠ .

(٦) المصدر نفسه ، ص٢١ .

الاهتمام بالتاريخ العام الذي يجمع بين الحوادث والتراجم ، كون هذا الاسلوب ملائم لكتابة تاريخ الملوك والخلفاء والوزراء والدعاة .

وقد ارتأيت ان اتكلم عن اركان الترجمة وكما وردت في كتاب "السبع السابع من عيون الأخبار وفنون الاثار "على النحو الاتي :

أ- الاسم :

وهو غالبا ما يتصدر الترجمة ليشمل اسم المترجم لهُ فوالده واجداده وقبيلته :

- فمرة يرد الاسم كاملا كما في هذا المثال (السيد بن احمد بن محمد بن موسى الصليحي)[١] .

(سليمان بن عبد الله بن عامر الزواحي)[٢] .

(ابي القاسم الحسن بن فرج بن حوشب)[٣] . (الافضل يحيى بن لمك بن مالك الحمادي)[٤] . (الملك المكرم اسماعيل بن ابي يعفر الصليحي)[٥]

. (محمد بن احمد بن عمران اليامي)[٦]

اليامي)[٦]

- اوقد يرد الاسم ثلاثي فيذكر فيه اسم المترجم لهُ فوالده فجده مثل :

(يوسف بن احمد بن الاشبح)[٧]. (المكرم احمد بن علي الصليحي)[٨] .

.

---

[١] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٨٨ .

[٢] المصدر نفسه ، ص٥ .

[٣] إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٥ .

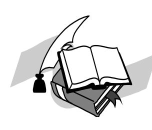
[٤] المصدر نفسه، ص٢٤٦ .

[٥] المصدر نفسه ، ص١٢٧ .

[٦] المصدر نفسه ،.ص٤٠ .

[٧] المصدر نفسه ، ص٤ .

[٨] المصدر نفسه ، ص١١٧ .



(منصور بن المفضل بن ابي البركات)[١] (الحسن بن علي القمي)[٢] .
(ابي الحفاظ عبد الله بن يعلا)[٣] . (مهدي بن علي بن مهدي)[٤] .

- اوقد يرد الاسم ثنائيا يحتوي على اسم المترجم لهُ فوالده ومثال على ذلك:

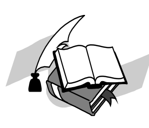
(يحيى بن لمك)[٥] (الذوئيب بن موسى)[٦] (محمد بن سبا)[٧] (محمد بن حيدره)[٨] حيدره)[٨] (حمزة بن وهاس)[٩] (قاسم بن جعفر)[١٠] .

- وقد يرد مقتصر على اسم العلم له فحسب مغفلا اسم الاب والجد نحو قوله :
(المؤيد في الدين)[١١] (ابي سعيد التستري)[١٢] (ابن نجيب الدولة)[١٣] (ابن نجاح الاحول)[١٤] (ابو الحارث البساسيري)[١٥] (ابي طاهر القانوني) (عبد الله الزواحي)[١٦]

ب- اللقب :

---

(١) المصدر نفسه ، ص٢٧٦ .
(٢) المصدر نفسه ، ص١٣٧ .
(٣) المصدر نفسه ، ص٨ .
(٤) المصدر نفسه ، ص٢٧٧ .
(٥) المصدر نفسه ، ص٢٤٦ .
(٦) المصدر نفسه ، ص٢٤٤ .
(٧)المصدر نفسه ، ص٢٧٧ .
(٨) المصدر نفسه ، ص٢٦١ .
(٩) المصدر نفسه ، ص٢٦٤ .
(١٠)المصدر نفسه، ص١٣٢ .
(١١)الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ،ص٤٧٥ .
(١٢) المصدر نفسه ، ص٣٨ .
(١٣) المصدر نفسه ، ص٢٣٣ .
(١٤) المصدر نفسه ، ص١٤٤ .
(١٥) المصدر نفسه ، ص٧١ .
(١٦) المصدر نفسه ، ص٢١٤ .



ومع ان إدريس عماد الدين كان حريصا على ايراد اسماء والقاب المترجم لهم لكنه في بعض الاحيان ما يقتصر على لقب المترجمة له فحسب مثل :

(الملك المعظم)[١] (التركماني)[٢] (الاقسيس) و(سيف الاسلام) و (السلطان)[٣]

وقوله :

(الداعي)[٤] (الاستاذ)[٥] (الفقيه)[٦]

(الشريف)[٧] (السيد السديد)[٨]

(الملك الصالح)[٩] (السلطان الاجل)[١٠].

واحيانا يكتفي بالنسبة عن ذكر اللقب لشهرته كما في الامثلة :

(يوسف بن موسى بن الطفيل)[١١] (الحسين بن عمران بن الفضل اليامي)[١٢] (الخطاب بن الحسين بن ابي الحفاظ)[١٣] (محمد بن طاهر

---

[١] المصدر نفسه ، ص٣١٠ .

[٢] المصدر نفسه ، ص٦٣ .

[٣] المصدر نفسه ،ص١٨٠ .

[٤] المصدر نفسه ، ص١٠ .

[٥] المصدر نفسه ، ص١٧٦ .

[٦] المصدر نفسه ، ص٢٢٠ .

[٧] المصدر نفسه ، ص١٢٠ .

[٨] المصدر نفسه ، ص٢٧٣ .

[٩] الداعيإدريس عماد الدين، السبع السابع ، ص٢٧٧ .

[١٠] المصدر نفسه ، ص١٦٦ .

[١١] المصدر نفسه ، ص٤ .

[١٢] المصدر نفسه ، ص٣٠٥ .

[١٣] المصدر نفسه ، ص٣٠٩ .

الحارثي)[١] (مالك بن صحار الهمداني)[٢] (كميل بن زياد)[٣] (محمد بن الاحزم)[٤] .

ت- الكنية :

فقد التزم إدريس عماد الدين بذكر الكنى للمترجم لهم وقد اقتصر فيها على المترجم له فحسب ومن الامثلة :

(ابو محمد)[٥] (ابي البركات)[٦] (ابي تميم)[٧] (ابي القاسم)[٨] (ابي سعيد)[٩]

(ابا الحارث)[١٠] (ابي المعالي)[١١]

(ابو حمير)[١٢](ابا القاسم)[١٣]وفي بعض الحالات يختفي الاسم تماما ويأتي بالكنية او النسبة مثل :

(ابن مدين)[١٤] (ابن صالح)[١٥] (ابن سلام)[١] (ابن حوقل)[٢] (ابن خلكان)[٣]

---

(١) المصدر نفسه ، ص٣١٦ .

(٢) المصدر نفسه ، ص٣٣٢ .

(٣) المصدر نفسه ، ص٣١٨ .

(٤) المصدر نفسه ، ص٦٣ .

(٥) المصدر نفسه ، ص٤٣ .

(٦) المصدر نفسه ، ٢١٤ .

(٧) المصدر نفسه ، ص٣٢٥ .

(٨) المصدر نفسه ، ص٢٥٣ .

(٩) المصدر نفسه ،ص٣٨ .

(١٠)المصدر نفسه ، ص٤٥ .

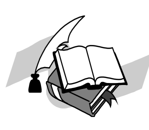
(١١) المصدر نفسه ، ص٦٦ .

(١٢)الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ص١٧٤ .

(١٣)المصدر نفسه، ص٤ .

(١٤)المصدر نفسه ، ص٢٦٧ .

(١٥) المصدر نفسه ، ص٥١ .



ث- النسبة :

لم يغفل دريس عماد الدين نسبة المترجم لديه ، وقد اوردها بصيغ متعددة اما الى القبيلة او الى الموطن او البلد او الى الاسرة ومن الامثلة على :

- النسبة الى القبيلة : مثل (الصليحي)[٤] (التبعي)[٥] (الزريعي)[٦] (الكلبي)[٧] (اليامي)[٨] (الحميري)[٩] (الغساني)[١٠] (اليحصبي)[١١] .

وقد يوردها بعبارة :

(محمد بن بشر من وادي قطابة)[١٢]

- النسبة الى الموالي مثال على قوله :

(جياش من عبيد العبيد ، ابوه نجاح مولى مرجان ومرجان مولى حسين بن سلامة وحسين بن سلامة مولى رشيد الزمام ورشيد مولى زياد بن ابراهيم بن اسحق بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن زياد بن امية الذي الحقه معاوية بن ابي سفيان)[١٣]

–واحيانا يورد النسبة نحو :

---

(١) المصدر نفسه ، ص٣٣٥ .
(٢) المصدر نفسه ، ص٣١٥ .
(٣) المصدر نفسه ، ص٢٣٦ .
(٤) المصدر نفسه ، ص٨ .
(٥) المصدر نفسه ، ص١٣٣ .
(٦) المصدر نفسه ، ص٢١٥ .
(٧) المصدر نفسه ، ص٦١ .
(٨) المصدر نفسه ، ص٢٢٠ .
(٩) المصدر نفسه ، ص٢١٤ .
(١٠) المصدر نفسه ، ص٢٧١ .
(١١) المصدر نفسه ، ص١٣٣ .
(١٢) المصدر نفسه ، ص٤ .
(١٣) الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ص١٦٣ .

(البساسيري)[1] (العباسي)[2] (العثماني)[3] .

- ولم يغفل النسبة الى المدينة او البلدة نحو :

(يوسف بن احمد بن الاشبح من حمير من مدينة شبام)[4]

(صاحب امد)[5] (صاحب صعدة)[6] (صاحب حلب)[7] (صاحب الموصل)[8] (البغدادي)[9] (اليمني)[10] (الصنهاجي)[11] (القمي)[12] (المغربي)[13] .

- ولم يغفل الذي يقدمون الى اليمن وذكر موطنهم على النحو :

(وفي سنة ثلاثة عشر وخمسمائة قدم ابن نجيب الدولة الى اليمن)[14] وقوله (ولما دخل توران شاه بن ايوب المسمى الملك المعظم الى اليمن)[15] .

ج- الالقاب العلمية والصفات :

---

(1) المصدر نفسه ، ص٢٢ .

(2) المصدر نفسه ، ص٢٢ .

(3) المصدر نفسه ، ص١٤٧ .

(4) المصدر نفسه، ص٤ .

(5) المصدر نفسه ، ص٥١ .

(6) المصدر نفسه ، ص١٩ .

(7) المصدر نفسه ، ص٦٠ .

(8) المصدر نفسه ، ص٥٩ .

(9) المصدر نفسه ، ص٣١٥ .

(10) المصدر نفسه ، ص٣١٦ .

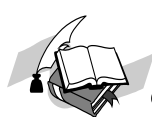
(11) المصدر نفسه ،ص٩٤ .

(12) المصدر نفسه ، ص١٦٣ .

(13) المصدر نفسه، ص٨٤ .

(14) الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ،ص٢٣٣ .

(15) المصدر نفسه ، ص٣١٠ .



وقد تتبع هذه العناصر التي تتخللها بعض الالقاب العلمية او الصفات الدالة على مستوى المترجم لهم سواء علمية او سلوكية او اخلاقية ومن الامثلة :
قوله (الشريف صاحب مكة)[١] (عمدة الخلافة)[٢] وعند ذكر خبر بهرام (انه بغى وطغى وساء فعله وكثر جهله)[٣] (فرأيت شيخا عليه من الوقار مسحة)[٤] (ناصر الدولة)[٥] (الصادق المأمون)[٦] (ذي المجدين)[٧] (الداعي بالسيف)[٨] (والداعي بالقلم)[٩] (قاضي القضاة)[١٠] (برتبة البابية)[١١] (ومن شعراء اليمن المجدين)[١٢] (رفعت عن حدود الدعاة الى مقامات الحجج)[١٣]

ح- مولد المترجم لهُ:

اهتم إدريس عماد الدين بمولد المترجمين لديه وتحديد محل ولادتهم لكن ليس بشكل عام وانما بانتقاء بعض الشخصيات التي تبدو تهم الداعي على النحو التالي : (عند ترجمة ابا القاسم المستعلي وكانت ولادته في المحرم سنة سبع وستين واربعمائة في اسعد ساعات الليل والنهار)[١٤] وقوله في الصليحي (مولده الاغر الصليحي يوم

---

[١] المصدر نفسه، ص٢٤ .
[٢] المصدر نفسه ، ص٣٥ .
[٣] المصدر نفسه ، ص٢١٩ .
[٤] المصدر نفسه ، ص٣٧ .
[٥] المصدر نفسه ، ص٨٥ .
[٦] المصدر نفسه ، ص٨٦ .
[٧] المصدر نفسه ، ص١٠٣ .
[٨] المصدر نفسه ، ص١٢٨ .
[٩] المصدر نفسه ، ص١٤٨ .
[١٠] المصدر نفسه ، ص١٧٧ .
[١١] المصدر نفسه ، ص٢٥٢ .
[١٢] المصدر نفسه ، ص٢٩٦ .
[١٣] المصدر نفسه ، ص١٦١ .
[١٤] الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ص١٩١ .

الاربعاء العاشر من ذي الحجة اخر سنة تسع وعشرون واربعمائة)[١] وذكر محله ولادة ابن علي الصليحي (في قرية قتر من المقاطعة)[٢] وذكر مولد الطيب (وذلك في الليلة المصلحة من يوم الاحد الرابع من شهر ربيع الاخر سنة اربع وعشرون وخمسمائة)[٣] وذكر مولد الحرة سنة اربعين واربعمائة)[٤] .

خ- وفاة المترجم لهُ :

وقد حرص إدريس عماد الدين على توثيق تاريخ الوفاة للمترجم لهم رغم التفاوت بعض الاحيان حول اكتمال التاريخ على سبيل باليوم والاسبوع من الشهر فالسنة مثل قوله :

(توفي يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر المحرم اول سنة ثمان وخمسون واربعمائة)[٥] .

- **واحيانا يورده بدقة متناهية مثل :**

(كانت وفاة المستنصر في الثلث الاول من الليلة المصبحة عن يوم الخميس ثامن عشر من شهر ذي الحجة اخر شهور سنة سبع وثمانون واربعمائة)[٦] واربعمائة)[٦] وقوله (كانت وفاته في اليوم العاشر من شهر محرم سنة سبع وستين وخمسمائة)[٧] .

- **او يورده بذكر الشهر والسنة :**

(كانت وفاتها في شهر شعبان من شهور سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة)[٨] .

---

(١) المصدر نفسه ، ص١٠٠ .

(٢) المصدر نفسه ، ص٨ .

(٣) المصدر نفسه ، ص٢٥٦ .

(٤) المصدر نفسه ، ص٢٩٤ .

(٥) المصدر نفسه ، ص١٠٠ .

(٦) المصدر نفسه ، ص١٨٥ .

(٧) الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ص٣١٤ .

(٨) المصدر نفسه ، ص٢٣٣ .

وقوله في شهر رمضان المعظم من سنة خمس عشر وخمسمائة كانت وفاته[١] .

(وكانت وفاته في شهر جمادى الاخرة من سنة عشرين وخمسمائة)[٢] .

- **واحيانا لا يحدد الشهر مثل:** قوله (وكانت وفاة المستعلي في احد شهور سنة خمس وتسعين واربعمائة)[٣] .

- **واحيانا يكتفي بذكر تاريخ الوفاة بالسنة .**

(كانت وفاة سبا الصليحي سنة احدى وتسعين واربعمائة) . (وكانت وفاة عامر بن سليمان سنة اثنان وتسعين واربعمائة)[٤] (كانت وفاة بدر الجمالي سنة ثمان وثمانين واربعمائة)[٥] .

- **ونجده لا يتحرج من ذكر سبب الوفاة وكيفيته نحو قوله :** عند مقتل الأمر (فوثب عليه رجل من النزارية فطعنوه بسكاكينهم وقد اكثروا فيه السم)[٦].

و(قتل الحسن بن عبد المجيد بأمر من والده بالسم لكي لا يتوله احد قتله)[٧] (عبد الرحمن اليازوري قد قتل)[٨] (وافاه نازل حِمامه)[٩] (وقتل هنالك الظافر)[١٠] (فاستشهد الداعي علي الصليحي)[١١] (وقبضوا على ابن مدين وقتل)[١٢] (مات القاضي عمران)[١] (غرق في البحر مع ابن نجيب كاتب الحرة)[٢] .

---

[١] المصدر نفسه ، ص٢٣٥ .

[٢] المصدر نفسه ،ص٢٤٦ .

[٣] المصدر نفسه ، ص٢١٦ .

[٤] المصدر نفسه ، ص٢١٤ .

[٥] المصدر نفسه ، ص١٩٥ .

[٦] المصدر نفسه ، ص٢٥٠ .

[٧] المصدر نفسه ، ص٢٧٠ .

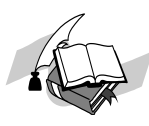
[٨] الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ص٨٤ .

[٩] المصدر نفسه ، ص٣١١ .

[١٠] المصدر نفسه ، ص٣١٢ .

[١١] المصدر نفسه ، ص١١٥ .

[١٢] المصدر نفسه ، ص٢٦٩ .



- نجده لا يغفل مكان الدفن للمترجم اليه ولكن بمنهج الانتقاء الخاص به لا بأسلوب الشمولية مثال :

في ترجمة المؤيد الشيرازي (ودفن في الدار التي انتقل فيها وهي دار العلم)[٣] وفي ترجمة الحرة (دفنت في جامع ذي جبلة ايسر القبلة)[٤] .

- وقد اشار الى عمر المترجم له في موضعين مثل قوله :

(كان عمر المستنصر ٦٧ سنة)[٥] (كان عمر الحرة ٩٢ سنة)[٦] .

- وقد اورد مدة حكم المترجم له بثلاثة مواضع مثل قوله :

(مدة خلافة المستعلي ٧ اعوام)[٧] . (ايام خلافة المستنصر ٦٠ عاما)[٨] .

وكانت مدة اقامة العاضد ١٣ سنة وسبعة ايام)[٩] .

د- منزلة المَترجم ومكانته العلمية :

وقد جاءت صياغة الداعي له على الوجه الاتي مثل :

قوله" في اخبار السيدة الحرة بنت احمد الصليحي (كانت متبحرة في علم التنزيل والتأويل تحفظ الاشعار والأخبار والتواريخ)[١٠] وقوله "عندما ترجم للخطاب بن حجور (وكانت له منزلة وفضل وعلم وورع وزهد وهو من دعاة الستر والظهور)[١١]

---

(١) المصدر نفسه ، ص٢٦٥ .

(٢) المصدر نفسه ، ص٢٤٢ .

(٣) المصدر نفسه ، ص١٥٣ .

(٤) المصدر نفسه ، ص٣٠٢ .

(٥) المصدر نفسه ، ص١٨٥ .

(٦) المصدر نفسه ، ص٣٠٧ .

(٧) المصدر نفسه ، ص٢١٦ .

(٨) المصدر نفسه ، ص١٨٥ .

(٩) المصدر نفسه ، ص٣١٤ .

(١٠) الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٢٩٤ .

(١١) المصدر نفسه ، ص٢٩٦ .

وقوله في ترجمة ابو البركات بن بشري (وله مجالس منها مواعظ بليغة وحكمة جليلة من حكم الأئمة)[1] وقوله في ترجمة الداعي الذوئيب (وانه متواضع مع علو رتبته لأبويه الى ما يشار اليه من عالي منزلة)[2] وقوله" في الخطاب بن ابي الحفاظ فاكتفى بالقول (ومن شعراء اليمن المجيديين وليس من يجيد شعره)[3] وفي ترجمة عامر بن سليمان بن عبد الله الزواحي فقال "عنه (ومن اعيان رجال اهل المملكة الصليحية)[4] .

ذ- اعمال او جهود المترجم لهُ:

وقد اقتصر فيها "إدريس عماد الدين " على اثبات اهم اعمال المترجم لهم سواء كانت حسنة او سيئة عمرانية او دينية او عسكرية ومن الامثلة على ذلك. قوله في ترجمة احمد بن سلمان امام الزيدية (قام بكشط الجامع بذي جبلة)[5] .وفي اخبار بن الفضل اليامي (اعاد بناء جامع بذي جبلة)[6] .

وقوله في ترجمة افتكين (هو احد مماليك امير الجيوش)[7] وعند تناوله ترجمة بدر الجمالي (هو الذي بنى الجامع الذي بثغر الاسكندرية المحروسة في سوق العطارين)[8] .

وخلال ذكر ترجمة الافضل شاهنشاه (فكانت الى الافضل سياسة الملك وما يختص بظاهر السلطان)[1] .وخلال سرد اخبار مكرم الصليحي قال (وامر المكرم ببناء دار

---

[1] المصدر نفسه ، ص٢١٩ .

[2] المصدر نفسه، ص٢٤٥ .

[3] المصدر نفسه ، ص٢٩٦ .

[4] المصدر نفسه ، ص٢١٤ .

[5] المصدر نفسه ، ص٢٠٤ .

[6] المصدر نفسه ، ص٣٠٥ .

[7] الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ص١٨٩ .

[8] المصدر نفسه ، ص١٨٣ .

العز بذي جبلة)[٢] وفي ترجمة سليمان الزواحي بن حمير حيث قام (جدد دار الخراطيم في كوكبان وجعلها مقره)[٣] .

وعن عمران اليامي قال (يومئذ صاحب الأمر وامير الجيوش وله الوزارة والتصرف في جميع بلاد المكرم)[٤] وفي ترجمة علي بن حاتم قال (حتى عمر الحصون الرفيعة وشيد المعاقل المنيعة كذمرمر)[٥] .

ر- صفات المترجم وسجاياه:

ويعني فيها بذكر ما يتصل بهيئة المترجم لهم من شكل او لبس او ما يتصل بأخلاقهم من طباع وصفات اما يلحق بها من مهارات مثل قوله : في ترجمة السيدة الحرة بنت احمد (كاملة المحاسن جهورة الصوت قارئة كاتبه)[٦] وقوله في ترجمة الذوئيب بن موسى الوادعي (كالمصباح وهو المجد في نجاة النفوس والارواح وبه قامت الدعوة للطيب)[٧] وعندما تطرق لذكر القاضي لمك بن مالك والداعي المكرم اورد بعض سجاياهم وصفاتهم بقوله (متعاضدين متوازيين متظاهرين على اقامة الدعوة فهذا قائم بالعلم ، وذا قائم بالملك والسيف)[٨] وعندما ساق ترجمة التستري وصفه بانه (كان اخبث القواد مخالفا لأولياء الله)وكذلك في اخبار القاضي بن عبد العزيز النعمان ذكر بعض سجاياه بقوله (فرايته رجلا يصول بلسان)[٩] و(نسبة في

(١) المصدر نفسه ، ص١٨٥ .
(٢) المصدر نفسه ، ص١٥٠ .
(٣) المصدر نفسه ، ص٥ .
(٤) المصدر نفسه، ص١٤٧ .
(٥) المصدر نفسه ، ص٣١٠ .
(٦) المصدر نفسه ، ص٢٩٤ .
(٧) المصدر نفسه ، ص٢٤٦ .
(٨) الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص١٣١ .
(٩) المصدر نفسه ، ص٣٨ .

الصناعة التي وسم بها دون لسان بسببه فارغا كفؤاد ام موسى (عليه السلام))[1] .

وكذلك في ترجمة علي الصليحي يصف قبره بقوله (ومشهد الصليحي اليوم قد عفى المتغلبون الظالمون اثاره وهدموه)[2] .

وعند ترجمة حمير بن سبا بن احمد المظفر وصفه بقوله (كان فاضلا ورعا تقيا زاهدا شجاعاً كريم حسن الاملاء يقصده الشعراء ويأمه طلاب الندى)[3] الندى)[3] وعند ترجمة الخليفة المستعلي قال (كانت على المستعلي امارات النجابة ومخائل الامامة وآيات الفضل وعلاقة الكرمة)[4] .

ز- وظائف المترجم

كان إدريس عماد الدين معنيا في كثير من الترجمة بتتبع وظائف المترجم له والامثل على ذلك :

كما في ترجمة علي بن ابراهيم بن نجيب الدولة (وكان على خزانة الكتب الافضلية)[5]

وترجمة الحرة (قامت بأمر الدعوة والملك في الهند والسند)[6] وفي ترجمة عمران بن فضل اليامي (صاحب الأمر وامير الجيوش وله الوزارة والتصرف في جميع

---

(1) المصدر نفسه ، ص٣٩ .

(2) المصدر نفسه ، ص١٤٤ .

(3)المصدر نفسه ،ص١٧٤ .

(4) المصدر نفسه ، ص١٩١ .

(5) المصدر نفسه ، ص٢٣١ .

(6) الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص١٥١ .

البلاد)[1] وعن بدر الجمالي قوله (امير الجيوش المستنصرية)[2] وفي ترجمة سبا بن احمد المظفر (وكان اليه اصاب وما اليه من الاعمال المضافة لزبيد)[3] .

وفي سرد اخبار علي بن القيم قال (علي بن القيم وزير الوالي زبيد من قبل الداعي المكرم الصليحي)[4] .

وفي ترجمة ابن باديس (الوالي على جهات الغرب وافريقيا)[5] .

اما في ترجمة قساندس[6] قال (اقامة الخطبة بواسط وضرب السكة المستنصرية بها)[7] وعن بلدكوش[8] قال (كان من عبيد الدولة المستنصرية)[9] وتجدر الاشارة هنا هنا الى توفر عناصر الترجمة في الشخصيات التي لم يعاصرها الداعي ويبدو ان هذا الأمر طبيعي يعود الى غزارة علمه ومعلوماته، بسبب منصبه الذي اتاح له ذلك كدع مطلق مسؤول عن حفظ التراث الفاطمي).

---

(1) المصدر نفسه ، ص١٤٧ .

(2) المصدر نفسه ، ص١٩٧ .

(3) المصدر نفسه ، ص١٦٣ .

(4) المصدر نفسه ، ص١٦٣ .

(5) المصدر نفسه ، ص٧٧ .

(6) سعد بن أبي الفرج محمد بن جعفر ابن أبي الفرج ابن فسانجس، يكنى: أبا الغنائم، ويلقب: علاء الدين، وزر مدة للملك أبي نصر بن أبي كاليجار، ثم خطب للمصريين بواسط ، فحمل إلى بغداد وشهر بها، وصلب بإزاء التاج وكان عمره سبعا وثلاثين سنة. ينظر: ابن الجوزي ،المنتظم ،ج١٦،ص ٢٨

(7) الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر نفسه ، ص٦٥ .

(8) بلدكوش، وكان أحد الأمراء، وقد اشتدّ على المستنصر بعد قتل ابن حمدان، فبادر المستنصر، وقبض عليه، واعتقله بخزانة البنود ينظر:المقريزي،الخطط،ج٢،ص٢٤٢

(9) الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر نفسه ، ص١٧٨ .



الفصل الرابع

المبحث الاول

المـــوارد المـــدونة

استقى الداعي إدريس عماد الدين مادته العلمية من موارد متنوعة يمكن اجمالها بالآتي

اولا : القران الكريم

كتاب الله العزيز الكريم مصدر رئيسي لكل العلوم واعظم من ان يعرف فيه قصص الانبياء ، وذكر لأحوال الامم والشعوب الغابرة ، وقصصهم فالقران الكريم من اهم الموارد لدى إدريس عماد الدين في كتابه السبع السابع فقد اورد الداعي إدريس ستون اية قرانيه في كتاب السبع السابع[١] .

كان للداعي طريقتين تعامل بهما مع ايراد الآيات القرآنية :

الاولى: اورد الداعي إدريس الآيات القرآنية لدعم رواياته ومن تلك الآيات على سبيل المثال لا الحصر ، قوله تعالى (لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)[٢] والتي اوردها الداعي مستشهد فيها بمعرض كلامه عن استتار الامام الطيب وتسلط بنو امية وبنو العباس

وقوله تعالى (أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ)[٣] اوردها مستشهد فيها بمعرض كلامه عن الذين تخلفوا عن وصية الرسول (ﷺ) بعترته وال بيته من بعده . وقوله تعالى (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ

---

[١] ستون ايـــــة قرانيه جاءت مشتملة على جميع مروياته ضمن الكتاب وعلى جميع المواضيع.

[٢] سورة الانفال ، الآية ٣٧ .

[٣] سورة ص ، الآية ٢٨ .

قَوْمٍ هَادٍ)[١] والتي استشهد فيها الداعي في معرض كلامه عن الامامة وانها متسلسلة في ذريته الائمة وان الامامة غير منقطعة من الارض حتى تقوم الحجة على جميع العباد .

وقوله تعالى **(إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا)**[٢] اوردها في كلامه عن الفتح الذي فتحه الله على النبي محمد (صلى الله عليه واله) بمكة وظهور دينه على اهلها وانقطاع دينهم المتمثل بعبادة الاصنام . وقوله تعالى **(وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ)**[٣] اوردها في سياق كلامه عن فتنة التمحيص باستتار الامام الطيب والابتلاء الذي اصاب الفاطميين ثم انتظار ظهوره ونشر الحق . وقوله تعالى **(إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)**[٤] في معرض كلامه عن الاقتداء والالتزام بمواعظ اولياء الله وسيرتهم واتباع سنتهم والامتثال لأوامرهم وفي ذلك الفوز العظيم في الدنيا والاخرة .

والثانية : اورد الداعي إدريس فيها الكثير من الآيات القرآنية الكريمة ، والتي كانت جزء من الروايات التاريخية التي نقلها نحو : ما اورده الداعي في روايته عن خطاب الصليحي وكتابه الذي امر ببثه في جوانب حراز" ... انا متمسك بحبل الله المتين ، عامل بما شرع الله في الدين ... لا اقول الا سددا ولا اكره في الدين احدا فقال **(فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ)**[٥] وما الله يريد ظلما للعباد"[٦] . وفي كلامه عن الامام المستنصر الفاطمي وجوابه لداعيته علي الصليحي بكتاباً يشكره" ... ولولا تخوف امير المؤمنين ان يكون له في فتنة الحرب نشِبٌ... اباحك

---

[١] سورة الرعد ، الآية ٧ .

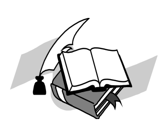
[٢] سورة الفتح ، الآية ١ .

[٣] سورة ال عمران ، الآية ١٤١ .

[٤] سورة الزمر، الآية ١٠ .

[٥] سورة الزمر ، الآية ٤١ .

[٦] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص١٢ .



ان تغتنم الفرص"[1]. "

وقال (قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ)[2] واذا وصل الخبر كيف كانت الطامة ... وهو يقول لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وقال (سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا)[3] .

وقد اورد اثناء كلامه عن الداعي المؤيد وسيرته وكيف التقاءه مع ابن عبد العزيز بن القاضي النعمان–رحمه الله– والتستري الذي كان فارغاً كفؤاد ام موسى وقد حضر القصر الشريف واستوى على كرسيه لقراءة ما يقرأه فقال المؤيد (إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ)[4] وكذلك في ايراده لسجل بعثه الامام المستنصر بالله الفاطمي الى الامير المكرم لقيامه في مقام الامير الاعز بعد موته بالدعوة[5] وقال (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ)[6] .

ثانيا : الحديث الشريف

يعد الحديث الشريف المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي ولوجود الحديث في كثير من الاحداث التاريخية فكان لابد من ان يضمنه الداعي إدريس بكتابه السبع السابع ، فبرز الحديث كمورد مهم من موارده ، لذا نجده يورد الاحاديث الشريفة التي قيلت في الاحداث المهمة لتكون توثيقا لرواياته التاريخية ، فأورد حديث عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وفي معرض

(1) الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٢٩ .

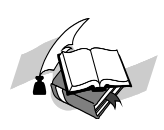
(2) سورة يوسف ، الآية ٤١ .

(3) سورة الطلاق ، الآية ٧ .

(4) سورة النمل ، الآية ٢٣ .

(5) الداعي إدريس عماد الدين ، المصدرالسابق، ص١٠٥ .

(6) سورة فاطر ، الآية ٥ .



كلامه عن مدينة انطاكيا[1]قال (بها كسر الواح موسى ومائدة سليمان ومنبره ، وعصا موسى في غار من غاراتها ، فما من غمامة شرقية ولا غربية ولا قبلية الا اذا جازت ذلك الغار ، ارخت عليه من بركاتها ، اما انه لا تذهب الايام والليالي حتى ينزلها رجل من ولدي من عترتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي خلقا وخلقا)[2] . اورد حديث عن الامام الصادق (عليه السلام) قال (ان لله البدء والمشيئة في كل شيء الا في الامامة)[3] وعند كلامه عن تعاقب الادوار ، والظلمة والنور اورد حديث للنبي محمد (صلى الله عليه واله) هذا نصُه: (كان في امتي ما كان في الامم الماضية حذو النعل بالنعل والقذة [4]بالقذة)[5] .

واورد في كلامه عن ظهور الفرج بعد اشتداد المحنة قول الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) (اشتدي ازمة تنفرجي)[6] وعند ذكر الامام الطيب واستتاره اورد حديث للإمام الصادق (عليه السلام) قال (يغيب في اخر الزمان امام تضل الامة من بعده حتى يقال مات او هلك في اي واد سلك)[7] واورد عند كلامه عن تسلسل الائمة

---

[1] انطاكيا ، هي مدينة اثرية في الشام بعد دمشق وعليها سور من صخر يحيط بها جبل مشرف عليها فيها مزارع واشجار مثمرة للمزيد ينظر: ابن حوقل ، صور الارض ، ص١٧٩-١٨٠ .

[2] الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر نفسه ، ٣٣٤ .

[3]المصدر نفسه ، ص٢٦٧ .

[4]ا لقُذَّةُ، بالضم: ريشُ السَّهْمِ، ينظر: الفيروز أبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب(ت ٨١٧هـ/١٤١٤م). القاموس المحيط (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – ٢٠٠٥)ص٣٣٦.

[5]الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر السابق ، ص٣٢٠ .

[6] المصدر نفسه ، ص٢٢٦ .

[7] المصدر نفسه ، ص٢٢٦ .

وعدم انقطاعها قولاً للأمام علي (عليه السلام) في حديثه لكميل بن زياد[١] (عليه الرحمة) قال : (الا وانها لا تخلوا الارض من قائم لله بحجة ، اما كان ظاهرا موجودا او خائفا مغمودا)[٢] وعن الفتح في مشارق الارض ومغاربها ، وعن الجهاد اخر الزمان قال : سلمان الفارسي[٣] عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه ذكر – المهدي– (عليه السلام) فقال : (انه قاتل الظالمين ، يقتل الزنادقة ولا يقبل منهم توبة ولا يأخذ منهم جزية ، ولا يدع في ارض احدا على غير دين الاسلام الا قتله ، ويهلك الترك والخزر والديلم والحبش ، ويؤتي بملوك الروم مصفدين في الحديد ، ولا يدع يهوديا ولا نصرانيا ، ولا يوجب لهم ذمة ويرد الناس على دين محمد وابراهيم (عليهم

---

[١] كميل بن زياد : هو نهيك بن هيثم بن سعد بن مالك بن الحارث بن صهبان بن مذحج شارك مع جند الامام علي (عليه السلام) في صفين ، وكان شريفا مطاعا في قومه وعند مقدم الحجاج الى الكوفة قتله سنة (٨٢هـ /٧٠١م) للمزيد ينظر : ابن سعد ابو عبد الله محمد بن سعد (ت:٢٣٠هـ/٨٣٤م) الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية بيروت – ١٩٩٠م) ، ج٦ ، ص٢١٧ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢٤ ، ص٢٧٨ ؛ خليفة بن خياط ، طبقات خليفة ، ص٧١٠ .

[٢] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٣٢٨ .

[٣] سلمان الفارسي : وهو الصحابي المعروف ابو عبد الله سلمان الفارسي المحمدي من اهل اصفهان وقيل من (رام هرمز) من قرية (جي) كان ابوه دهاق ارضه وكان على المجوسية ، ثم لحق بالنصارى ، كان سلمان قد صحب بعض اوصياء عيسى بن مريم ثم صار الى المدينة وقدم للنبي واسلم بين يديه واصبح مولى الرسول الكريم ومن اصحاب الامام علي (عليه السلام) شهد الخندق وما بعدها ، ولي المدائن في خلافة عمر بن الخطاب ومات في اخر ايام خلافته سنة (٣٦هـ/٦٥٧م) للمزيد : ينظر ابن داود البجلي رجال ابن داود ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية ، النجف – ١٩٧٢م ، ص١٠٥ ؛ الكلبي ، يوسف بن عبد الرحمن (ت:٧٤٢هـ/١٣٤٤م) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق : بشار عودة معروف،(مؤسسة الرسالة – بيروت ، ١٩٨٠م) ج١١ ، ص٢٤٨ ؛ ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري ، ط٢ ، (دار المعرفة ، بيروت – د .ت)، ج٧ ، ص٢١٦ ؛ الاصابة في تمييز الصحابة ج٢، ص٦٠

السلام)وقول رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الحق ،ونطقه الصدق،وهذا مما ينظر وقته واوانه ، فيكون في المستقبل زما نه [١].

ويبدو ان الداعي إدريس عماد الدين ومن ضمن جوهر عقيدته الدالة على الأيمان، بالله والنبي وعترته من ال البيت (عليهم السلام) والاقرار بأفعالهم واقوالهم، لذا تعد كل رواياته حول الامام الغائب المنتظر(عج) الذي يملئ الارض قسطا وعدلا من ولد وذرية الامام الحسين (عليه السلام) امر مسلم به ويقين حتمي .ووفقا لمنصبه كداع مطلق ونائبا للأمام، الذي مكنه من توظف تلك الاحاديث والروايات التي ذكرت بكل اسانيدها في كتابه السبع السابع تبعا لأفكاره وقناعاته ، في تفسير وتحديد من هو الامام المنتظر، وهذا لا يعني بنا الالتزام والاعتقاد والاخذ بهذه الآراء التي لا تمثل الا الداعي إدريس عماد الدين بصورة خاصة والاسماعيلية بصورة عامة ، ولا تشمل المذهب الاثني عشري من الشيعة الامامية .

ثالثا : **اهل السير**

هم من يعنون بسيرة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وكذلك سيرة السلف الصالح في كل الجوانب ، وبما ان كتاب السبع السابع هو كتاب يعني بتاريخ الائمة الفاطميين من نسل اهل البيت (عليهم السلام) فمن الطبيعي ان يستقي الداعي ادريس عماد بعض الروايات من هؤلاء اصحاب السير . فكانت نقولاته على نوعين : الاول كان يشير الى من استقى منهم نحو : الشعبي[٢] نحو ما رواه الشعبي قال :

---

(١) الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٣٣٠ .

(٢) الشعبي : عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي (ت:١٠٤هـ/٧٥٧م) من شُعب همدان من الكوفة ، ابو عمر سمع من الامام علي (عليه السلام) والحسن والحسين (عليهم السلام) وروى عنه عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وغيرهم ، روي عنه ابة اسحاق السبيعي وغيره ، وللمزيد ينظر : ابن سعد ، محمد بن سعد الزهري ، (ت:٢٣٠هـ/٨٣٤م) الطبقات الكبرى ، ط١ ، تحقيق : علي محمد ، مطبعة الخانجي ، القاهرة – ٢٠٠١م) ، ج٦ ، ص٢٦٧ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٤ ، ص١٤٣ .

اخبرني مالك بن صحار الهمداني[١] قال (غزونا بلنجر[٢] في خلافة عثمان فنكسنا وجرح اخي فحملته بين يدي جريحا وادركني رجل من خلفي فضرب على ظهري بسوط في يده فالتفت فاذا هو حذيفة بن اليماني[٣] ، فسلمت عليه ، فقال من هذا بين يديك ؟ فقلت اخي مجروحا ، وقد رأيت ما لقينا في غزوتنا هذه ولكن نرجو ان نفتحها من قبل ان شاء الله)[٤] .

وروى الشعبي عن تميم الداري[٥] انه قال (ما دخلت مدينة من مدائن الشام احب الي من مدينة انطاكية)[٦] وروي عن ابن محبوب نحو مثل ذلك ما رواه الحسن

---

[١] لم اعثر على ترجمته .

[٢] بلنجر : بفتح اوله وثانيه واسكان ثالثه بعد جيم مفتوحة وراء مهمله ، مدينة ببلاد الخزر خلف باب الابواب من بلاد الروم شهد فتحها مجموعة من الصحابة للمزيد ينظر : البكري ، معجم ما استعجم من البلاد والمواضع ، ج١ ، ص٢٧٦ .

[٣] هو حذيفة بن اليمان بن جابر العبسي وكنيته ابا عبد الله كان صاحب سر رسول الله (ﷺ) اعتنق الاسلام مع ابوه واخوه ونما في ظل الاسلام ، وكانت له موهبة قراءة الوجوه والسرائر ، كان من النجباء للنبي شارك في معركة احد والخندق ونهاوند توفي (٣٦هـ/٦٥٨م) ينظر: خليفة بن خياط ، طبقات بن خليفة ، ص٩٨ ؛ برهان الدين ، علي بن ابراهيم بن احمد الحلبي (ت:١٠٤٤هـ/١٦٣٤م) السيرة الحلبية دار الكتب العلمية ، بيروت – ١٤٢٧هـ ، ج٢ ، ص٣١٣ .

[٤] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٣٣٢ .

[٥] هو تميم بن اوس بن خارجه بن سود بن حذيفة اللخمي ، والداري بطن من لخم ولخم فخذ من يعرب بن قحطان : وفد الى الرسول (ﷺ) سنة ٩ هجرية فاسلم ، وله عدة احاديث كان عابدا تلاء لكتاب الله ، حدث عنه ابن عباس وانس بن مالك وزرارة ، تحول من المدينة الى الشام بعد مقتل عثمان ينظر : الطوسي ، رجال الطوسي ؛ تحقيق : جواد القيومي الاصفهاني ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم – ١٣٧٣) ، ص٤٥٥ ؛ بن عبد البر ، ابو عمر يوسف بن عبد الله (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجبل ، بيروت –١٩٩٢م) ، ج١ ، ص١٩٣ .

[٦] الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر نفسه ، ص٣٢١ .

بن محبوب[١] بإسناده عن ابي عبد الله جعفر بن محمد (صلوات الله عليه) انه قال ((اذا قام القائم منا عرض الايمان على كل ناصب ، فان دخل فيه بحقيقه ، والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اهل الذمة اليوم ، ويشهد على وسطه الهميان ويطردهم من الامصار الى السواد ، وهذا مما لم يكن بعد ممن مضى من الائمة ،وهو كائن لمن قام منهم اذا دان له العالم وقوي امره وكان الدين واحدا كما وعد الله عز وجل ذكره)[٢] وكذلك اورد نصا عن غياث بن ابراهيم[٣] نحو : وما رواه غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ًصلوات الله عليهم) انه قال : (لو كان لي من الامر شيء لهدمت كل بناء يحول بين الصفا والمروة ولا يكون ذلك الا على يد رجل من بني هاشم)[٤] .

اما الطريقة الثانية : فقد نقل الداعي إدريس عماد الدين من اهل السير بالإشارة لهم بعبارات منها نحو قوله :

(كما ذكر اهل السير)[٥] (وقال اهل السير)[٦] (وقال صاحب سيرة الملك المكرم)[٧] المكرم)[٧] (ورد روايات عن اهل السير) وقوله (وذلك ما اجمع عليه اهل السير)([١].

---

[١] الحسن بن محبوب بن وهب السرد ، او الزرد يكنى ابا علي ، مولى بجيلة كوفي فقيه محدث مصنف ، كان ثقة جليل القدر ، حتى عد في الاركان الاربعة في عصره ، ومن الفقهاء الذين ورد الاجتماع على تصحيح ما يصح عنهم ، وقد وثقه كل من ترجم له من الامامية ، ادرك الامام الكاظم والرضا والجواد (عليهم السلام) للمزيد ينظر : النجاشي ، ابو العباس احمد بن علي بن احمد النجاشي ، (ت:٤٥٠هـ/١٠٥٨م) رجال النجاشي ، الاعلمي للمطبوعات ، بيروت – ٢٠١٠ ، ص٢٢٠ .

[٢] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٣٣١ .

[٣] هو غياث بن ابراهيم التميمي ، بصري المولد سكن الكوفة من الثقات ، روى عن الامام الصادق والكاظم (عليهم السلام) له كتابين بإسنادين مختلفين الاول في علم الفقه والثاني سرد فيه مقتل الامام علي (عليه السلام) اسند اليه النجاشي وللطوسي ، توفي سنة ١٨٣هـ/٧٩٩م) ينظر : الطوسي ، الفهرست ، ص٨٨ ؛ الجلالي ، فهرست التراث ، ج١ ١٨٥ .

[٤] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٣٣٣ .

[٥] المصدر نفسه ، ص١٢٠ .

[٦] المصدر نفسه ، ص٨٦ .

[٧] المصدر نفسه ، ص١٢٥ .

رابعاً : الشعر

ملأ الشاهد الشعري حيزا كبيرا في كتاب السبع السابع من عيون الاخبار ، فعمد الداعي الى تطعيم كتابه بالأشعار التي رفدت الحوادث التاريخية المتناولة لرواياته . وحول ذلك عقب المستشرق (فرانز رونثال) بقوله : في الواقع انه يندر ان ترى كتاب تاريخ خاليا تماما من الاقتباسات الشعرية[٢] . وقد استخدم في شواهده الشعرية اغراضا مختلفة وانواعا عززت ما ذهبت اليه رواياته ، عن الفخر و الرثاء والحكمة والموعظة والوصف والهجاء والمدح ... الخ ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر نحو :

قول الشريف شكر صاحب مكة[٣] ويوعد الداعي علي الصليحي :

لتعلق الجماجم والرؤوس   واقحامي خميسا في خميس[٤]

فأجابه الشاعر عمر بن يحيى الهيثمي[٥]على لسان الداعي على الصليحي نحوالاتي:

دم الابطال في اليوم العبوس   مدامي ، لا شراب الخندريس

---

(١) المصدر نفسه ، ص٢٢٠.

(٢) علم التاريخ عند المسلمين ، ترجمة : صالح احمد العلي ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – ١٩٨٣م ، ص٩٧؛ حسين عثمان محمد ،كتاب الارشاد للشيخ المفيد دراسة في المورد والمضمون ، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد،٢٠١٤م)

(٣) الشريف شكر : هو الشريف بن ابي الفتوح الحسيني امير مكة من كبار الشخصيات ، للمزيد : ينظر : ابن العماد الكاتب ،أبو عبد الله محمد بن أبي الرجاء (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠١م ، خريدة القصر وجريدة العصر(شعراء الشام والحجاز واليمن)،نشره احمد امين واخرون ،(مطبعة دار الكتب والوثائق القومي ،القاهرة–٢٠٠٥)) ج٣ ، ص١٧–١٩ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٦، ١٧٥ ؛ الفاسي : العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، ج٥ ، ص١٤–١٦ .

(٤) الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ص٢٣ .

(٥) الهيثمي : هو عمرو بن يحيى بن ابي الغارات الهيثمي شاعر الداعي علي بن محمد الصليحي للمزيد : ينظر : عمارة اليمني ، المفيد في تاريخ صنعاء وزبيد ، ص٢٠٣ ؛ بن العماد الكاتب ، خريدة القصر ، ج٣ ، ص٢٢٦–٢٢٨ .



ولهوى بالنشيج اذا تلاقى ال وشيج بمعرك حامي الوطيس
احب الي من نغمات عود وصادحة تغرد عيطموس[1]

واورد شعرا عن الانتصار على الخليفة العباسي واسره واقامة الدعوة للمستنصر بالله الفاطمي قول الداعي المؤيد في الشيرازي(٤٧٠هـ/١٠٧٨م) مفتخرا لانتصار الخليفة الفاطمي على العباسيين في بغداد واقامة الدعوة له ، نحو الاتي:

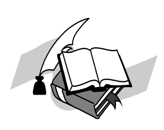
لو كنت عاصرت النبي محمدا ما كنت اقصر عن مدى سلمانه
ولقال انت من اهل بيتي معلنا قولا يكشف عن وضوح بيانه
مشهورا ياتي بصحن عراقه هذا ، وفارسه الى كرمانة
وعبوس يوم لابن عباس به لاقى الردى متشخصا لعيانه
اذ بات يعثر في ذيول مذلة يعتاض ضيق الحبس عن ايوانه
في رفع رايات النبي واله وضرابة لغداتهم وطعانه[2]

وقد اورد شعرا للقاضي عمران بن الفضل اليامي[3] يرثي الاعز بن علي الصليحي قال فيه :

عال صبري فراق ذي المجدين وحماني الكزى واشهد عيني
صاح ان الندى ونجل علي سكنا من ضريحه لحدين
ما راينا ولا سمعنا بقبر قبل هذا مضمنا شخصين
وعلي لولا علي واسماء ومنصورها وذو السيفين
والتاسي بأحمد وبنيه وعلي وشبر وحسين
لسكنت الضريح ورحت ارضا غير ارضي اهيم في الخافقين[4]

---

[1] الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ص٢٣ .
[2] المصدر نفسه ، ، ص٧٣ .
[3] للمزيد عن ترجمته ينظر : الفصل الثاني ،ص٢٠٦-٢٠٧.
[4] الداعي إدريس عماد الدين، المصدر السابق ، ص١٠١ .



ولذلك اورد شعر القاضي الحسن بن عقامة[1] حول العهد الى الملك المكرم قال فيه :

هنا الدين والعليا تقليدك الامــرا　　　فقد طوق التقليد هذا وذي فخرا

لعمري قد طال انتظارهما لـــذا　　　وعدالة الايام والحول والشـــهرا

الى ان اتى تحقيق ما كان ظنه　　　وللكون فعل ليس تفعله البشرى

فلو ملكا قولا اذا اتينا بـــــه　　　ولو ملكا بطيشا اذا سجدا شكرا[2]

وكذلك شعرا لعمر بن يحيى الهيثمي حول خلاص الحرة اسماء بنت شهاب من الاسر وعودتها الى قصرها قال :

اوبة اسماء الى قصرهـــا　　　بعـــد فراق الملك الاوحد

وبعد عوصاء الخطوب التي　　　رمت بني قحطان بالمؤيـــد

كرجعة الشمس وقد جنهـا　　　دجن وسر بال دجى اسود[3]

وللشاعر نفسه اورد الداعي إدريس له شعرا عند ما رأى قبر الصليحي وقد محت اثاره اردف قائلا :

ان التوابت التي ضمـــــت　　　اجساد املاك بني يعـــــرب

سيف معد واخيه مـــــرت　　　احلاف دمع عن اسى منصب

وكيف لا نبكي ملوكا عنــت　　　لهم ملوك الشرق والمـــغرب

لم تبكهم يوم قضوا نحبهـــم　　　مأتم الحي ولـــــــم تندب

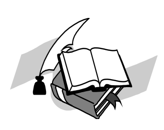
ولم يمت مجدهم انمــــــا　　　غيبت الاجســـــاد في الترب

---

[1] هو القاضي ابو محمد الحسن بن ابي عقامة من اقدم شعراء صنعاء ، كبير البيت والقدر عزيز الفضل ، وكان فقيها شاعرا اماما للعربية واللغة ماهرا ، قتله الملك جياش بن نجاح صاحب زبيد وقد ولى القضاء في زمانه ، واليه تنسب الخطب العقامية للمزيد ينظر : الجندي ، السلوك ، ص٢٢٨، ٢٥٢ ؛ ابن العماد الكاتب (شعراء الشام والحجاز واليمن)، ج٣ ،ص٢٥١ .

[2] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص١١١ .

[3] المصدر نفسه ، ص١٢٧ .



وسعى ذي السيفين محييهم ما لاح في الليل سنا كوكب[١]

وللداعي الخطاب بن الحسن الحجوري[٢] اورد له شعرا يمدح به الحرة الصليحية قال فيه :

همم النفوس على النفوس مدارها وبها تبين كبارها وصغارهـــا

فاذا تفرس في الورى متفـــرس ببصيرة لاحت له اخبارهـــــا

ان النفوس فروع اجسام ومــــا تبديه من همم النفوس ثمارها

كوحيدة الزمن التي اضحى التقى وشعارها من محضه دثارهـا

رضي الائمة سعيها فتوطـــدت اركان دولتها وقر قرارهـــــا[٣]

واورد شعرا للقاضي الحسين بن عمران اليامي[٤] يرثي فيه الحرة الصليحي حيث يقول:

وقفت على قبر الوحيدة وقفـة وقد زين منها مسجد وستــور

فقبلته واستفت زيا ترابـــــــه وعاود قلبي رنة وزفــــيـــر

وسالت دموع العين منى كانها بشط مجاري المقلتين سطــور

فلله منها ما اقل ســــــرير ولله منها ما اجن حفـــــــير[٥]

وذكر في معرض كلامه شعر للداعي محمد بن طاهر الحارثي[١] حين بلغه انقطاع امر العاضد الفاطمي حيث اردف قائلا :

---

[١] المصدر نفسه، ص١٢٢ .

[٢] عن ترجمته ، ينظر الفصل الثاني ، ص١٤٤ .

[٣]الداعي إدريس عماد الدين،المصدر نفسه ، ص٢٩٥ .

[٤] هو الحسين بن عمران بن الفضل اليامي الهمداني من اسرة حاربت النجاحيين في عهد الملكة الحرة حيث كانت من المؤيدين للصليحيين حكمت اليمن بعد الصليحيين من ٤٩٣-٥٩٦هـ/١٠٩٨-١١٧٤م ، للمزيد ينظر : يحيى بن الحسين ، غاية الاماني ، ص٤٢٠ ؛ ابن حاتم ، السمط الغالي ، ص٤٨ ، محمود حسن سليمان ، تاريخ اليمن السياسي ، ص٢٢٨ .

[٥] الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر نفسه ، ٣٠٥ .

عبد المجيد مضى وباء الظافـر وانـهد ما شاد وبدن مأثـــــر

والفائز الزمن العليل كبا بـــــه عما يؤمل فيه دهر عاثـــــر

والعاضد ابن العم شتت شمـــله واباح محرمة العدو الا ســـــر

يا للعجائب كيف صاحت صيحة فيهم ودارت بالنكال دوائـــــر[٢]

وذكر شعرا لعمارة اليمني وهو يرثي الائمة الفاطميين :

هي المنازل الطول ولي فيها علامات من بعدها قيل لي اهل العلا ماتوا

مات الكرام وبادوا وانقضوا ومضوا وغـــــرِ من بعدهم تلك الكرامات

وخلفوني في قوم اولى بخل لو عاينوا طيف ضـــيف في الكرى ماتوا[٣]

وقال ايضا يرثي اهل الدولة العلوية بعد زوالها عن مصر نحو الاتي:

رميت يا دهر كف المجد بالشـــلل وجيده بعد حسن الحلى بالعـــطل

سعيت في منهج الراي العثور فان قدرت من عثرات الدهر فاستـــقل

هدمت قاعدة المعروف عن عجــل شقيت ، مهلا ام تمشي على مهل

لهفي ولهف بني الآمال قاطـــــبة على فجيعتها في اكرم الـــــدول

يا عاذلي في هوى ابناء فاطمـــــة لك الملامة ان قصرت في عذلـــي

بالله زر ساحة القصرين وابك معي عليها لا على صفين والجــــــمل[٤]

رابعا : الوثائق والمراسلات

---

[١] محمد بن طاهر بن ابراهيم الحارثي المتوفى (٥٨٤هـ/١١٨٨م) اليمني احد دعاة الاسماعيلية ، تتلمذ على يد الداعي المطلق علي بن الوليد ، الف كتبا ورسائل صاحب كتاب (مجموع التربية) في مجلدين وفيه رسائل من تأليفه وتأليف غيره ، يعد من الكتب الكلاسيكية في الادب= =الاسماعيلي وبنا عليه المؤلفون المتأخرون ينظر : فهرست مجذوع ، ص١٢٩ ، ص١٣٤ ؛ السبحاني ، معجم طبقات المتكلمين ، ج٢ ،ص٣٢٤.

[٢] الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ،ص، ٣١٦ .

[٣] المصدر نفسه ،ص، ٣١٧ .

[٤] المصدر نفسه ،ص، ٣١٧ .



تأتي الوثيقة في المقام الاول ، ليس بالنسبة للباحث في مجال التاريخ فقط ، بل لعموم المشتغلين في العلوم الانسانية : لان الوثيقة في جوهرها ، لسان حال الحدث دون اضافة او تحريف ، لما تتعرض له بعض الاحداث بفعل غياب التسجيل الاني او الدقيق وتكاد تكون من اصدق الموارد التاريخية ، لأنها دونت في العصر نفسه الذي تؤرخ له ، وعلى هذا الاساس فالوثيقة تمثل كافة الاثار المدونة ، التي خلفتها العهود الفاطمية .

وقد وصلت الينا بعض المكاتبات دارت بين الخلفاء والفاطميين في مصر ودعاتهم في اليمن ، واورد الداعي إدريس عماد الدين بعضا من تلك المكاتبات بحكم منصبه كداعي مطلق ونائب للأمام المستور، الامر الذي مكنه من الاطلاع على العديد من الوثائق والمراسلات سواء المتعلقة منها بأمور الدولة ، او تلك التي تملك وجهة نظر خاصة . وقد اوردها الداعي في الكتاب ، بأشكال مختلفة ، تبعا لطبيعة الموضوع وتنوع استخدامه ، سواء كان سياسي او اجتماعي او اقتصادي . وسنورد منها على سبيل المثال لا الحصر نحو الاتي:

فقد اورد وثيقة في معرض كلامه تتحدث عن التكليف بالعهد الذي بعثه الخليفة الفاطمي المستنصر، الى ابي الحارث ارسلان يأمره بقيادة الجيش والقيام ضد طغربك السلجوقي والعباسيين . والنصر يقول ((ولما وجدك امير المؤمنين من السابقين الى النداء بشعاره في ديار العراق والمبرزين بفضيلة السبق على اوليائه ... ويعيد اعواد منابرها بذكر ال محمد (صلى الله عليه وآله) ... ناضرة العود مغسولة درجها من وطئ الانجاس بماء الايمان ... رأى امير المؤمنين وبالله توفيقه ان يطوقك طوق ولاية رجالها ويقيم على راسك في التقدمة راية جمالها وينوط بك امورها))[1] .

وكذلك اورد وثيقة اخرى يذكر فيها فتح الكوفة واقامة الخطبة للخليفة المستنصر الفاطمي ، معنونه الى ديوان الوزراء وهذا نصها (كتب عبد سيدنا وما تطلع شمس بيوم مجدد الله يقضي الله تعالى فيه للدولة النبوية ... بفتح مجده ... وكتاب عبد سيدنا قد

[1] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٥٧ .



وصله في ساعته هذه كتاب الامير شهاب الدولة مبشرا بفتح الكوفة على ساكن مشهدها السلام ، امير المؤمنين علي ابن ابي طالب)[1] .

واما عن ابن باديس وقطعة دعوة الفاطميين في جبهات الغرب وافريقيا اورد وثيقة جاء فيها (من عبد الله ووليه معد ابن ابي تميم ، الى الامير سيف الاسلام الامام المظفر في الدين علي بن محمد الصليحي سلام عليك ... وقد كان انتهى اليك من حضرة امير المؤمنين خبر ابن باديس اللعين في التياث اموره عليه لما اصبح حسم طاعته للدولة ملتاثا ، وكان كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا ، وان امير المؤمنين رماه من كنانة راية بنبال اصابت مقاتلة واطلق نحره من اعنه قبائل الرياحية وسير الامير امين الدولة ومسكينها حسن بن ملهم[2] الى اعمال افريقيا)[3].

واورد وثيقة بفتح واسط واقامة الخطبة للمستنصر الفاطمي نحو (كتب عبد سيدنا ونعم الله تعالى للدولة ادامها الله منهلة السحاب ... نعم الله تعالى سبحانه بقيام الدعوة الميمونة على منابر واسط واعمالها عموم المسرة)[4]

واورد وثيقة مدونة بسجل يضيف بموجبها المستنصر بالله دعوة الهند الى السيدة الحرة وهذا نصه .

من عبد الله ووليه معد ابي تميم المستنصر امير المؤمنين بالله الى الحرة الملكة السيدة السديدة ... فانه عرض بحضرة امير المؤمنين كتابك المضمن وفاة داعية الهند

---

[1] المصدر نفسه ، ص٦٤ .

[2] بن ملهم : ابو علي الحسن بن علي بن دينار العقيلي ، الامير المكين للدولة وامينها ، احد الامراء في ايام المستنصر الفاطمي ، انتدبه الوزير اليازوري للتوجه الى طرابلس لا زالت الضغائن بين مدنها ، وحمل منهم الديات ومن ثم توجه الى صاحب افريقيا وحاربه واخرجه من القيروان ، كان رجلا سديدا عاقلا مستحكم الرجحان توفي سنة (٤٥٢هـ/١٠٦٠م) للمزيد ينظر : المقريزي ، المقفى الكبير ، ج٣ ، ص٤٢٥-٤٢٤ ؛ الاتعاظ ، ج٢ ، ص٢١٥-٢١٦ .

[3] الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر نفسه ، ص٩٦ .

[4] المصدر نفسه ، ص٦٥ .



كان ذلك غرس الدين وولي امير المؤمنين مرزبان بن اسحاق بن مرزبان[١] ، وانه خلف ولدين ذوي دين وتقية ... وان الموصى اليه منهما احمد الاكبر لتميزه وحميد طريقته ، ... وانت فقد جعل امير المؤمنين اليك النظر في تلك البلاد والاعمال ومراعاة دعاتها وانتظام حال الدعوة فيها))[٢] .

وكذلك اورد وثيقة مثبتة بسجل مرسل من والدة المستعلي، الى السيدة الحرة يحتوي على اخبار مصر ايام نزار وخروجه على المستعلي وحرب الاسكندرية بقيادة الافضل وهذا نص منه ... ((من السيدة الملكة الكريمة ، الرؤوفة الرحيمة والدة المستعلي بالله ..... الى الحرة الملكة السيدة السديدة ، وقد اشتهر بين كافة المؤمنين .. ان الامام المستنصر بالله عليه السلام كان يشير بها الى ولده الامام المستعلي ، ثم افصح ... ثم صرح وانه تولى بنفسه الشريفة توقيعه وتفهيمه وغذاه مواده الالهية وعلومه واختصه دون الاولاد بمرتبته والفه وانسه ، واحله من بينهم بمركز نوره وموطن قدسه ، .... بعد ان اظهر النص عليه واعلن بانتقال الامامة اليه .. علما بان الله يفيض شعار الامامة على من يرتضيه ، لا ينال بالغلاب ومن جملتهم نزار اخوه الاكبر فانه عرف الحق فعاهد وبايع .. ثم ادركه الحسد الذي ادرك ولد ادم .. ونزع بيده العز ومضى الى الاسكندرية . وكان امير المؤمنين ... يوعز الى فتاه وخليله السيد الافضل بمواصلتهم بالمكاتبات المشتملة على الاعذار والانذار))[٣] .

ونجده يعتمد على نصوص رسمية مثل نص خطاب الامر بأحكام الله الخليفة الفاطمية الى السيدة بنت احمد ملكه اليمن يحمل اليها البشرى بولادة الامام الطيب أبي القاسم ابن الامام الامر(٥٢٤هـ/١١٣٥م). و النص عليه بالإمامة بعده باليمن (وذلك في الليلة المصبحة بيوم الاحد الرابع من شهر ربيع الاخر من سنة

---

[١].اما عن مرزبان الهند وابناءه فلم نعثر على ترجمتهم الا عند ادريس في كتابه السبع السابع لانه الداعي المطلق التاسع عشر والممتلك على وثائق خاصة به .ص ١٥٣

[٢]المصدر نفسه ، ص١٥٤ ؛وللمزيد عن الوثيقة كاملة ينظر: ملحق رقم (١٠)

[٣] الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ص٢٠٢ .

(٥٢٤هـ/١١٣٥م) وسماه الطيب وكناه ابو القاسم كنية جده النبي المستخرج جوهرة من جوهرة[١] .

وطلب من السيدة ملكة اليمن في هذا الخطاب اذاعة النبأ في بلادها ولأهمية هذه الوثيقة رأيت ان اوردها كاملة .

(اما بعد فان نعم الله عند امير المؤمنين لا تحصى بعد ، ولا تقف عند امد وحد ، ولا تنتهي الى الاحاطة بها الظنون ، لكونها كالسحاب الذي كلما انقضى منها سحاب اعقبه سحاب هتون ، فهي كالشمس الساطعة الاشراق الدائمة الانتظام والاتساق ، والغيوث المتتابعة الاتصال المتوالية في الغدو والاصال . ومن اشفها لديه قدرا واعظمها صيتا وذكرا واسناها جلالا وفخرا الموهبة بما جدده الان بان رزق مولودا زكيا مرضيا بدا تقيا وذلك في الليلة المصبحة بيوم الاحد الرابع من شهر ربيع الاخر سنة اربع وعشرين وخمسمائة ارتاحت الى الطيب ذكره اسرة المنابر وتطلعت الى مواهبه امال كل باد وحاضر ، فأضاءت بأنوار غرته وبهجة طلعته ظلم الدياجر وانتظمت به الدولة الزاهرة الفاطمية عقود الفضائل والمفاخر استخرجت من سلالة النبوة كما يستخرج النور من النور ، ومنح امير المؤمنين منه ما قدح به زناد السرور ، وسماه الطيب لطيب عنصره ، وكناه أبو القاسم كنية جده النبي المستخرج جوهره من جوهره . وامير المؤمنين يشكر الله تعالى على ما من به من اطلاعه كوكبا منيرا في سماء دولته وشهابا مضيئا في فلك جلاله ورفعته ، شكرا يقضي باستدامة نعمته ، ودرار سحائب طوله وراقته ويساله ان يبلغه فيه كنة الآمال ويصل به جل الامامة ما اتصلت الايام والليالي ويجعله عصمة للمسترشدين وحجة على الجاهدين وغوثا للمصطرخين وغيثا للمحتجين ووزرا للخائفين وسعادة للعارفين ؛ لتنال الدنيا بسعادته اوفى حظوظها وقسمها ، وتصبح الايام مفترة عن ناجد مبسمها ولمكانك من حضرة امير المؤمنين المكين ومحلك عنده الذي ارتفع عن الماثل والقرين ، اشعرك هذه البشرى الجليل قدرها ، العظيم فخرها المنتشر صيتها وذكرها ، لتأخذي من المسرة بها بأوفى نصيب ، وتذيعها فيمن قبلك من الاولياء المؤمنين اذاعةً يتساوى بالمعرفة بها كل بعيد منهم وقريب ، لينتظم بها عقد السرور ، ويتضوع عرفها تضوع المندل الرطب في البادين والحضور فاعلمي هذا او اعملي به ان شاء

---

[١] عمارة اليمني ، تاريخ اليمن ، ص٨٥ ؛ ابن ميسر ، اخبار مصر ، ١٠٩ .

الله والسلام عليكم ورحمة الله وكتب في التاريخ المذكور والحمد لله وحده وصلى الله على جدنا محمد رسوله واله الطاهرين وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل)[1] .

وتكمن اهمية هذه الوثيقة بانها توضح الغموض للظروف التي حصلت في نهاية حكم الخليفة الفاطمي الأمر بأحكام الله . اذا انجب طفلا قبل مقتله في الليلة المصبحة بيوم(الاحد) الرابع من شهر ربيع الاخر سنة (٥٢٤هـ/١١٣٥م) وسماه الطيب ، وكتب سجل البشارة بهذا المولود والنص على امامته الى الحرة واذعت الملكة البشرى بالمولود في جميع انحاء اليمن واخذ البيعة والعهد له والدعوة اليه .

وعلى الرغم من ذلك ذهب بعض المؤرخين الى القول بان الخليفة الامر بأحكام الله لم ينجب قبل موته فكان هذا السجل الذي اورده ادريس نقلا عن عمارة اليمني، وعمارة ليس من اصل الدعوة الاسماعيلية ،حيث ولده وتربى في كنف أسرة شافعية ودرس المذهب الشافعي عند وصوله زبيد على يد شيخه الاكثر اهمية ابن الابار الذي صرح به عمارة ضمن شيوخه وبقى عمارة على نفس المذهب وعندما اصبح استاذا عمل على تدريس المذهب الشافعي، والف كتاباً بالفرائض وظل متمسكا بمذهبه السني حتى اخر لحظة من حياته [٢] خير رد على من ذهب الى القول بان الخليفة الامر لم ينجب قبل موته ، ويبدو لي ترجيح قول ادريس نقلا عمارة اليمني الذي كان قريب من الحدث والزمن ، ولإلمامه بحقائق الدعوة الفاطمية فيستحق الترجيح .

الاشارة الى المصادر :

اعتمد عماد الدين منهجا خاصا به عند ذكر المصادر التي انتفع بها في كتابه ، فهو لم يذكر في مقدمة كتابه على غرار المؤرخين امثال الطبري(**ت٣١٠هـ/٩٢٢م**) والمسعودي(**ت٣٤٦هـ/٩٥٧م**) [٣]وابن الجوزي(**٥٩٧هـ/١٢٠١م**) [١] والذهبي(**ت:**

---

[١] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٢٥٦ ، ٢٥٧

[٢]للمزيد ينظر : بن العماد الكاتب ، خريدة القصر ، ج٣ ، ص١٤١ ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٣ ، ص١٠٩ ؛ ابن واصل ، مفرج الكروب ، ص٢١٢ ؛ المقرمي ، سفيان بن عثمان ، عمارة اليمني ومنهجه في كتابه تاريخ اليمن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦م ، ص٢٧-.

[٣]المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : محمد محي الدين ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، بيروت-١٩٨٨م) ج١ ، ص١٢ -١٧.



٧٤٨هـ/١٣٤٧م) [٢]كما انه لم يحرص على الاشارة اليها اثناء نقله عنها ، فكان يشير الى مصادره بأشكال مختلفة فأحيانا ينقل عن المؤلف دون ذكر كتابه بقوله : ((قال المؤيد في الدين))[٣] وقوله (قال ابراهيم بن الحسين الحامدي)[٤] قوله (قال علي بن محمد بن الوليد)[٥] وقوله (قال بن خلكان) وقوله (قال بن حوقل البغدادي) [٦] .

المبحث الثاني

المـــوارد الشفهية

المعاصرة والمشاهدة

تعد المعاصرة والمشاهدة عامل دعم للمؤرخ ورواياته عن طريق التسجيل مشاهداته ومشاركاته للأحداث التي عاصرها حيث ان المؤرخ اذا كان (شاهد عيان للحوادث والوقائع فان ذلك ميزة عظيمة له)[٧] ويكون في منتهى الاحكام ، الا ان هذا الاثر لم يبرز واضحا لدى الداعي في كتابه وافتقرت رواياته الى عنصر المعاصرة والمشاهدة والمعاينة للأحداث التاريخية ، باستثناء بعض الحوادث القليلة الاهمية والتي توردها للدلالة على ما ذكرنا نحو الآتي :

((وكان حصن كوكبان ، وهو من الحصون القديمة البناء – وكانت مدينة شبام حمير لصاحب كوكبان وهي من مدائن اليمن القديم .. وهي اليوم قد خربت فلم يبقى منها الا القليل))[٨] .

---

[١] ابن الجوزي ، المنتظم في تواريخ الملوك والامم ، ج١ ، ١٣-١٧

[٢] الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج١ ، ٢٣-٢٦

[٣] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٤١

[٤]المصدر نفسه، ٢٣٧

[٥]المصدر نفسه ، ص٢٧٣

[٦]المصدر نفسه ، ص١٤-١٣٠

[٧] رونثال ، مناهج علماء المسلمين ، ١٧٨ .

[٨] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٥ .



((ومشهد الصليحي اليوم قد عفى المتغلبون الظالمون اثاره وهدموا منازله ولاسيما ائمة الزيدية))[1] .

((وجامع صنعاء فهي التي وسعته وصححت عمارته وزينته ،وامرت ان يكتب فيه اسماء جميع الائمة من الامام علي بن ابي طالب الى إمام عصرها (عليهم السلام) فاثبت ذلك في الحائط القبلي من المسجد الجامع بأمرها ثم كشط اي ازالته في ايام الزيدية بغياً وعدوانا وحسداً وطغياناً واعيد ....في ايام حاتم بن عمران اليامي، اثم كشط في دولة ال يحيى من الاشراف – وتلك سجية اهل الجور والاعتساف واسماء الائمة – عليهم السلام)) مكتوبة في سقف ذلك الجامع الى الان الذي هو شهر جمادى الاخرة سنة[2])[3] .

((وارسل عساكره فحاصروا بن جهور في حصنه ، قيل هو زيادة حصن معروف بلهاب معمور الى الان – وملكوا جميع لهاب عنوة))[4] .(وقد انقطعت دعوة عبد المجيد اليوم في جزيرة اليمن ولم يبقى من يقول بها في سر ولا علن)[5] .

الرواية الشفهية:-

لم تنل الرواية الشفهية في كتاب السبع السابع من العيون الصدارة لان اغلب روايات الكتاب التي اعتمد عليها في نقله هي كتب تاريخية او بلدانيه او اسماعيلية وعقائدية ، مفضلها على الروايا الشفهية ، ويبدو ان عدم اعتماده على الروايات الشفهية هو البعد الزمني للأحداث التي يرويها بأكثر من ثلاثمائة سنة ، جعلته يركن الى الكتب التاريخية والوثائق الرسمية الاسماعيلية ، الا انه اعتمدها في كتابه بأسلوب غير الاسلوب اعلاه والمتعارف لدى المؤرخين والمحدثين . ولذلك تنقسم الروايا الشفهية عند الداعي إدريس عماد الدين الى قسمين :

---

(1) المصدر نفسه ، ص١٤٤ .

(2) لم يذكر الداعي السنة التي هو فيها وذلك لمبدا التقى والحذر من الاعداء .

(3)الداعي إدريس عماد الدين،المصدر نفسه ، ص٣٠٥ .

(4) الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ص١٥ .

(5) المصدر نفسه ، ص٢٧٦ .



أ-الروايات المسندة : وهي التي تضم سلسلة السند ، تبدأ بالراوي الاخير وتنتهي بمصدر الروايا ، وقد وردت بثلاثة موارد نحو :[1] (قال صاحب المفيد حدثني احمد بن الحسين الاموي المعروف بأبي الشنجة [2]عن ابيه عن جده قال كنت اسكن بمدينة حيس)[3]

وقوله (وروي عن شريك بن عبد الله[4] عن جابر الجعفي[5] عن ابي جعفر محمد بن بن علي بن الحسين (عليه السلام) ((اذا قام قائمنا اهل البيت قسم بالسوية وعدل في خلق الرحمن ، البر منهم والفاجر من اطاعه منهم اطاع الله ومن عصاه منهم عصى الله)[6] .

---

[1]المصدر نفسه ، ص٢١ .

[2] لم اعثر على ترجمته

[3] حيس : وهو بلد وكورة من نواحي زبيد بينها وبين زبيد نحو يوم للمزيد ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٣٣ .

[4] شريك ين عبد الله : وهو الحارث بن اوس بن الحارث بن الاذهل بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع يكنى ابو عبد الله وقد ولد في بخارى وجده شهد القادسية توفي (٢٧٧هـ/٨٩٠م) ينظر : خليفة بن خياط ، ابو عمرو خليفة بن خياط (ت:٢٤٠هـ/٨٥٤م) طبقات بن خياط (دار الفكر للطباعة ، د. م – ١٩٩٣م) ٢٨٨ ؛ ابن سعد الطبقات ، ج٦ ، ص٣٧٨ .

[5] جابر الجعفي : هو ابو عبد الله جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن الحارث بن وائل بن مرارة بن جعفي . من اصحاب الامام الباقر والصادق عليهم السلام ، كان من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين علي (عليهم السلام) قال الصادق عنه اخر من بقي من اصحاب رسول الله (صلى الله عليه واله) وكان رجلا منقطع الينا اهل البيت ، روى عنه جماعة، وله كتب منها : التفسير، اسند اليه النجاشي والطوسي توفي سنة ١٢٨هـ/٧٤٥م) ينظر : الطوسي ، ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت:٤٦٠هـ/١٠٦٧م) الفهرست ، صححه وعلقه عليه العلامة السيد محمد صادق ال بحر العلوم (منشورات المكتبة المرتضوية ومطبعتها – النجف – د. ت) ص٤٥ ؛ الخوئي ابو القاسم الموسوي الخوئي ، معجم رجال الحديث ، مؤسسة الامام الخوئي النجف – ١٩٧٠) ج٤ ، ٣٣٦ .

[6] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٣٣٦ .

وقوله في رواية ابن سلام[1] بأسناد عن امير المؤمنين علي (عليه السلام) قال : الفتن ثلاثة ، فتنة السراء وفتنة الضراء وفتنة يمحص الناس فيها تمحيص ذهب المعدن)[2]

وقوله ما رواه زادان[3] عن سلمان الفارسي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : ((لا ينفتح بالنجو ولا جبل الديلم ولا القسطنطينية الا رجل من بني هاشم))[4] .

ب- الروايات المجهولة والغير مسندة :

هي التي يذكرها المؤلف دون الاشارة الى مصدرها ، لذا فهي تعد رواية غير مسندة ، وقد حوى كتاب السبع السابع من العيون الكثير من هذه الروايات وقد اوردها الداعي إدريس عماد الدين بألفاظ عدة منها : "ما روي" : نحو (ومن ذلك ما روي انه جاء رجل يشتكي ويصيح وذكر ان بعض اخذ عليه درهم وانه لا يعرف خصمه)[5]

((وجاء في بعض الروايات)) : نحو (ان الداعي سبا بن احمد خطب الحرة الملكة السديدة ابنة احمد)[6] .

---

(1) محمد بن سلام ابو عبد الله الجسمي كان عالما اخباريا ولد ١٣٩هـ في البصرة كان اديبا بارعا سليم اللسان ، حدث عن مبارك بن نضاله وحمادة بن سلمة وابي اعوانه وطبقتهم توفي سنة (ت٢٣١هـ/٨٥٤م) ينظر السمعاني الانساب ، ج٣ ، ص٣٣٧ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١ ، ٦٥٢ .

(2) الداعي إدريس عماد الدين، المصدر نفسه ، ص٣٣٥ .

(5)هو جعفر بن منصور اليمن :ينظر الفصل الثاني من الرسالة، ص ٦٦.

(4) الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر نفسه، ص٣٣١

(5) الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ص٣٠٠ .

(6) المصدر نفسه ، ص١٧٥ .



"وقال الراوي" نحو (قال الراوي ففرق منه على الحاضرين عشرة اكياس ، نالني منها كيس فيه الف دينار)[١] .

وقال الراوي (وجبلا عكا فوق مدينة الزرائب)[٢] .

"وقال صاحب الرواية" : نحو (وكانت عادة عمران بن الفضل اذا دخل الى الملك المكرم ، ان يقوم الملك المكرم لإقباله وينزل عن سريره ، ويأخذ بيده فيصعده الى السرير معه)[٣] .

"وقيل لي" نحو : (وقيل لي ان هاهنا رجلا يكنى بابي سعيد التستري)[٤] .

"وقيل انه" نحو : (وقيل انه رجع الى طاعة الائمة)[٥] .

ونحو ذلك مما يتعذر ارجاع النصوص الى اصولها . لاسيما اذا كانت للمؤلف عدة كتب ، واحيانا اخرى يأخذ النص ولا يذكر له مصدرا وهو في الغالب نحو : ((قال))[٦] (وقيل لي)[٧] (وقيل)[٨] دون ان يذكر اسماء الرواة او اسماء مصنفاتهم ويبدو ان ذلك يعود لكثرت المعلومات التي يمتلكها الداعي وتزاحمها من جانب ،ولتركيزه على المعلومة وتدوينها دون الاهتمام بالمصدر.

---

[١] المصدر نفسه ، ص٢١٥ .

[٢] الزرائب : موقع من اعمال بن طرف ، حدثت فيه معركة بين العرب وجموع العبيد والحبشة ومن والاهم من اهل تهامة انتصر فيها جموع العرب بقيادة علي الصليحي ينظر : الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٢٠ .

[٣]الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ،ص١٤٧ .

[٤]،المصدر نفسه ص٣٨ .

[٥] المصدر نفسه ، ص٩٨ .

[٦]المصدر نفسه ، ص٢١٥ .

[٧] المصدر نفسه ، ص٣٨ .

[٨] المصدر نفسه ، ص٩٨ .

الرجال والنصوص التي اوردها عنهم إدريس في كتابه

اعتمد إدريس عماد الدين في نقولاته على عدد كبير من الرواة والاخباريين واللغويين والبلدانيين والاسماعيليين ، وهذا منهج سلكه كثير من اهل العلم والمعرفة بعلوم التاريخ ، وفيما يأتي نعرض لمن اعتمد عليهم الداعي وفقا لسنة الوفاة :

القاضي النعمان (٣٦٣هـ/٩٧٣م)

هو ابو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون[١] التميمي المغربي القيرواني[٢] . ويعرف في تاريخ الدولة الفاطمية باسم القاضي النعمان واحيانا يسمى سيدنا الاوحد واحيانا القاضي الاجل ، ويعرف عندهم بابي حنيفة

---

[١] القاضي النعمان ، شرح الاخبار في ذكر فضائل الائمة الاطهار ، تحقيق : محمد حسين الحلالي ، منشورات الاعلمي ، بيروت -٢٠٠٦م) ج١ ، ص١٧ ؛ الكندي ، الولاة والقضاة ، ص٥٨٦ ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٣ ، ص٢٠٦ ؛ ابن حجر العسقلاني ، رفع الاحرار عن قضاة مصر ، تحقيق : حامد عبد المجيد واخرون ، المطبعة الاميرية ، القاهرة – د. ت) ج٢ ، ص٤٠٦ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١ ، ص٤١٢ .

[٢] الكندي ، الولاة والقضاة ، ص٥٨٦ .



الشيعي[١] لا يعرف تاريخ ولادته فعمدوا للتخمين والتقريب بعضهم قال ولد سنة (٢٥٩هـ/٨٦٩م)[٢] بعضهم قال سنة (٢٨٣هـ/٨٩٦م) او (٢٩٠هـ/٩٠٢م)[٣] .

لم يعرف شيء عن حياة القاضي النعمان ولا اسرته قبل قيام الدولة الفاطمية سنة (٢٩٦هـ/٩٠٨م) في المغرب[٤] ويعد القاضي النعمان من ابرز رجال الدولة الفاطمية الذي خدم ودافع وارخ لائمتها [٥] فلم يعرف في تاريخ مصر الاسلامية حتى نهاية الدولة الفاطمية اسره كان لها الاثر في الحياة السياسية والعقلية، ما كان لأسرة بني النعمان في العصر الفاطمي فكانوا شيوخ مدرسة الفاطميين في مصر ومنهم من دون التاريخ[٦] فاشتهر من بين ابناءه ابو الحسين بن علي بن النعمان الذي ولد في القيروان وجاء مع ابيه القاهرة المعذبة ، تولى قضاء مصر في عهد العزيز وهو اول من لقب بقاضي القضاة وابنه الاخر ابو عبد الله محمد بن النعمان فتقلد القضاء ايضا[٧] توفي القاضي النعمان في القاهرة سنة (٣٦٣هـ/٩٧٣م)[٨] ومن اشهر مؤلفاته العقائدية والفقهية والتاريخية مثل : دعائم الاسلام وكتاب الاقتصاد وكتاب الهمة في ادأب اتباع الائمة ورسالة افتتاح الدعوة وكتاب المجالس والمسايرات وشرح

---

[١] كباشي ، غنية ، المكونات الثقافية ، ص٣٠٧ .

[٢] الجلائي ، محمد حسين ، فهرست التراث ، ط ١ ، تحقيق : محمد جواد الجلالي (مطبعة نكارش – قم – د. ت) ج١ ، ٤٠٦ .

[٣] القاضي النعمان ، المجالس والمسايرات ،المقدمة ، ص٧ .

[٤] المصدر نفسه ، المقدمة ، ص٧ .

[٥] حسين ، ادب مصر الفاطمية ، ص٦٣ .

[٦]المرجع نفسه ، ص٦٣ .

[٧] ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٣ ، ص٢٠٧ ؛ ابن حجر العسقلاني ، رفع الاصرار ، ج٢ ، ص٤٠٧ .

[٨] الكندي ، الولاة والقضاة ، ص٥٨٦ ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٣ ، ٢٠٧ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢٢ ، ص٦٧٥ ؛ المقريزي ، الخطط ، ج٢ ، ص١١٥ .



الاخبار في فضائل الائمة الاطهار وله عدد من الكتب المفقودة . عاصر اربعة من الائمة الفاطميين المهدي والقائم بأمر الله والمنصور الفاطمي والمعز الفاطمي[١]

اورد الداعي إدريس عماد الدين خمس نصوص لم يحدد فيها اسم الكتاب ، اربعة بنفس اللفظ نحو ((قال القاضي النعمان بن محمد رضوان الله عليه))[٢] وواحد جاء بلفظ ((قال القاضي النعمان))[٣]

ابن حوقل (٣٦٧هـ/٩٧٧م)

هو ابو القاسم محمد بن علي الموصلي البغدادي المعروف بابن حوقل[٤] رحل من بلدة نصيبين بالجزيرة اتخذ التجارة مهنة له ، بدا تجواله من بغداد سنة (٣٣١هـ/٩٤٣م) فحملته اسفاره الى شمال افريقيا والاندلس وعرف العراق وايران وجزء من الهند عن كثب عاد من اسفاره سنة (٣٦٢هـ/٩٧٣م) قضى في الترحال نحو ثلاثين سنة عاش بن حوقل طويلا في قرطبة في عهد عبد الرحمن الثالث زمن ازدهار خلافة الامويين في الاندلس ، والتقى بالاصطخري سنة (٣٤٠هـ/٩٥١م)[٥] فاعجب به الاصطخري وسأله اصلاح كتابه (المسالك والممالك) اتحذ من التجارة

---

[١] كباشي ، غنية ياسر ، المكونات الثقافية ، ص٣٠٣ ، ص٣٠٩ ؛ الكربلائي ، حيدر القاضي النعمان ، ص٣٠-٣٧ .

[٢]الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٢٣٦ ٢٣٢ ٣٣٢ .

[٣] المصدر نفسه ، ص٣٣١ .

[٤] الادريسي ، ابو عبد الله محمد بن ادريس (ت: ٥٦٠هـ/١١٦٤م) ، نزهة المشتقاق في احتراق الافاق ، نابولي ، روما -١٩٧٠م) ٥١ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ٢٦٢ ، ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٢ ، ٣٩٨ .

[٥] الاصطخري ، ابراهيم بن محمد الاصطخري (ت:٣٤٦هـ/٩٥٧م) جغرافي ورحالة فارسي من القرن العاشر من مدينة اصطخر جنوب ايران وله كتاب المسالك والممالك ينظر : المقدمة من كتاب المسالك والممالك ، ص٩ .

وسيلة للتعرف على خصائص الاقاليم وطبائع الشعوب ،وتدوين ما يعرفونه من ميزات الناس ونوادرهم وغرائبها ، اهتم على وجه التقريب في وصف دار الاسلام[١]

وانه من اوائل الذين خرجوا على المنهج اليوناني في تقسيمه الارض الى سبعة اقاليم ، وتخيره مناطق محددة كوحدة جغرافية . واتبع في كتابه (صورة الارض) نفس منهج الاصطخري في تقسيمه العالم الاسلامي الى عشرين اقليم، وزاد عليه اقليمين[٢] ويقال انه كان عيناً للفاطميين[٣] .

لذا روى عنه عماد الدين اربع نصوص اوردها مباشرة ودون تحديد لاسم الكتاب نحو : (قال ابن حوقل البغدادي)[٤]و(قال بن حوقل البغدادي)[٥] و(قال بن حوقل البغدادي ايضا)[٦] و(قال بن حوقل البغدادي)[٧]

ابو نصر الجواهري (٣٩٣هـ/١٠٠٣م)

هو اسماعيل بن حماد الجواهري ، التركي الاتراري – واترار : هي مدينة فأراب –، احد اركان اللغة ، يكنى ابوا نصر ، وهو ابن اخت ابي اسحاق الفارابي صاحب ديوان الادب[٨] ولد في فأراب من بلاد الترك[٩] اما تاريخ ولادته واضح

---

(١) زيادة ، نقولا ، الجغرافية ، والرحلات عند العرب ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت – ١٩٦٢م) ، ص٣٢ .

(٢) ابن حوقل ، صورة الارض ، ص٤٨ .

(٣) الزركلي ، الاعلام ، ج٢، ٤٢٦ .

(٤)الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ٦٩ .

(٥)المصدر نفسه، ٣١٥ .

(٦) المصدر نفسه ، ١٧٨ .

(٧) المصدر نفسه ، ٧٢ .

(٨) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٩ ، ص٦٩ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٧ ، ص٨٠ ص٨٠

(٩) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٦٥٦ .



ومدون ، عكس وفاته حيث صنع جناحين من خشب وربطهما بحبل وصعد سطح الجامع بنيسابور وزعم انه يطير فوقع فمات[١] .

كان الجواهري يوثر السفر فدخل العراق ثم الحجاز وبعدها عاد الى خراسان ، ثم نزل نيسابور واقام بها وعمد على التدريس والتأليف ، وتعليم الخط وكتابة المصاحف والدفاتر حتى مضى لسبيله كان خلوقا يحب الاسفار يؤثر الغربة ذا ذكاء وفطنة وعلما[٢] وممن اتاه الله قوة بصيرة وحسن سريرة وقد وصفه الذهبي بقوله : ((وكان من اذكياء العالم))[٣] وكذلك ابن حجر بالشيء نفسه[٤] .

لقد برع في علم اللغة والادب وفنونه من العلوم الاخرى ،كجودة خطه وحسنه وجماله فلا يكاد يفرق بينه وبين خط ابي عبد الله بن مقله[٥] لقد اثنى عليه العلماء فقال عنه ياقوت الحموي (هو امام في علم اللغة والادب وكتابه من احسن تصانيفه ، وجود تأليفه وقرب متناوله واوقع من تهذيب اللغة)[٦] ومن اشهر كتبه هو الصحاح الصحاح واسمه الكامل هو "تاج اللغة وصحاح العربية" واعتمد فيه منهج لترتيب المواد ترتيباً هجائيا بحسب الحرف الاخير من الاصل المجرد حيث قال عنه "اودعت هذا الكتاب ما صلح عندي من هذه اللغة ... على ترتيب لم اسبق اليه ،

---

(١) المصدر نفسه ، ص٦٥٨ .

(٢) المصدر نفسه ، ص٦٥٦ .

(٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢٧ ، ٢٨٣ .

(٤) ابن حجر : احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) لسان الميزان ، تحقيق تحقيق : عبد الفتاح ابو غدة ، ، دار البشائر الاسلامية ، بيروت – ٢٠٠٢م) ج١ ، ص٤٠١ .

(٥) ابن مقلة : هو ابي علي الحسين بن مقله الكاتب المشهور كان اول امره يتولى لبعض اعمال اعمال فارس ويجبي خراجها ، وتنقل احواله حتى استوزر للمزيد ينظر : ابن الجوزي ، المنتظم، ج٦ ، ص٣٠٩ ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٥ ، ص١١٣ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١١ ، ٣٩٩ .

(٦) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٦٥٦ .

وتهذيب لم اغلب عليه"[١] روى عنه الداعي إدريس عماد الدين نصا واحدا ذكر فيه اسم المؤلف والكتاب نحو : (قال الجواهري في صحاحه)[٢] .

القاضي القضائي (اواخر القرن الخامس الهجري – ٤٤٥هـ/١٠٦٢م)

هو ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون بن ابراهيم بن محمد بن مسلم ، والقضاعي نسبة الى قبيلة قضاعة ابن معد بن عدنان من حمير بن سبا[٣] . عالم مصري وفقيه شافعي ، نشا في بيئة علمية كان والده مشغوفا بالعلم كان مقربا من ابن طولون[٤] والعلماء لذلك نهج الابن نهج الاب ورحل الى الحجاز والشام والقسطنطينية وسمع الحديث وتضلع في علوم التفسير والتاريخ[٥] ،

---

[١] السيوطي ، المزهر في علوم اللغة ، تحقيق : فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت – ١٩٨٨م)ج١ ، ص٧٤ .

[٢] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٧٢ .

[٣] السمعاني ، عبد الكريم منصور التميمي السمعاني (ت٥٦٢هـ/١١م) الانساب ، تحقيق : عبد الرحمن محمد يحيى ، (دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد – ١٩٦٢م) ج١ ، ٤٧٢ ؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب ، دار صادر ، بيروت – ١٩٩٢م) ، ج٣ ، ص٤٣ ، ابن خلكان ، وفيات ، ج٣ ، ص٧٩٤ .

[٤] أحمد بن طولون أبو العباس، مؤسس الدولة الطولونية في مصر والشام والثغور، تركي مستعرب من عشيرة الطُغُزغُز، أمه جارية اسمها قاسم وقيل هاشم، كان أبوه مملوكاً أهداه نوح بن أسد الساماني عامل بخارى إلى المأمون في جملة رقيق حمل إليه سنة ٢٠٠هـ/٨١٦م، فرقاه الخليفة المأمون حتى صار من جملة الأمراء، وقيل إن طولون تبناه ولم يكن أحمد ابنه. ولد في بغداد، وعاش في سامِرَّاء وبها تعلم وتأدب وتفقّه على مذهب الإمام أبي حنيفة، وحفظ القرآن الكريم، ورزق حُسن الصوت في تلاوته. انتشر له من حسن الذكر في قلوب الخلفاء، ما زاد على طبقته. وكان محله عندهم محل من يؤتمن على الأسرار والأموال وغيرها. اتصل بخدمة الخليفة المتوكل على الله، ففوض إليه ما كان لأبيه(٢٢٠-٢٧٠هـ/ ٨٣٥-٨٤٤م) ينظر :ج٩،ص٣٧٠؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان،ج١ص ١٧٣

[٥] السيوطي ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق : محمد ابو الفضل ، د. مط ، د. م (١٩٦٧م) ، ج١ ، ١٢٧ .



فتولى قضاء مصر ورشحه ادبه للكتابة فكتبه للوزير احمد الجرجرائي [١]، في عهد الخليفة الفاطمي المستنصر وترشح للسفارة واوفده المستنصر سفير لمصر فسافر الى الروم واقام في القسطنطينية وعقد معاهدة للصلح بينهم سنة (٤٤٧هـ/١٠٥٥م)[٢] وكان من المحببين لدى الفاطميين ويعظمونه لعلمه وموهبته كان محمود السيرة زاهدا خيرا يعطي الصدقات قال عنه ابن ماكولا[٣] كان منتفعا في العلوم ، ولم ارى في مصر من يجري مجراه"، له العديد من المصنفات: كدقائق الاخبار وعيون المعارف ودرة الواعظين والانتباه في الحديث ومناقب الشافعي والانتباه في الحديث والمختار في ذكر الخطط والاثار ومسند الشهاب[٤] وقد اورد عنه الداعي إدريس نصا واحدا بدون ذكر المصدر الذي استقى منه نحو كما ذكر القاضي القضاعي)[٥] ويبدو ان الداعي حاله حال المقريزي(ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م) والقلقشندي(ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨م) قد نقل من كتابه المختار في الخطط والاثار الذي يعد من اهم كتبه التي وصفته

---

[١] الوزير الكامل ، نجيب الدولة ، أبو القاسم ، علي بن أحمد ، وزير الديار المصرية للظاهر الفا طمي، وكان من دهاة الملوك .خدم الحاكم ، فغضب عليه ، فقطع يديه من مرفقيه في سنة أربع وأربعمائة لكونه خان في مباشرة ديوان ، ثم رضي عنه في سنة تسع وأربعمائة ، وولاه ديوان النفقات ، ثم عظم أمره إلى أن وزر في سنة ثماني عشرة وأربعمائة ، فكان يكتب العلامة عنه القاضي أبو عبد الله القضاعي ، وهي : الحمد لله شكرا لنعمته . وكان شهما كافيا سائسا ، ذا أمانة ورغم ذلك قطعت يده من المرافق ؟!واستمر في الوزارة للظاهر ، ثم لابنه المستنصر ، فكانت دولته ثماني عشرة سنة ، إلى أن مات في سابع رمضان سنة ست وثلاثين وأربعمائة ينظر:. الصيرفي ،الاشارة لمن نال الوزارة، ص ٧٨

[٢] المقريزي ، الخطط ، ج١ ، ١٢٢ ، ٢٠٦ ؛ القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٩ .

[٣] الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، (ت:٤٥٧هـ/١٠٨٣م) تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الهند – ١٩٦٣م) ، ج٤ ، ص٣١٤ .

[٤] القضاعي، ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر ، مسند الشهاب ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – ١٩٨٥م) المقدمة ، ص٧ .

[٥] الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ص٩٢ .



وتناولت خطط مصر والقاهرة قبل ان تتغير معالمها خلال مدة الشدة العظمى التي اصابت مصر في عهد المستنصر الفاطمي سنة (٤٥٧-٤٦٥هـ/١٠٦٤-١٠٧٢م).

المؤيد في الدين الشيرازي (٣٩٠-٤٧٠هـ/٩٩٩-١٠٧٨م)

هو ابو نصر هبة الله[١] بن ابي عمران موسى بن داود الشيرازي[٢]فقد لقب بالشيرازي نسبة إلى مدينة شيراز وهي المدينة التي ولد فيها اما نسبه ، فقد اختلف فيه فمنهم نسبة الى سلمان الفارسي مستند على قول المؤيد في ديوانه يصف نفسه[٣]

لو كنت عاصرت النبي محمد ما كنت اقصر عن مدى سلمانه

ولقال انت من بيتي معـــلنا قولا يكشف عن وضوح بيانـــه[٤]

في حين يرى بعض المؤرخين انه ليس من نسب سلمان الفارسي وانما قصده لان مرتبته في عصره تماثل مرتبة سلمان في عصره[٥] .

اما عن نشأته فقد اضطر الى السفر الى مصر سنة ٣٣٩هـ/٩٥٠م وعند وصوله اخذ يتدرج في مناصب الدعوة حيث لقب بداعي الدعاة بعد ان كان يلقب بحجة فارس[٦] . اما اسرته ليس لدينا معلومات كافية عنهم ، هل هم من فارس

---

[١] الداعي البهروجي الهندي ، كتاب الازهار ، جمع وتحقيق : عادل العوا ، (مطبعة الجامعة التونسية ، دمشق – ١٩٨٥م) ج١ ، ص٢٤٦ ؛ حسين ، محمد كامل ، في ادب مصر الفاطمية ، ص٦٠ ؛ غالب ، مصطفى ، اعلام الاسماعيلية ، ٥٩٦ .

[٢] ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج٣ ، ص١٧٦ ؛ الشيرازي ، هبة الدين المؤيد ، ديوان المؤيد ، تحقيق : محمد كامل حسين ، دار المنتظر ، بيروت – ١٩٩٦م ، المقدمة ، ص١٨ ؛ الشيرازي ، مذكرات داعي الدعاة ، تحقيق : عارف تامر ، مؤسسة عز الدين ، بيروت – ١٩٨٣م) المقدمة ، ص٩ ؛ غالب، اعلام الإسماعيلية ، ص ٥٩٦ ؛ حسين ، في ادب مصر، ص ٦٠

[٣] الكربلائي ، حيدر ، الداعي ، المؤيد في الدين الشيرازي ، ص٨٤ .

[٤]المؤيد في الدين الشيرازي ، الديوان ، ص٢٨١ ، القصيدة الثامنة والثلاثون .

[٥]الداعي إدريس عماد الدين ، زهرة المعاني ، تحقيق : مصطفى غالب ، ط١ ، المؤسسة الجامعية ، بيروت –١٩٩١م ، ٨٧ .

[٦] ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج٣ ، ص١٨١ ؛ الداعي المؤيد ، الديوان ، ص٤٨ .



اصلا، ام اختاروها لكونها الارض الخصبة للدعوة ، وكل ما نعرفه عن اسرته هي معلومات بسيطة تخص والده ، تثبت انه من عائلة مؤمنة بالدعوة الفاطمية ، منذ نشوئها في شمال افريقيا فوالده موسى بن داود كان داعيا في اقليم همذان بعهد الحاكم بأمر الله والظاهر لا عزاز دين الله[1] اما ابناءه واخوانه فلم ترد اي اشارة تدل على اسمائهم او اعمالهم ، اما ذكره فقد اغفله اغلب المؤرخون والسبب لذلك كما يبينه (محمد كامل حسين)[2] هو تدين الاسماعيلية بالستر ، فهم يسترون دعاتهم وكتبهم وعقائدهم حتى لا يعرفها الا من اعتنق مذهبهم ، ويبدو ان التعصب والعداء المذهبي للشيعة عامة والاسماعيلية بشكل خاص يكمن وراء احمال ترجمة حياة علماء الدعوة الاسماعيلية في المراجع .

اما عند الفاطميين فقد ذكره الخليفة المستنصر الفاطمي حيث خاطبه

يا حجة مشهورة بالورى وطود علم اعجز المرتقى[3] وكذلك وصفه الحامدي بقوله : وسيدنا المؤيد اقرب بالحدود الينا فهو لا يأتي الا بصحيح ، ما جاء به الحدود[4] . ولذلك اورد عنه الداعي إدريس عماد الدين سبع نصوص ذكر في اثنان منهم اسم المؤلف والكتاب نحو : (وجرت هنات قد ذكرها المؤيد في الدين في سيرته)[5] و(سيرة داعي الدعاة المؤيد في الدين قال)[6] وفي اثنين اوردها نحو (قال المؤيد في الدين)[7] واخرى اوردها نحو نحو (وكتب الداعي المؤيد في الدين)[8] وجاءت اخرى بـ(فقال المؤيد في

---

[1] الكربلائي ، حيدر ، الداعي المؤيد الشيرازي ، ص٩٢ .

[2] الداعي المؤيد ، السيرة ، ص١٧ .

[3] الداعي المؤيد ، الديون ، ص٢٠ .

[4] ابراهيم بن الحسن ، كنز الولد ، ص٢٥٦ .

[5] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص٤٣ .

[6] المصدر نفسه ، ، ص٣٧ .

[7] المصدر نفسه ، ص٤١ ، ص٥١ .

[8] المصدر نفسه ،ص٥٤ .



الدين)[١] والاخيرة رواها نحو الاتي: (قال رضوان الله عليه)[٢] تعد سيرة المؤيد من اهم المصادر التي استقى منها الداعي إدريس عماد الدين رواياته واعتمد عليها في كتابة ويبدو ان ذلك يعود للمنزلة الكبير للمؤيد لدى الداعي إدريس عماد الدين لكونه ممن حظي بطاعة ورضا الخليفة المستنصر الفاطمي .

الامر بأحكام الله (٤٩٥-٥٢٤هـ/١١٠١-١١٣٠م)

هو الامام المنصور ابو علي الامر بأحكام الله بن احمد المستعلي الخليفة الفاطمي السابع في مصر والعاشر من المهدي اخر الائمة الاسماعيليين الذي حكموا مصر وافترقت منهم الدعوة اليمنية ، بايعه في الخلافة ونصبه مكان ابيه الوزير الافضل شاهنشاه وعمره خمس سنوات واشهر[٣] الف كتاب او رسالة اسماها بالهداية الامرية في ابطال دعوى النزارية . لذلك اعتمد عليها الداعي إدريس عماد الدين في حديثه عن الانشقاق النزاري واستقى منها رواياته فاشر اليها من خلال سياق كلامه نحو الاتي :

(وكان امير المؤمنين المستعلي بالله كما وصفه والده الامر بأحكام الله – سلام الله عليها – في الهداية الشريفة)[٤] .

عمارة اليمني (٥١٤-٥٦٩هـ/١١٢٠-١١٧٤م)

---

[١] الداعي إدريس عماد الدين ،السبع السابع ، ص٤٧ .

[٢] المصدر نفسه ، ص٥٩ .

[٣] للمزيد عن ترجمته ينظر : ابن ميسر : اخبار مصر ٧٠-١١٢ ؛ ابن ظافر ، اخبار الدول المنقطعة ، ٨٧-١٩٣ ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٥ ، ص٢٩٩ ، المقريزي ، الخطط ، ج١ ، ٢٥٧ ؛ ابي المحاسن ، النجوم الزاهرة ، ج٥ ، ١٧٠-١٨٥ ؛ الكربلائي ، حيدر ، امامة المستعلي ووسيلة اثباتها ، دراسة تحليلية نقدية لوثيقتي الهداية والارغام ، د.ت ، ص١-١٦ .

[٤] الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر نفسه ، ص١٩٤ .

هو عمارة بن علي بن زيدان ، ابو محمد وقيل ابو الحسن ، نجم الدين ، الحكمي المذحجي ، اليمني الشافعي[1] ، فقيه ، ومؤرخ وشاعر من اهل تهامة باليمن ، رحل الى زبيد واخذ من علمائها ، اقام بعصر ثم عاد الى مكة ومنها الى زبيد ، ثم ارسله واليها "القاسم بن هاشم بن فليته" للسفارة بينه وبين الخليفة الفاطمي الفائز بنصر الله (٥٤٩-٥٥٥هـ/١١٥٤-١١٦٠م) فدخل مصر سنة (٥٥٠هـ/١١٥٥م) وقد حظي بإحسان الفاطميين اليه وتقديرهم له حتى بالغوا في اكرامه فأقام عندهم مدة، بعدها قرار العودة الى مكة ثم اليمن ، وبقيه عمارة متنقلا بالتجارة بين مكة وزبيد وعدن لمدة ثلاث سنوات ثم غادر اليمن الى مصر بسفارة ثانية وكانت استيطانية استمرت ست عشرة سنة الى ان لقي حتفه[2] سنة (٥٦٩هـ/١١٧٣م) بعد ان اتهم بالاشتراك مع جماعة من اعيان الفاطميين لأعادة الحكم الفاطمي .

ولآجل حبه للفاطميين وعدم اعترافه بالأيوبيين المغتصبين ، صلب في يوم السبت ثاني شهر رمضان بين القصرين وهو صائم سنة (٥٦٩هـ/١١٧٤م)[3] .

ان ما تقدم دفع الداعي إدريس لاعتماد عمارة كأحد مصادره لاسيما وان الاخير يتحدث عن مشاهدات راها بعينه واشترك في تمثيلها وعرف القائمين بها ، لذا روى عماد الدين عنه عشر نصوص نقلها مباشرة عنه ، ثلاثة منها شعرية[4] وسبع نصوص تاريخية ، وقد اشار عماد الدين الى هذه

---

[1] للمزيد ينظر: عمارة اليمني، النكت العصرية ، ص٧ ؛ اليافعي ، مرأة الجنان، ج٣ ، ص٣٩٠ ؛ ابن العماد الاصفهاني ، خريدة القصر وجريدة العصر ، ج٣ ، ص١٠٢ ؛ بامخرمة ، تاريخ ثغر عدن ، ج٢ ، ص١٦٥ ؛ الجندي ، السلوك في طبقات العلماء والملوك ، ج١ ، ص٤١٥ .

[2] ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج١ ، ص٣٧٦ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٥ ، ص١٩٣ .

[3] ابن واصل ، مفرج الكروب ، ج١ ، ص٣٤٦ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٦ ، ص٧٠ ؛ سبط بن الجوزي ، مراة الزمان ، ج٨ ، ٣٠٥ .

[4] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ٢١٦ .



النصـوص باشـكال مختلفـة نحـو قولـه : (قـال الشـاعر عمـارة اليمنـي يرثـي الائمـة)[1] و(قـال عمـارة ايضـا)[2] وقـال (اليمنـي بـذكر اهـل البيـت)[3] امـا النصـوص التاريخيـة فقـد اوردهـا دون التصـريح باسـم عمـارة باسـتثناء حالـة واحـدة ذكـر اسـمه والكتـاب نحـو (قـال صـاحب المفيـد)[4] وكمـا ذكـر صـاحب المفيـد[5] وقـال صـاحب الكتـاب للمفيـد[6] ومـن ذلـك مـا رواه صـاحب المفيـد فـي فـي اخبـار زبيـد[7] وقـال (صـاحب المفيـد فـي اخبـار زبيـد)[8] قـال عمـارة فـي كتابه المعروف انموذج ملوك اليمن[9] .

ابن ظافر الازري (٥٦٧-٦١٣هـ/١١٧٢-١٢١٦م)

هو جمال الدين ابو الحسن علي بن العلامة ابي منصور ظافر بن الحسين الازري المصري المالكي الاصولي[10] المتكلم الاخباري اخذ الفقه والكلام عن ابيه ، وجـود العربيـة ، قـرا الادب وبـرع فيـه وعلـم التـاريخ واخبـار الملـوك ، وشـارك فـي الفضائل وكان فطنا طلق العبارة ، متوفر الخاطر جيد التصانيف ، درس بالمدارس

---

[1] الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ٢١٧ .

[2] المصدر نفسه ، ٢١٩ .

[3] المصدر نفسه ، ٢٣٨ .

[4] المصدر نفسه ، ٢٤٠ .

[5] المصدر نفسه ، ٢٩٦ .

[6] المصدر نفسه ، ١٩ .

[7] المصدر نفسه ، ٢١ .

[8] المصدر نفسه ، ٢٩٤ .

[9] المصدر نفسه ، ٢٩٨ .

[10] ابن شاكر الكتبي ، محمد بن شاكر بن احمد الكتبي ، (ت:٧٦٤هـ/١٣٦٢م) فوات الوفيات تحقيق : محمد محي الدين ، مطبعة السعادة ، مصر – د.ت) ، ج٢ ، ١٦ .

المالكية بمصدر بعد والده ، وترسل الى الديون العزيز[١] ، وولي وزارة الملك الاشرف الاشرف مدة ثم رجع الى مصر وولي وكالة بيت المال مدة فقد كان متعلقا منذ شبيبته بالدنيا[٢] تنقل في خدمة ملوك الدولة الايوبية فاتصل بالملك العادل اخو صلاح الدين وكبير الايوبيين حتى عاد الى وطنه ليقضي ما بقيه من عمره لكن طمع الدنيا غلبه وتولى من جديد وكالة بيت المال في عهد الملك الكامل ابن العادل[٣] مدة من الزمن حتى اعتزل وكالة بيت المال وتفرغ للتدريس الحديث وعلوم الدين في المدرسة المالكية وبهذا ختم حياته رجل دين بعد ان بداها اديبا وسياسيا يكتب للسلاطين ويقوم على خدمتهم ويتولى اعمالهم[٤] روى عنه القوصي[٥]وغيره ، ، كان بارعا في النقد التطبيقي في تعليقه على القصائد[٦] عاش ثمان واربعون سنة وله العديد من المصنفات . الدول المنقطعة وكتاب "بدائع البدائة واخبار الشجعان واخبار ال سلجوق واساس السياسة ونفائس الذخيرة"[٧] .

---

[١] يقصد الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين والذي تولى مصر بعد وفاة ابيه ، ينظر : ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٢ ، ص٤١٤ .

[٢] ابن شاكر الكتبي ، فوات الوفيات ، ج٢ ، ص١٦ .

[٣] ابن ظافر الازدي ، التنبيهات على عجائب التشبيهات ، المقدمة ص٢ .

[٤] الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢٢ ، ص٩١ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٢ ، ص٢٣٦ .

[٥]الإِمَامُ شِهَابُ الدِّين أَبُو العَرَب إسماعيلُ القُوصِيّ. لَهُ مُعْجَمٌ فِي أَرْبعِ مُجَلَّداتٍ نشا بقوص وتفنن بهَا وبرع فِي الادب وَفِي الْعلم وَكَانَ دينا ورعا حسن النّظم والنثر منشئا بليغا توفى(٦٥٣ ه،١٢٥٥٠م) ينظر: ابو الفداء، البداية والنهاية: ج ١٧ / ٣٢٦ص.

[٦] ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، مديرية الصحافة والنشر المصرية ، مكتبة القراءة والثقافة ، راجعته وزارة المعارف القومية ، د. م ، د. ت ، ج١٦ ، ص١٣ .

[٧] ابن شاكر الكتبي ، فوات الوفيات ، ج٢ ، ص١٦ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢٢ ص٩١ ص٩١

روى عنه الداعي إدريس عماد الدين نصا واحد ذكر فيه اسم الكتاب دون الاشارة الى المؤلف نحو الاتي: "قال صاحب الدول المنقطعة"[١] .

ابن خلكان (٦٠٨-٦٨١هـ/١٢١١-١٢٨٢م)

هو احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر ابو العباس ، شمس الدين المعروف بابن خلكان البرمكي ، الاربلي[٢] ، المؤرخ ، الحجة والاديب الماهر ، ولد في اربل بالقرب من الموصل ، نشأ في أسرة عرفت بثقافتها الدينية وبمذهبه الشافعي ، لذا درس الفقه الشافعي ، واستحصل الاجازات ممن انتفع بهم في الفقه ، ثم توجه ابن خلكان بعد ذلك لدراسة الحديث النبوي الشريف وعلومه فرحل الى الموصل وحلب وتوجه الى الشام ثم مصر وعينه الملك الظاهر نائبا في قضاء الشام ، وبعد عشر سنوات عزل ، فعاد الى مصر واقام فيها سبع سنوات ثم اعيد لقضاء الشام ثم عزل ، وقد ولي التدريس في مدراس دمشق ثم توفي فيها له مؤلفات عديدة اشهرها كتاب "وفيات الاعيان وانباء الزمان"[٣] .

ويعد من اهم كتب التراجم في عصره فكثر تداول الناس له وانتفع به طلاب العلم[٤] ، يقع في خمسة مجلدات لم يذكر فيه احد من الصحابة والتابعين الا اليسير ، وكذلك الخلفاء لم يذكر منهم الا اليسير ، ورتبه على الحروف المعجم مبتدأ في كل اسم من ذلك الحرف بالفقهاء ثم بالخلفاء والامراء والوزراء والشعراء بل كل من له شهرة بين الناس[٥] ، هذا ويعد كتاب وفيات الاعيان من مصادر التراجم التي ترجمة لاهم الشخصيات الفاطمي وذلك لاحتوائه على معلومات قيمة لاسيما عن اواخر العصر الفاطمي .

---

(١) الداعي إدريس عماد الدين، السبع السابع ، ص٢٣٦ .

(٢) ينظر : ترجمته في اليونيني ، قطب الدين ابو الفتح موسى بن محمد (ت:٧٢٦هـ/١٣٢٥م) ذيل مراة الزمان ، (دار المعارف العثمانية ، حيدر اباد الركن ، الهند – ١٩٥٥م) ج٤ ، ٤٩ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٧ ، ٣٥٣ ؛ ابو الفداء ، المختصر ، ج٤ ، ص١٦ .

(٣) رونثال ، علم التاريخ ، ص٧٨ .

(٤) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج١ ، ص١ ، رونثال ، علم التاريخ ، ٧٨ .

(٥) بلقيس ، عيدان لويس ، المقريزي منهجه وموارده في كتابه اتعاظ الحنفا ، ، ص٤٢٥ .

ونظرا لأهمية الكتاب المذكور ، روى منه ادريس عماد الدين خمسة نصوص ثلاثة اوردها مباشرة عنه ودون تحديد لاسم الكتاب نحو : (قال ابن خلكان)[١] و(قال القاضي ابن خلكان)[٢] و(قد قال ابن خلكان)[٣] اما النصين الثاني والثالث فجاء بعبارة ((قال القاضي بن خلكان في تاريخه)[٤] وذكر القاضي ابن خلكان في تاريخه[٥] .

الداعي علي بن الوليد (٦٠٥-٦١٢هـ/١٢٠٨-١٣١٥م)

هو الداعي علي بن محمد بن احمد بن الوليد القرشي الداعي المطلق الخامس في الدعوة الطيبية رئيس اسرة بنو الوليد الذين تولوا الدعوة ثلاثة قرون[٦] . روى عنه الداعي إدريس عماد الدين نصا واحدا نحو :(قال الداعي الافضل السديد علي بن محمد بن احمد القرشي)[٧] .

الداعي ابراهيم الحامدي (٥٣٦-٥٥٧هـ/١١٤١-١١٦١م)

هو الداعي الاجل ابراهيم بن الحسين الحامدي الداعي المطلق الثاني في الدعوة الطيبية[٨] روى عنه الداعي إدريس عماد الدين نصين دون ذكر ذكر المصدر نحو : (وهذه الرواية جاءت عن الداعي ابراهيم بن الحسين الحامدي (اعلى الله قدسه)[٩] .

الداعي حاتم بن ابراهيم (٥٥٧-٥٩٦هـ/١١٦١-١١٩٩م)

---

[١] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ١٧٨ .

[٢] المصدر نفسه ، ٢٣٥ .

[٣] المصدر نفسه ، ٢٤٠ .

[٤] المصدر نفسه ، ٢١١ .

[٥] المصدر نفسه ، ٨٣ .

[٦] للمزيد عن ترجمته علي بن الوليد ينظر : الفصل الثاني من الرسالة ،ص١١٤.

[٧] الداعي إدريس عماد الدين ، المصدرالسابق ، ص٢٧٣ .

[٨] للمزيد عن ترجمة ابراهيم الحامدي ، ينظر الفصل الثاني من الرسالة ص١٠٥.

[٩] الداعي إدريس عماد الدين ، المصدر نفسه ، ص٢٣٧ ، ص٢٢٢ .



هو الداعي حاتم بن ابراهيم بن الحسين الحامدي الداعي المطلق الثالث في الدعوة الطيبية[١] وروى عنه الداعي إدريس عماد الدين نصين مختلفين دون ذكر المصدر الذي استقى منه نحو : (قال الداعي الاجل حاتم بن ابراهيم بن الحسين الحامدي (نضر الله وجهه)[٢] و(هذا قول الداعي حاتم بن ابراهيم نضر الله وجهه)[٣]
وجهه)[٣]

الشريف الزيدي الحمزي (٦٧٣-٧١٤هـ/١٢٧٦-١٣١٤م)

هو الشريف إدريس عماد الدين بن علي بن عبد الله الحمزي ويعود نسبه الى الحمزات[٤] ،الاسرة الحسنية التي ذاع صيتها في اليمن ، ولعب افرادها دورا مهما في عهد بني ايوب وبني رسول فقد اشتهر من هذه الاسرة ائمة كبار تصدوا للأيوبيين[٥] وجده كان من القادة الذين حاربوا العساكر الرسولية[٦] اما ولده الامير جمال الدين علي بن عبد الله ، فكان متقلب الهوى وميول ففي الشطر الاول من حياته كان من اهم القادة ضد بني رسول (٦٧٠هـ/١٢٧٢م)[٧] وعندما ادعى الامام المتوكل المطهر بن يحيى الامامة (٦٧٤هـ/١٢٧٦م) اتبعه الامير جمال ، وبعد خمسة اعوام صالح الامير جمال الرسوليين واصبح هو وابنه إدريس عماد الدين من قواد الدولة

---

[١] للمزيد عن ترجمته حاتم بن ابراهيم ، ينظر : الفصل الثاني من الرسالة ،ص١٠٨.

[٢] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص١٢٨ .

[٣] المصدر نفسه ، ص١٣٠ .

[٤] الجندي ، السلوك في طبقات العلماء والملوك ، ج٢ ، ص٥٥٣ ؛ ابن الديبع ، قرة العيون ، ص٣٣٢ ؛ الخزرجي ، العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ، ج٢ ، ١٩١ .

[٥] ابن حاتم ، السمط الغالي، ص١٧٣ ، ص١٧٦ .

[٦] ابن حاتم ، المصدر نفسه ، ص١٨١ .

[٧] الحمزي ، كنز الاخبار ، المقدمة ، ص٧ .

الرسولية[١] عاش عماد الدين واحد واربعين سنة ، لم ينحرج عماد الدين من مذهب اباءه واجداده ، فكان زيديا متمسكا بمذهبه ، الا ان تمسكه بمذهبه لم يؤثر في موقفه السياسي ، على الرغم من انضمامه مع الرسوليين سني المذهب ، في حربه ضد ائمة الزيدية في بلاد اليمن .

ويعد كتابة تاريخ اليمن من كتاب كنز الاخبار في معرفة السير والاخبار من الكتب المهمة التي اعتمد عليها في كتابة وقد اورد عنه إدريس عماد الدين نصا واحد نحو : وقد ذكر الشريف الزيدي في كتابة (كنز الاخبار)[٢] .

---

[١] الداعي إدريس عماد الدين ، السبع السابع ، ص١٨١ .

[٢] المصدر نفسه ، ص٣١٥ .

القـرآن الكريــــم

اولاً: المصادر الأولية المخطوطة

- **البهكلي ، عبد الرحمن بن حسن ، (ت ١ ٢٢٤ ه/١٨٢٨م)**

١. خلاصة العسجد ، مخطوط في الجامع الكبير بصنعاء ، نسخة مصورة، تحت رقم ٢:٦٦٣ السعودية.

- **الداعي إدريس،عماد الدين بن الحسن بن عبد الله القرشي (ت ٨٧٢هـ/١٤٦٤م).**

٢. نزهة الافكار ، مخطوط ، المكتبة الخاصة لكتب د. حيدر الكربلائي، كربلاء

- **الخزرجي، علي بن الحسن بن وهاس الزبيدي (ت٨١٢هـ/١٤٠٩م)**

٣. العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك ، مخطوطة مصورة pdf، صنعاء – ١٩٨١م)

ثانياً: المصادر الاولية المطبوعة

- **الادريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله (ت: ٥٦٠هـ/١١٦٤م)**

١- نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، ط١ ، عالم الكتب ، (بيروت-١٩٨٨م)

- **الازهري ، محمد بن احمد (ت: ٣٧٠هـ/٩٨٠م)**

٢- تهذيب اللغة ، تج : محمد عوض ، (دار احياء التراث الاسلامي ، بيروت – ٢٠٠١م)

- **الافضل الرسولي ، العباس بن علي بن داؤود بن يوسف (ت ٧٧٨ هـ / ١٣٦٧ م)**

٣- العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية ، دراسة وتحقيق : عبد الواحد عبد الله الحامدي (وزارة الثقافة اليمنية ، صنعاء – ٢٠٠٤)

٤- نزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء ،تحقيق: نبيلة عبد المنعم داوود،(دار الكتب العربي،بيروت – ١٩٨٥)

- **الاستربادي، رضي الدين محمد بن الحسن (ت: ٦٨٦هـ/١٢٨٧م)**

٥- شرح شافية ابن الحاجب ، تحقيق ؛ محمد نور الحسيني ومحمد الزقزاق ، (د. مط ، د. ت)

- **ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)**

٦- الكامل في التاريخ ، تحقيق عمر عبد السلام ، ط١ ، (دار صادر ، بيروت – ١٩٧٠م)

٧ – اللباب في تهذيب الانساب ، دار صادر ، بيروت – ١٩٩٢م)

- **الاصفهاني، عماد الدين محمد بن محمد (ت٢٩٧هـ/١٢٠٠م)**

٨- تاريخ دولة ال سلجوق اختصار الشيخ علي بن محمد النوري ، (القاهرة – ١٩٠٠م)

- **الأمر بأحكام الله بن الخليفة الفاطمي المستعلي، (ت٥٢٤هـ/١١٣٠م)**

٩- الهداية الامرية في ابطال الدعوة النزارية(نشرها اصف بن علي اصغر فيضي ، كلكتا – ١٩٣٨م)

- **الاهدل،ابي عبد الله الحسين بن عبد الرحمن الاهدل ، (ت: ٨٥٥ هـ ١٤٥٦ م)**

١٠- تحفة الزمن في تاريخ سادة اليمن ، تحقيق: عبد الله الحبشي،المجمع الثقافي،ابوظبي- ٢٠٠٤ م)

- **برهانبوري قطب الدين سليمان جي ، (ت: ١٢٤١هـ/١٨٢٦م)**

١١- منترع الاخبار في اخبار الدعاة والاخيار : تحقيق : سامر فاروق طرابلسي ، ط١ ، (دار الغرب الاسلامي ، بيروت – ١٩٩٩م)

- **البريهي،عبد الوهاب عبد الرحمن السكسكي اليمني (ت:٩٠٤هـ/١٤٩٨م)**

١٢- طبقات صلحاء اهل اليمن تحقيق:عبد الله محمد الحبشي، مكتبة الارشاد ، صنعاء – ١٩٩٤م)

- **ابن بطوطة، محمد بن عبد الله اللواتي ، (٧٧٩هـ/١٣٧٧م)**

١٣- تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار ، (رحلة بن بطوطة) ، تحقيق : علي المنتصر الكتاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – ١٩٨٥م)

- **البغدادي،عبد القاهر بن طاهر (ت-٤٢٩هـ / ١٠٣٧م)**

١٤- الفرق بين الفرق، نقحه وعلق عليه وقدم له نعيم حسين زرزور ، ط١ ، (المكتبة العصرية ، بيروت ، ٢٠٠٩)

- **البكري ،عبد الله بن عبد العزيز ،(ت:٤٨٧هـ/١٠٩٤م)**

١٥- معجم من استعجم من اسماء البلاد والمواضع (عالم الكتب ، بيروت – ١٩٨٢م) (دار التراث الفاطمي ، بيروت – ١٩٧٣)

- **البهروجي، الداعي الهندي (ت ٩٣٩ هـ /١٤٥٦م)**

١٦- كتاب الازهار ، جمع وتحقيق : عادل العوا ، (مطبعة الجامعة التونسية ، دمشق – ١٩٨٥)

- **التريني ، ابو الفضل عباس ، (ت:٦٨٣هـ/١٢٨٤م)**

١٧- البرهان في معرفة عقائد اهل الاديان ، ط٢ ، تحقيق : د. بسام علي سلامة ، (مكتبة المنار ، الاردن – ١٩٩٦م)

- **ابن تغري بردي ، جمال الدين ابو المحاسن الاتابكي (ت:٨٧٤هـ/١٤٩٦م)**

١٨- حوادث الدهور في مدى الايام والشهور، ط١، تحقيق : محمد كمال الدين،(عالم الكتب ، د. م - ١٩٩٠م)

١٩- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (وزارة الثقافة والارشاد القومي، القاهرة – د. ت)

- **ثقة الامام علم الاسلام (علماء القرن الخامس الهجري/القرن الحادي عشر الميلادي).**

٢٠- المجالس المستنصرية ، تحقيق : محمد كامل حسين ، (دار الفكر العربي ، د. م ، د. ت)

- **الجعدي ، عمر بن علي بن سمرة ، (ت:٥٨٦هـ/١١٩٠م)**

٢١- طبقات فقهاء اليمن ، تحقيق : فؤاد السيد ، دار القلم ، بيروت – ١٩٥٢م)

- **جعفر بن منصور ، (ت: ٣٤٧هـ/٩٤٤م)**

٢٢- الكشف ، تحقيق : مظفر غالب ، دار الاندلس ، بيروت – ١٩٨٤م)

٢٣- سرائر النطقاء، تحقيق: مصطفى غالب، ط١، (بيروت: دار الاندلس، د.ت).

- **الجندي بهاء الدين محمد بن يوسف ، (ت:٧٣٢هـ/١٣٣١م)**

٢٤- السلوك في طبقات العلماء والملوك ، تحقيق : محمد بن علي الاكوع ، ط٢ ، مكتبة الارشاد ، صنعاء – ١٩٩٥م)

- **الجوذري، ابو علي منصور (ت: ٣٦٨هـ/٩٧٨م)**

٢٥- سيرة الاستاذ جوذر تحقيق : محمد كامل حسين ومحمد عبد الهادي شعيرة ، (دار الفكر ، القاهرة – ١٩٥٤م)

- **ابن الجوزي ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البغدادي (٥٩٧هـ/١٢٠١م) -**

٢٦- المنتظم في تاريخ الملوك والامم (دار الكتب العلمية ، بيروت – ١٩٩٢م)

- **حاتم بن ابراهيم بن حسين بن ابي السعود الحامدي (ت: ٥٩٦هـ/١١٩٩م)**

٢٧- تحفة القلوب في ترتيب الدعاة في جزيرة اليمن حققه وقدمه : عباس همداني ، (دار الساقي للطباعة والنشر ، بيروت – ٢٠١٢م) ،

٢٨- زهر بذر الحقائق ، جمع عادل العوا ، (الجامعة التونسية ، دمشق – ١٩٥٨م)

- **ابن حاتم بدر الدين محمد بن احمد بن عمر بن الفضل اليامي (ت: ٧٠٢هـ/١٣٠٢م)**

٢٩- السمط الغالي الثمن في اخبار الملوك من الغز باليمن تحقيق:ركس سمث،بريطانيا – ١٩٧٣م)

- **الحامدي : ابراهيم بن الحسن (ت ٥٥٧هـ/١١٦١م).،**

٣٠- كنز الولد ، تحقيق ، مصطفى غالب ، دار الاندلس (بيروت–١٩٧٩م)

- **ابن حجر شهاب الدين احمد بن علي احمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)**

٣١-الاصابة في تمييز الصحابة ، ط١ ، دار الكتاب العلمية ، بيروت – ١٩٩٤م)

٣٢- انباء الغمر ما العمر : تحقيق : حسن حبشي ، د.مط ،د.ت)

٣٣- الدور الكامنة في اعيان المئة الثامنة ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، د. م .د ت)

٣٤- رفع الاحرار عن قضاة مصر، تحقيق: حامد عبد المجيد واخرون ، المطبعة الاميرية ، القاهرة –د. ت)

٣٥- فتح الباري ، ط٢ ، دار المعرفة ، بيروت – د .ت)،

٣٦ – لسان الميزان، تحقيق :عبد الفتاح ابو غدة ، ط١، دار البشائر الاسلامية ، بيروت – ٢٠٠٢م)

- **ابن حزم ابو محمد بن علي بن احمد (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م)**

٣٧- جمهره انساب العرب ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون (دار المعارف ، مصر – د .ت)

- **ابن حماد ، ابو عبد الله محمد بن علي ، (٦٢٦هـ/١٢٢٨م)**

٣٨- اخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم ، تحقيق ودراسة :التهامي تقره وعبد الحليم عويس ، (دار الصحوة للنشر ، القاهرة – ٢٠٠١م)

- **الحمزي، عماد الدين ادريس بن علي بن عبد الله (ت:٧١٤هـ/١٣١٤م)**

٣٩- تاريخ اليمن من كتاب كنز الاخبار في معرفة السير والاخبار ، تحقيق : عبد المحسن مدعج ، مؤسسة الشرع العربي ، الكويت – ١٩٩٢م)

- **الحميري، نشوان ابو سعيد (ت: ٥٧٣هـ/١١٧٧م)**

٤٠- منتخبات في اخبار اليمن من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب في العلوم ، تصحيح عظيم الله احمد ، (لا . مط ، ليدن – ١٩١٦م)

- **الحمادي ، محمد بن مالك بن الفضائل (ت: في اواسط القرن الخامس الهجري)**

٤١-كشف اسرار الباطنية واخبار القرامطة ، تصحيح عزت العطار ، (لا. مط ، القاهرة – ١٩٣٩م)

ابن حوقل ، ابو القاسم بن علي النصيبي (ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م)

٤٢- صور الارض ، (دار صادر، أفست ليدن، بيروت–١٩٣٨

- **ابن خرداذبة ، ابو القاسم عبد الله (ت: ٢٨٠هـ/٨٩٢م)**

٤٣- المسالك والممالك ، دار صادر ليدن ، بيروت–١٨٨٩م)

- **الخزرجي ، علي بن الحسين بن وهاس الزبيدي (ت:٨١٢هـ/١٤٠٩م)**

٤٤- العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ، تصحيح محمد بن علي الاكوع (مركز الدراسات والبحوث اليمني ، بيروت –١٩٨١م)

٤٥- العقد الفاخر الحسن في طبقات اكابر اهل اليمن ، تحقيق : عبد الله بن قائد العبادي واخرون الجيل الجديد ، ط١ ، صنعاء ، ٢٠٠٩م

٤٦-الكفاية والاعلام فيمن ولي اليمن وسكنها من الاسلام ، دراسة وتحقيق : قاسم جواد خلف الجيزاني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية/ابن رشد ، ١٩٩٥م

- **ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت:٦٨١هـ/١٢٨٢م)**

٤٧- وفيات الاعيان وانباء انباء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، دار الثقافة ، لبنان – د. ت)

- **الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ/١٠٦٧م)**

٤٨- تاريخ بغداد ، تحقيق مصطفى عبد القادر ، دار الكتب العلمية ، بيروت–١٩٩٧م

- **ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت: ٨٠٨هـ/١٤٠٥م)**

٤٩-العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعلم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، (دار العودة ، بيروت – ١٩٨١)

- **خليفة بن خياط ، ابو عمرو خليفة بن خياط (ت:٢٤٠هـ/٨٥٤م)**

٥٠- طبقات بن خياط (دار الفكر للطباعة ، د. م – ١٩٩٣م)

- **ابن داود البجلي لتقى الدين الحسن بن على بن داود الحلى (المتوفى في القرن الثامن الهجري الرابع عشر الميلادي)**

٥١-رجال ابن داود ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، المطبعة الحيدرية ، النجف – ١٩٧٢م

- **الداعي، إدريس عماد الدين، (ت٨٧٢هـ/١٤٦٧م)**

٥٢- زهرة المعاني ، تحقيق : مصطفى غالب ، ط١ ، المؤسسة الجامعية ، بيروت –١٩٩١م)

٥٣- روضة الاخبار ونزهة الاسمار في حوادث اليمن الكبار والحصون والامصار ، تحقيق : محمد علي الاكوع ،(دار المعرفة ، اليمن – ١٩٩٢م)

٥٤- السبع الخامس عيون الاخبار وفنون الاثار، تقديم وتحقيق : مصطفى غالب ،(دار الاندلس، بيروت–١٩٧٣) ؛ تاريخ الخلفاء الفاطميين بالمغرب ، تحقيق ، محمد اليعلاوي،(دار الغرب الاسلامي،بيروت–١٩٨٥)

٥٥-السبع الرابع عيون الاخبار وفنون الاثار، تحقيق:مصطفى غالب ،(دارالاندلس، بيروت–١٩٧٣)

٥٦- السبع السابع ، عيون الاخبار وفنون الاثار، تحقيق: ايمن فوادالسيد، (د، مط، د،م–١٩٩١)

- **الداودي، ابي بكر بن عبد الله بن ايبك ، (ت : ٧٣٥هـ/١٣٣٧م)**

٥٧- كنز الدرر وجامع الغرر ، الدرة المضيئة في اخبار الدولة الفاطمية ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، (مطبعة : لجنة التأليف والترجمة ، القاهرة – ١٩٦١م)

- **ابن دريد ، ابو بكر محمد بن عبد الحسين (ت:٣٢١هـ/٩٢٤م)**

٥٨- الاشتقاق ، تحقيق : رمزي منير بعلبكي ، (دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٧م)

- **ابن الديبع ، عبد الرحمن بن محمد بن عمر (٩٤٤هـ/١٥٣٧م)**

٥٩- بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد ، تحقيق : عبد الله الحبشي (مركز الدراسات والبحوث ، صنعاء – ١٩٧٩م)

٦٠- الفضل المزيد على بغية المستفيد ، تحقيق : يوسف شلحد ، (دار العودة ، بيروت – ١٩٨٣م)

٦١- قرة العيون في اخبار اليمن الميمون، تحقيق : محمد بن علي الاكوع (القاهرة – ١٩٧٧م)

٦٢- نشر المحاسن اليمانية في خصائص اليمن ونسب القحطانية، تحقيق،احمد راتب حموش دار الفكر،المعاصر، بيروت –١٩٩٢)

- **ابن ابي دينار ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم القيرواني (١١٠١هـ/١٦٨١م)**

٦٣-المؤنس في اخبار افريقية وتونس ، دار المسير ، لبنان – ١٩٩٣م)

- **الدنيوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م)**

٦٤-الشعر والشعراء،(دار الحديث، القاهرة–٢٠٠٢)

- **الذهبي ، شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان،(ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)**

٦٥-تاريخ الاسلام وفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : بشار عواد معروف، (دار الغرب الاسلامي ، د. م – د. ت)

٦٦- سيرة أعلام النبلاء ، تحقيق محمد بن عبادي بن عبد الحليم،مكتبة الصفاء،(القاهرة – ٢٠٠٣م)

- **أبي الرجال، صفي الدين أحمد بن صالح بن أبي الرجال اليمني ت: (١٠٩٢هـ/١٧٠٠م)**

٦٧-مطلع البدور ومجمع البحور ، تحقيق : عبد الرقيب مطهر محمد ، (مكتبة اهل البيت ، للدراسات الاسلامية د. م – ٢٠٠٤م)

- **سبط ابن الجوزي ، شمس الدين ابي المظفر يوسف بن قراوغلي (ت:٦٥٤هـ/١٢٥٦م)**

٦٨-مراة الزمان في تواريخ الاعيان، تحقيق:محمد بركات واخرون،(الرسالة العلمية ، دمشق – ٢٠١٣م)

- **السجساتي ، ابو يعقوب اسحاق بن احمد (ت: ٣٦١هـ/٩٧٢م)**

٦٩-تحفة المستجسين ، خمسة رسائل اسماعيلية جمع عارف تامر،(دارالانصار ، دمشق–١٩٦٥م)

٧٠-الينابيع، تقديم وتحقيق: مصطفى غالب ،(المكتب التجاري للطباعة والتوزيع ،بيروت–١٩٦٥م)

- **السجلات المستنصرية**

٧١-(سجلات وتوقيعات وكتب لمولانا الأمام المستنصر بالله أمير المؤمنين صلوات الله عليه إلى دعاة اليمن وغيرهم قدس الله أرواح جميع المؤمنين) ، تقديم وتحقيق عبد المنعم ماجد ، دار الفكر العربي ، (مصر – ١٩٥٤م) .

- **السخاوي، محمد بن عبد الرحمن محمد بن ابي بكر بن عثمان الحضرمي (ت:٩٠٢هـ/١٤٩٦م)**

٧٢-الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، دار الجبل ، ط١ ، بيروت – ١٩٩٢م)،

٧٣-الاعلان بالتوابيخ لمن ذم التاريخ ، تحقيق : رونثال ، (مطبعة المثنى ، بغداد – ١٩٦٣ م)

- **ابن سعد ابو عبد الله محمد بن سعد ، (ت:٢٣٠هـ/٨٣٤م)**

٧٤- الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت – ١٩٩٠م)

- **السمعاني ، عبد الكريم منصور التميمي السمعاني (ت٥٦٢هـ/١١م)**

٧٥-الانساب ، تحقيق : عبد الرحمن محمد يحيى ، (دائرة المعارف العثمانية ، حيدراباد – ١٩٦٢م)

- **ابن سيده ، ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت٤٥٨هـ/١٠٥٨م)**

٧٦-المخصص:تحقيق : خليل ابراهيم صفاء ، دار احياء التراث العربي ، بيروت –١٩٩٦م)

- **السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر ، (ت: ٩١١هـ/ ١٥١٤م)**

٧٧- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق : محمد ابو الفضل، دار الفكر، د.م – ١٩٧٩م)

٧٨- جمع الجوامع ، دار السعادة للطباعة ، الازهر الشريف ، القاهرة –٢٠٠٥م)

٧٩- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق : محمد ابو الفضل ، د. مط ، د.م)

٨٠-الدر المنشور في الاحاديث المنتشرة تحقيق : خليل الميس،(المكتب الاسلامي– بيروت–١٩٨٤م)

٨١- لب اللباب في تحرير الانساب ، (دار صادر ، بيروت، د. ت)

٨٢-المزهر في علوم اللغة ، تحقيق : فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية ، بيروت – ١٩٨٨م).

- **ابن شاكر الكتبي ، محمد بن شاكر بن احمد الكتبي ، (ت:٧٦٤هـ/١٣٦٢م)**

٨٣-فوات الوفيات تحقيق محمد محي الدين ، مطبعة السعادة ، مصر – د.ت)

- **ابو شامة،شهاب الدين عبد الرحمن بن اسماعيل بن عثمان (ت:٦٦٥هـ/١٢٦٧م)**

٨٤-الروضتين في اخبار الدولتين النوري والصلاحية ، تحقيق : محمد حلمي (دارالكتاب العلمي ، بيروت : ٢٠٠٠م))

- **الشرجي،ابوعباس احمد ابن احمد عبد اللطيف الشرجي الزبيدي ، (٨٩٣هـ /١٤٨٧م)**

٨٥-طبقات الخواص اهل الصدق والاخلاص الدار اليمنية للنشر والتوزيع ، بيروت -١٩٦٨م)

- **ابن شمائل، عبد المؤمن عبد الحق البغدادي (ت: ٧٢٩هـ/١٣٣٣م)**

٨٦-مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، (دار الجبل ، بيروت – ١٩٩٤م)

- **الشهرستاني ، ابي الفتح محمد بن عبد الكريم (ت: ٥٤٨هـ/١١٥٣م)**

٨٧-الملل والنحل تعديم وتحقيق احمد حجازي السقا ومحمد رضوان مهنا ، ط١ ، (مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة – ٢٠٠٦م)

- **الشيرازي ، المؤيد في الدين هبة الله الشيرازي ، (ت . ٤٧٠هـ/١٠٧٧م)**

٨٨- ديوان المؤيد ، تحقيق : محمد كامل حسين ، دار المنتظر ، بيروت – ١٩٩٦م)

٨٩-السيرة المؤيدية ، تحقيق : محمد كامل حسين ، (دار الكاتب المصري ، القاهرة – ١٩٤٩م)

٩٠-مذكرات داعي الدعاة ، تحقيق : عارف تامر ، مؤسسة عز الدين ، بيروت – ١٩٨٣م)

- **الصدوق،محمد بن علي بن الحسين بابويه القمي،(ت:٣٨١هـ/ ٩٩١م)**

٩١-من لا يحضره الفقيه، تصحيح :العلامة حسين الاعلمي،(مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت ١٩٨٦)

- **الصفدي ، صلاح الدين خليل ، (ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٣م،)**

٩٢- الوافي بالوفيات ، تحقيق: محمد بن حسين الشبلي، ط١، (بيروت: دار احياء التراث ، ٢٠٠٠م)

- **الصنعاني ،اسحاق بن يحيى بن جرير الطبري(ت:٤٥٠هـ/١٠٥٨م)**

٩٣-تاريخ صنعاء،تحقيق عبد الله الحبشي،(مكتبة السخاني، صنعاء- د ت)

- **ابن الصيرفي : ابي القاسم علي بن منجب بن سليمان ، (ت:٥٥٤هـ/١١٥٩م)**

٩٤-الاشارة الى من نال الوزارة ، تحقيق : عبد الله بن مخلص (مطبعة العهد العلمي الفرنسي ، القاهرة -١٩٢٤م)

- **ابن الضياف احمد بن ضياف بن عمر بن احمد بن نصر بن محمد**(ت: ١٢٩١/١٨٧٤م)

٩٥-اتحاف اهل الزمان بأخبار ملك تونس وعهد الامان ، تحقيق لجنة من كتاب الدولة للشؤون الثقافية والاخبار ، (د ، مط ، تونس – ١٩٦٣م)

- **الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)**

٩٦-تاريخ الرسل والملوك المعروف، تحقيق: محمد ابو الفضل إبراهيم، (القاهرة: دار المعارف، د.ت)

- **ابن الطوير ، ابو محمد المرتضى عبد بن الحسن ، (ت: ٦١٧هـ/١٢٢٠م)**

٩٧-نزهة المقلتين في اخبار الدولتين ، (مطبعة دار صادر ، بيروت-١٩٩٢م)

- **الطوسي ، ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت:٤٦٠هـ/١٠٦٧م)**

٩٨- رجال الطوسي ؛ تحقيق : جواد القيومي الاصفهاني ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم – ١٣٧٣)

٩٩- الفهرست ، صححه وعلقه عليه العلامة السيد محمد صادق ال بحر العلوم (منشورات المكتبة المرتضوية ومطبعتها – النجف – د. ت)

- **الطوسي ، نصير الدين (ت: ٦٦٢هـ/١٤١٦م)**

١٠٠-قواعد العقائد ، تحقيق :علي الرباني الكلبايكالي، د – ط ، (طهران – ١٩٩٩)

- **ابن ظافر جمال الدين ابو الحسن (ت:٦١٣هـ/١٣١٦م)**

١٠١-اخبار الدول المنقطعة ، تحقيق :عصام هزايمة واخرون ، دار الكندي للنشر،الاردن – ١٩٩٩م)

- **بن عبد البر ، ابو عمر يوسف بن عبد الله (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)**

١٠٢-الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق:علي محمد البجاوي ، دار الجبل، بيروت -١٩٩٢م)

- **ابن عبد المجيد ، تاج الدين عبد الباقي (ت:٧٤٣هـ/١٣٤٢م)**

١٠٣-بهجة الزمان في تاريخ اليمن،تحقيق: مصطفى حجازي ، ط١، دار الكلمة ، صنعاء – ١٩٨٥م)

- **ابن عذاري ابو عبد الله محمد بن محمد الحر الحسيني(توفي نهاية القرن السابع الهجري)**

١٠٤-البيان ، المغرب في اخبار المغرب، قسم المغرب ، تحقيق : ليفي بروفنسال ، دار الثقافة – لبنان ، د. ت ،)

- **عمارة اليمني ، نجم الدين محمد (ت:٥٦٩هـ/١١٧٣م)**

١٠٥-تاريخ اليمن ، تحقيق : حسن سليمان محمود (دار الثناء للطباعة ، مصر – د. ت)

١٠٦-النكت العصرية في اخبار الوزارة المصرية ، تحقيق وتصحيح : هرتويغ درنبوغ (مطبعة مرسو ، د. م -١٨٩٧م)

- **ابن العماد الكاتب أبو عبد الله محمد بن أبي الرجاء الاصفهاني(ت ٥٩٧هـ / ١٢٠١م)**

١٠٧-خريدة القصروجريدة العصر(شعراء الشام والحجاز واليمن)،نشره احمد امين واخرون ،(مطبعة دارالكتب والوثائق القومي ،القاهرة-٢٠٠٥)

ابن العمراني ، محمد بن علي بن محمد (٥٨٠هـ/١١٨٤م)

١٠٨-الانباء في تاريخ الخلفاء ، تحقيق : قاسم السامرائي ، دار الافاق العربية ، القاهرة ، ٢٠٠١م)

- **العمري ،احمدبن يحيى بن فضل الله القريشي العدوي العمري (ت :٧٤١هـ:١٣٤٨م)**

١٠٩-مسالك الابصارفي ممالك الامصار، المجمع الثقافي ، ابو ظبي ، ٢٠٠٣م

- **ابن عنبة ، جمال الدين احمد بن علي (ت: ٨٢٨هـ/١٤٢١م)**

١١٠-عمدة الطالب في انساب ابي طالب ، تحقيق : محمد حسن الطالقاني (المطبعة الحيدرية ، النجف – ١٩٦١م)

- **العيني ، بدر الدين محمود ، (ت:٨٥٥هـ/١٤٥١م)**

١١١-السيف المهند في سيرة الملك المؤيد : حققه وقدم له : فهيم علوي شلتوت راجعه : محمد زيادة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة – ١٩٩٨م)

- **الغساني الاشرف ،اسماعيل بن العباس (ت: ٨١٢هـ/١٤١٦م)**

١١٢-العسجد المسبوك والجوهر المحكوك ، في طبقات الخلفاء والملوك ، تحقيق : شاكر محمود عبد المنعم ، (دار التراث الاسلامي ، بيروت – ١٩٧٥م)

- **الغزالي ابو حامد محمد بن أحمد (ت ٥٠٥هـ/١١١١م).**

١١٣-فضائح الباطنية ، لتحقيق ، عبد الرحمن بدوي ،(الدار القومية للطباعة ، القاهرة – ١٩٦٤م)

- **الفاسي ، تقي الدين محمد بن احمد الحسني المكي (ت:٨٣٢هـ/١٤٢٨م) .**

١١٤-العقد الثمين في تاريخ البلد الامين، تحقيق: فؤاد السيد(مؤسسة الرسالة، ط٢، بيروت – ١٩٨٥م)

١١٥-بلوغ المرام في اخبار البلد الحرام (د. مط : القاهرة – ١٩٥٦م)

- ابو **الفداء ، عماد الدين اسماعيل (ت:٧٣٢هـ/١٣٣١م) .**

١١٦-المختصر في اخبار البشر ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت – د. ت)

- **الفراهيدي ، ابو عبد الرحمن بن احمد (ت: ١٧٠هـ/٧٧١م) .**

١١٧-العين ،تحقيق : مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، دار مكتبة الهلال ، د . ت)

- **الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب(ت ٨١٧هـ/١٤١٤م).**

١١٨-القاموس المحيط (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – ٢٠٠٥)

- **القاضي النعمان،ابو حنيفة النعمان محمد بن منصور بن حيان (ت : ٣٦٣هـ-٩٧٣م)**

١١٩-اساس التأويل ، تحقيق عارف تامر ، (دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٠)

١٢٠- افتتاح الدعوة ، تحقيق : وداد القاضي ، ط١ ، (دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧٠م)

١٢١- شرح الاخبار في ذكر فضائل الائمة الاطهار ، تحقيق : محمد حسين الحلالي ، منشورات – الاعلمي ، بيروت –٢٠٠٦م)

١٢٢- الهمة في آداب اتباع الائمة،نشروتحقيق: محمد كامل حسين،(دار الفكر العربي،الاسكندرية: ٢٠٠٠م)

- **القضاعي،ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر(اواخر القرن الرابع الهجري،العاشر الميلادي)**

١٢٣-مسند الشهاب ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ،(مؤسسة الرسالة ، بيروت – ١٩٨٥م)

ابن القلانسي ابو علي حمزه بن اسد التميمي (ت: ٥٥٥هـ/١٤١٨م) .

١٢٤-ذيل تاريخ دمشق ، تحقيق احمد روز : (لا. مط ، بيروت – ١٩٠٨م)

- **القلقشندي ، ابو العباس احمد (ت:٨٢١هـ/١٤١٨م) .**

١٢٥-صبح الاعشى في صناعة الانشا ، مطبعة دار الكتاب المصري ، القاهرة – ١٩٩٢م)

- **الكندي ، ابو عمر محمد بن يوسف (ت: ٣٥٠هـ/٩٦١م) .**

١٢٦-كتاب الولاة وكتاب القضاء ، (مطبعة الاباء الشيوعيين – بيروت–١٩٠٨م)

- **ابن كثير ، اسماعيل بن عماد الدين ابو الفداء ، (ت:٧٧٤هـ/١٣٧٢م) .**

١٢٧-البداية والنهاية ، تحقيق : علي شبري ، ط١ ، دار احياء التراث ، بيروت – ١٩٨٠م)

- **الكرماني، أحمد حميد الدين (ت ٤١١هـ/١٠٢٠م).**

١٢٨- الاقوال الذهبية،تقديم وتحقيق مصطفى غالب،منشورات دار محي للنشر والطباعة(بيروت – ١٩٧٧م)

١٢٩- راحة العقل ، تحقيق وتقديم ، مصطفى غالب ،(دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – ١٩١٣م).

الكلبي ، يوسف بن عبد الرحمن (ت:٧٤٢هـ/١٣٤٤م) .

١٣٠-تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: بشارعودة معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت ١٩٨٠م)

- **ابن ماكولا الامير الحافظ (ت:٤٥٧هـ/١٠٨٣م) .**

١٣١-الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب،تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الهند –١٩٦٣م)

- **المبرد ، اي عباس محمد بن يزيد (ت: ٢٨٥هـ/٨٨٨م) .**

١٣٢-نسب عدنان وقحطان ، تحقيق: عبد العزيز الراجكوني،(مطبعة لجنة التأليف، الهند – ١٩٣٦م)

- **ابو مخرمة ، ابو محمد عبد الله الطيب بن عبد الله بن احمد (ت: ٩٤٧هـ/١٥٤٠م) .**

١٣٣-تاريخ ثغر عدن ، (مطبعة ابريل ، لندن – ١٩٣٦م)

١٣٤–قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر ، عني به ، بموجبه فكري وخالد زواري ، ط١ (دار المناهج للنشر والتوزيع ، السعودية ، ٢٠٠٨م)

- **المجاهد ،علي بن داود بن يوسف ،الملك الرسولية ، (ت :٧٦٤ هـ ، ١٣٦٢ م) .**

١٣٥–الاقوال الكافية والفصول الشافية في الخيل ، تحقيق : يحي وهيب الجبوري ، دار القرب الاسلامي ، بيروت – ١٩٨١م)

- **ابن المجاور ، جمال الدين بن ابي الفتوح يوسف بن يعقوب (ت:٦٣٠هـ/١٢٣٢م) .**

١٣٦–صفة بلاد اليمن ومكة والحجاز المسمى تاريخ المستبصر ، وضع حواشيه ، ممدوح حسن ، (مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة – ١٩٩٦م)

- **المسعودي ، ابو الحسن علي بن ابن الحسن ، (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م) .**

١٣٧– التنبيه والاشراف ، تحقيق : عبد الله اسماعيل الصادق ، دار الصاوي للتأليف والنشر (القاهرة – ١٩٣٨م)

١٣٨– مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محي الدين (دار الانوار، بيروت ، ٢٠٠٩م)

المصعب الزبيري ، ابو عبد الله الزبيري بن بكر بن عبد الله (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م) .

١٣٩–نسب قريش (نشر ليفي بروفنسال ، مصر –١٩٧٦م)

- **المقدسي ، ابو عبد الله محمد بن احمد (ت: ٣٨٠هـ/٩٩٠م) ،**

١٤٠–احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، ط ، (مكتبة مدبولي ، القاهرة – ١٩٩١م)

- **المقريزي ، ابو العباس تقي الدين احمد بن علي (ت: ٨٤٥هـ/١٤٤١م) .**

١٤١–اتعاظ الحنفا بأخبار الائمة الفاطميين الخلفا ، تحقيق ، محمد عبد القادر ، ط١ ، (دار الكتب العلمية – بيروت – ٢٠٠١م

١٤٢–درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة) تحقيق : محمود الجليلي ، (دار الغرب الاسلامي ، بيروت – ٢٠٠٢م)

١٤٣– السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، منشورات محمد عيل بيضون ، (دار الكتب العلمية ، بيروت – د . ت)

١٤٤– المقفى الكبير ، تحقيق ، محمد اليعلاوي ، (دار الغرب الاسلامي ، بيروت – ١٩٩١م)

١٤٥– المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار (لا. مط ، القاهرة ، د. ت)

- **ابن المقرئ ، شرف الدين اسماعيل بن ابي بكر اليمني (ت ٨٣٧هـ ١٤٣٣م) .**

١٤٦–تاريخ الدولة الرسولية من كتاب عنوان الشرف الوافي حققه وشرح بعضه : صدر الدين : حمد الناهضي : النجف – ١٩٥٤)

- **ابو المعالي ، الداعي ، حاتم بن عمران بن زهرة ، (ت ٤٩٥هـ/١١٠١م).**

١٤٧–رسالة الاصوال والاحكام ، نشرت ضمن خمسة رسائل اسماعيلية ، جمع عارف ثامر ، (دار الانتصار – دمشق– ١٩٥٦م)

- **ابن منظور ، ابو الفضل بن مكرم (ت:٧١١هـ/١٣١١م) .**

١٤٨–لسان العرب تحقيق : عبد الله علي الكبير واخرون (دار المعارف ، القاهرة – د. ت)

- **مؤلف مجهول**

١٤٩–رسالة الاسم الاعظم ، عني بتصحيحها ؛ شتروطمان مطبعة المثنى ، المجمع العلمي ، غوتنفين ، بغداد – د. ت)

- **المؤيد بالله ، ابراهيم بن القاسم ، (ت: ١١٥٢هـ ١٦٤٣م) .**

١٥٠–طبقات الزيدية ، تحقيق: عبد السلام عباس الوجيه ، مؤسسة الامام زيد بن علي الثقافية ، (الاردن – ٢٠٠١م)

- **ابن ميسر : محمد بن علي بن يوسف (ت: ٦٧٧هـ/١٢٧٨م) .**

١٥١–تاريخ مصر : تحقيق هنري ماتيه ، (مطبعة المعهد العلمي الفرنسي ، القاهرة – ١٩١٩م)

- **ناصر خسرو ابو معين القياذاني المروزي (ت: ٤٧٦هـ/١٠٨٣م) .**

١٥٢–جامع الحكمتين ، ترجمة : ابراهيم الدسوقي (دار الثقافة للطباعة والنشر – القاهرة – ١٩٧٤م)

ابن النديم ، ابي الفرج مهر بن ابي يعقوب (ت: ٣٨٥هـ/٩٩٥م)

١٥٣–الفهرست : تحقيق ، رضا تجدد ، د. مط (طهران–١٩٧٢م)

- **النوبختي ، ابو محمد الحسن بن موسى (من اعلام القرن الثالث الهجري) .**

١٥٤–فرق الشيعة ،علق عليه محمد صادق بحر العلوم،(مطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف – ١٩٦٩)

- **النجاشي ، ابو العباس احمد بن علي بن احمد النجاشي ، (ت:٤٥٠هـ/١٠٥٨م) .**

١٥٥–رجال النجاشي ، الاعلمي للمطبوعات ، بيروت – ٢٠١٠)

- **النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب ، (ت: ٧٣٣هـ/١٣٣٣م) .**

١٥٦–نهاية الادب في فنون الادب ، تحقيق : نجيب مصطفى فواز وحكمت كلشلي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت – ٢٠٠٤م)

- **الهمداني ، ابو محمد الحسن بن يعقوب (ت:٣٥٠هـ/٩٦١م) .**

١٥٧–صفة جزيرة العرب ، تحقيق : محمد بن علي الاكوع ، مكتبة الارشاد ، صنعاء – ١٩٩٠م)

١٥٨–الهمداني،الاكليل،حققه وعلق عليه محمد بن علي الاكوع (دار الحرية للطباعة ، بغداد –١٩٨٠)

- **الوادعي ، علي بن حنظلة ابن ابي سالم ، (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٩م) .**

١٥٩-سمط الحقائق ، حققه وعلقه علي عباس العزاوي ، المعهد الفرنسي بدمشق للدراسات العربية ، (دمشق – ١٩٥٣م)

- **ابن واصل جمال الدين محمد بن سالم ، (ت:٦٩٧هـ/١٢٦٨م) .**

١٦٠-مفرج الكروب في اخبار بني ايوب ،تحقيق : جمال الدين الشيال ، (دار الكتب ، القاهرة – ١٩٧٢م)

- **ابن الوردي ، عمر مظفر بن عمر بن محمد ابي الفوارس ، (ت٧٤٩هـ/١٤١٢م) .**

١٦١-تاريخ ابن الوردي (دار المكتبة العلمية ، بيروت-١٩٩٦م)

- **الوصابي ، وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (٧٨٢ هـ / ١٣٨٨م) .**

١٦٢-تاريخ وصاب المسمى الاعتبار بالتواريخ والاثار، تحقيق : عبد الله الحبشي ، مكتبة الارشاد ، صنعاء -٢٠٠٦ م)

- **ابن الوليد ،علي الوليد ، (ت٦١٢هـ/١٢٠٦م) .**

١٦٣-الذخيرة في الحقيقة ، تحقيق : حسين الأعظمي ، دار الثقافة ، بيروت-١٩٨٢)

١٦٤-دامغ الباطل وحتف المناضل،تحقيق:مصطفى غالب ، ط١(مؤسسة عزالدين، بيروت: ١٩٨٢م)

اليافعي ، ابو محمد عفيف الدين بن اسعد (ت: ٧٦٨هـ/١٤١٣م)

١٦٥-مرآة الجنان وعبرة اليقظان،وضع حواشيه،خليل المتصور(دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٩٧م)

- **ياقوت الحموي، شهاب الدين عبد الله الرومي البغدادي (ت:٦٢٦هـ/١٢٢٧م) .**

١٦٦- المقتضب ، تحقيق ناجي حسن ، الدار العربية بيروت – ١٩٨٧م).

١٦٧-معجم البلدان ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت – ١٩٧٩م)

١٦٨-معجم الادباء ، مديرية الصحافة والنشر المصرية ، مكتبة القراءة والثقافة ، راجعته وزارة المعارف القومية ، د. م ، د. ت)

- **يحيى بن الحسين ، القاسم بن محمد بن علي (ت:١٠٣٥-١١٠٠هـ/١٦٢٥-١٦٨٩م)**

١٦٧-غاية الاماني في اخبار القطر اليماني ، تحقيق وتقديم : سعيد عبد الفتاح عاشور ، مراجعة : محمد مصطفى زيادة ، (دار الكتاب العربي ، القاهرة – ١٩٦٨م)

- **اليونيني ، قطب الدين ابو الفتح موسى بن محمد (ت:٧٢٦هـ/١٣٢٥م) .**

١٦٨-ذيل مراة الزمان ، (دار المعارف العثمانية ، حيدر اباد الركن ، الهند – ١٩٥٥م)

ثالثاً: المراجع العربية والمعربة:

- **ابراهيم ، ميرنا .**

١- قصة وتاريخ الحضارات العربية ، لا. مط ، د. م -١٩٩٩م)

- **احمد ، محمد عبد العلا .**

٢-الايوبيين في اليمن مع مدخل في التاريخ اليمني الاسلامي الى عصرهم(د . مط ،القاهرة – ١٩٨٩م)

- **احمد محمد عبد العال.**

٣-بنو رسول وبنو طاهر وعلاقات اليمن الخارجية في عهدهم،(دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية – ١٩٨٩م)

- **اسماعيل ابن عبد الرسول الاجنبي.**

٤-فهرست الكتب والرسائل المجذوع حققه وعلق عليه ، علينيقي فزوي ، منشورات مكتبة الاسدي ، (طهران-١٩٦٦م)

- **الاعظمي ، محمد حسن.**

٥-الحقائق الخفية عن الشيعة الفاطمية والاثني عشرية ، الهيئة المصرية للتأليف ، د. م – ١٩٧٠م)

- **الاكوع ، اسماعيل بن علي**

٦-مخاليف اليمن ، ط٣ ، الجبل الجديد ناشرون ، صنعاء – ٢٠٠٩م)

٧-المدارس الاسلامية ، ط٢ ، في اليمن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – ١٩٨٦م)

- **الاكوع ، محمد بن اسماعيل.**

٨-الدوله الرسولية في اليمن ،(دار جامعة عدن للطباعة والنشر،عدن_٢٠٠٣م)

- **اسماعيل بن علي .**

٩-البلدان اليمنية عند ياقوت الحموي ، ط٢ ، مكتبة الجيل الجديد ، صنعاء – ١٩٨٨م)

- **الامين ، حسن .**

١٠-الاسماعيليون والمغول ونصير الطوسي ، (مركز الغدير للدراسات ، بيروت ، ١٩٧٠م)

- **باشا حسن .**

١١-الالقاب الاسلامية في التاريخ والوثائق والاثار ، (الدار الفنية ، القاهرة – ١٩٨٩م)

- **بامطرف ، محمد عبد القادر.**

١٢-الشهداء السبعة ، دار الهمداني للطباعة والنشر ، عدن – ١٩٨٣م)

- **بدوي ، عبد الرحمن .**

١٣-مذهب الاسلاميين ، دار العلم للملايين ، بيروت -١٩٩٧م)

- **بروكلمان .**

١٤-الادبيات اليمنية في المكتبات والمراكز الثقافية العالمية ، ترجمة : صالح بن الشيخ ، مركز الدراسات والبحوث اليمني ، ط١ ، صنعاء – ١٩٨٥ م)

- **بيومي ، علي**

١٥-قيام الدولة الايوبية في مصر ، دار الفكر الحديث ، القاهرة – ١٩٥٢م) ص١٨٩ ؛

- **حسين ، حمدان عبد المنعم .**

١٦-دراسات في تاريخ الايوبيين والمماليك ، دار المعرفة الجامعية ، د. م – ٢٠٠٠م)

- **تامر ، عارف .**

١٧- اروى بنت اليمن ، سلسلة اقرأ ، (دار المعارف ، مصر- ١٩٧٠م)

١٨- الامامة في الاسلام ، (دار الاضواء ، بيروت – ١٩٩٨م)

١٩- تاريخ الاسماعيلية الدعوة والعقيدة ، (رياض الريس للكتب والنشر) قبرص – ١٩٩١م)

٢٠- عارف المعز لدين الله الفاطمي ، (منشورات دار الافاق الجديد ، بيروت – ١٩٨٣م)

٢١- القرامطة بين الالتزام والانكار ، (دار الطليعة الجديدة ، سورية ، ١٩٩٦م)

٢٢- المستعلي بالله ، ط١ ، (دار الجبل ، لا. مط – ١٩٨٠م)

- **جب ،هاملتون .**

٢٣-دراسات في حضارة الاسلام ، ترجمة احسان عباس واخرون ، دار العلم ، بيروت – ١٩٧٢م)

- **الجرفي ، عبد الله بن عبد الكريم.**

٢٤-للمقتطف من تاريخ اليمن ، مؤسسة الكتاب الحديث ، د.ت)

٢٥-من تاريخ اليمن ، ط٢، (مؤسسة دار الكتاب الحديث – بيروت – ١٩٨٤م)

- **الجلائي ، محمد حسين .**

٢٦-فهرست التراث ، ط ١ ، تحقيق : محمد جواد الجلالي (مطبعة نكارش – قم – د. ت)

- **الجلي ، احمد محمد .**

٢٧-الباطنية في التاريخ اصولهم وافكارهم دراسة وتقويم ، دار الكتاب الجامعي ، (الامارات-٢٠١٠م)

٢٨-الشيعة والخوارج ، مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الاسلامية،الرياض – ٢٠٠٨م)

- **جمال الدين ، محمد سعيد.**

٢٩-دولة الاسماعيلية في ايران ، (الدار الثقافية للنشر ، بيروت– ١٩٤٩م)

- **الحبشي ، عبد الله محمد .**

٣٠-حياة الادب اليمني في عصر بني رسول ، منشورات وزارة الاعلام والثقافة ، اليمن ، ١٩٨٠م)

٣١- الصوفية والفقهاء في اليمن ، دار الجبل الجديد ، صنعاء – ١٩٧٦م)

٣٢- مصادر الفكر الاسلامي في اليمن ، (المجمع الثقافي ، الامارات – ٢٠٠٤م)

- **الحجري ، محمد بن احمد اليماني .**

٣٤-مجموع بلدان اليمن وقبائلها ، تحقيق وتصحيح ومراجعة : اسماعيل بن علي الاكوع ، ط١ ، وزارة الاعلام ،والثقافة ، اليمن – ١٩٨٤م)

- **الحداد محمود يحيى .**

٣٥-تاريخ اليمن السياسي ، ط٤ ، (دار التنوير ، بيروت ١٩٨٧)

- **حسن ، حسن ابراهيم وشرف ، طه احمد .**

٣٦-عبد الله المهدي امام الشيعة الاسماعيلية ومؤسس الدولة الفاطمية في بلاد المغرب ، (مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة – (١٩٤٧م)

- **حسن ابراهيم حسن .**

٣٧-اليمن ، البلاد السعيدة ، (دار المعارف مصر –١٩٥٨م)

٣٨-تاريخ الدولة الفاطمية ط٣ ، (النهضة المصرية القاهرة – ١٩٦٤م)

- **حسن ، محمد.**

٣٩-قلب اليمن ، ط١ (مطبعة المعارف ، بغداد – ١٩٤٧م)

- **حسن عثمان حسن .**

٤٠-منهج البحث التاريخي ، ط٨ (دار المعارف ، القاهرة –٢٠٠٠م)

- **حسين ، محمد كامل .**

٤١-ادب مصر الفاطمية ، (دار الفكر العربي ، مصر ، د. ت)

- **الحسين ، قصي.**

٤٢-موسوعة الحضارة العربية ، العصر الفاطمي الايوبي ، (دار مكتبة الهلال ، بيروت– د. ت).

- **حسين ، محمد زكي.**

٤٣-كنوز الفاطميين ، (دار الكتب المصرية ، مصر – ١٩٢٧م)

- **حسين مونس .**

٤٤-التاريخ والمؤرخون (دار المعارف ، القاهرة-١٩٨٤م)

- **الحمد ، عادله علي .**

٤٥-قيام الدولة الفاطمية ببلاد المغرب ، دار ومطابع المستقبل (القاهرة – د. ت).

- **حمزة ، عفت وصال.**

٤٦-نساء حكمن اليمن ، (دار ابن حزم ، بيروت – ١٩٩٩م)

- **الحميد ، صائب عبد .**

٤٧-معجم مؤرخي الشيعة ، ط٢ ، (دار المعارف الفقه الاسلامي ، ايران-٢٠٠٤م)

- **الخربوطلي ، علي حسني.**

٤٨- الدعوة الفاطمية دعوة الحق والحضارة (د .مط ، د.م ، د. ت)

٤٩- ابو عبد الله الشيعي ، مؤسس الدولة الفاطمية ، (د، مط ، د . م – ١٩٧٣م)

٥٠-عماد الدين ادريس ، الداعي والمؤرخ الفاطمي ،(دار العلوم للطباعة ، القاهرة – د. ت)

٥١-مصر العربية الاسلامية السياسة والحضارة في مصر في العصر الاسلامي منذ الفتح العثماني (مكتبة الانجلو المصرية مصر ، ١٩٦٣م)

- **الخفي ، عبد المنعم .**

٥٢-موسوعة الفرق والجماعات والمذاهب الاسلامية ، _دار الرشيد ، القاهرة – ١٩٩٣م)

- **الخوئي ابو القاسم الموسوي الخوئي .**

٥٣-معجم رجال الحديث ، مؤسسة الامام الخوئي النجف – ١٩٧٠)

- **دفتري ، فرهاد .**

٥٤-تاريخ الاسماعيلية تاريخهم وعقائدهم ، ترجمة : سيف الدين ، القصر ، دار الساقي بالاشتراك مع معهد الدراسات الاسماعيلية (بيروت-٢٠١٣م)

- **الدوري ، عبد العزيز .**

٥٥-التاريخ والعصر الحاضر ، مقالة ضمن تفسير التاريخ (مكتبة النهضة ، بغداد ، د.ت)

- **رستم ، سعد .**

٥٦-الفرق والمذاهب الاسلامية منذ البدايات ،(الاوائل للنشر، سورية – ٢٠٠٥م)

- **روز نشال، فرنتز.**

٥٧-مناهج العلماء المسلمين ، تعر : انيس فريحة (دار الثقافة ، بيروت-١٩٦١م)

- **زامباور.**

٥٨-معجم الانسان والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي ، تحقيق : زكي محمد حسن واحمد محمود (دار الرائد العربي – بيروت – ١٩٨٠م)

- **الزركلي ، خير الدين.**

٥٩-الاعلام ، مطبعة دار العلم للملايين ، بيروت – ٢٠٠٢م)

- **زميزم ، سعيد رشيد.**

٦٠-دول الشيعة عبر التاريخ (دار القارئ ، د. مط – د. ت)

- **زهره ، احمد علي**

٦١-دولة القلاع ، (نينوى للدراسات والنشر ، سورية – ٢٠٠٤م)

- **زيادة ، محمد مصطفى.**

٦٢-المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادي، مطبعة الجنة التاليف والترجمة ، مصر (د. ت)

- **زيادة ، نقولا .**

٦٣-الجغرافية ، والرحلات عند العرب ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت – ١٩٦٢م)

- **سالم ، زهير.**

٦٤-عثرات وسقطات في كتاب المنهج الحركي للسيرة النبوية ، دار عمان للنشر والتوزيع،الاردن – ١٩٨٨م)

- **سالم ، عبد العزيز.**

٦٥-تاريخ الاسكندرية (دار المعارف ، الاسكندرية –١٩٦٩م)

- **السبحاني ، جعفر .**

٦٦- تاريخ الاسماعيلية ، مؤسسة الامام الصادق ، قم-١٩٩٧م)

٦٧ -المذاهب الاسلامية ، ط٢ ، (دار الولاء للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٥م)

٦٨- معجم التراث الكلامي ،(د. مط ، قم . د. ت)

٦٩- معجم طبقات المتكلمين (د. مط ، ايران ، د. ت)

- **سرور ، محمد جمال .**

٧٠-النفوذ الفاطمي في جزيرة العرب (د ، مط ، القاهرة – ١٩٦٤م)

- **السروري ، محمد عبده محمد .**

٧١-الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في اليمن عصر الدويلات المستقلة ، مطبعة وزارة الثقافة ، صنعاء - ٢٠٠٤م)

- **السلوم ، محمد زغلول .**

٧٢-الادب في العصر الفاطمي الكتابة والكتاب،(الناشر منشأة المعارف بالإسكندرية ، الاسكندرية ، د. ت)

- **السلومي ، سليمان عبد الله.**

٧٣-احوال الاسماعيلية دراسة ، تحليل ، نقد ، ط١ ، (دار الفضيلة ، الرياض-٢٠٠١م)

- **سيد ، احمد فؤاد.**

٧٨-تاريخ مصر الاسلامية زمن السلاطين بن ايوب ، (مكتبة مدبولي ، القاهرة - ٢٠٠٣م)

- **سيد ، ايمن فوائد.**

٧٩-مصادر تاريخ اليمن في العصر الاسلامي،المعهد العلمي الفرنسي للأثار بالقاهرة ،(القاهرة - ١٩٧٤م)

٨٠-تاريخ المذاهب الدينية في بلاد اليمن حتى نهاية القرن السادس الهجري ، (الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة - ١٩٨٨م)

٨١-الدولة الفاطمية في مصر تفسير جديد ، (مكتبة الاسرة) (القاهرة - ٢٠٠٧)

- **شجاع ، عبد الرحمن .**

٨٢-اليمن في عيون الرحالة ، دار الفكر ، دمشق ١٩٩٢م)

- **الشحماحي ، عبد الله عبد الوهاب المجاهد.**

٨٣-اليمن الانسان الحضارة ، ط٣ ، (دار التنوير للطباعة ، بيروت - ١٩٨٥م)

- **شرف الدين ، احمد حسين.**

٨٤- تاريخ اليمن الثقافي (مطبعة الكيلاني الصغير ، د. م - ١٩٦٧م)

٨٥- اليمن عبر التاريخ ، ط٢ ، (مطبعة السنة الهجرية، د .م - ١٩٦٤م)

- **شيال ، جمال الدين.**

٨٦-مجموعة الوثائق الفاطمية (الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، القاهرة - ١٩٥٨م)

- **الشيرازي ، صادق الحسيني.**

٨٧-المقدمة العقائدية ، العلقمي للطباعة والنشر ، كربلاء - ٢٠٠٦م)

- **صلاح البكري.**

٨٨-تاريخ حضرموت السياسي ، المطبعة السلفية ، القاهرة – ١٩٣٥م)

- **طه الوالي.**

٨٩-القرامطة اول حركة اشتراكية في الاسلام ، دار العلم للملايين ، (بيروت – ١٩٨١م)

- **الطهراني ، اقا برزك.**

٩٠-الذريعة في تصانيف الشيعة ، ط٣ ، (دار الاضواء للطباعة ، بيروت – ١٩٨٣م)

- **العبادي ، احمد مختار .**

٩١-التاريخ العباسي والفاطمي ، (دار النهضة العربية للنشر، بيروت – د. ت)

- **عبد المنعم حمدي.**

٩٢-دراسات في تاريخ الايوبيين والمماليك ، (دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية – ٢٠٠٠م)

- **العبدلي ، احمد فضل بن علي.**

٩٣-اخبار ملوك لحج وعدن (المطبعة السلفية ، القاهرة – ١٣٥١)

- **العتبي، عبد الملك احمد بن مشفر.**

٩٤-دهاقنة اليمن ، دار البشير ، (الاردن – ٢٠٠٢م)

- **العريشي ، حسين بن احمد .**

٩٥-بلوغ المرام في شرح مسك الختام في من ملك اليمن من ملك وامام ، تحقيق : الاب انستاس ماري الكرملي ، مكتبة الثقافة الدينية ، د. م – ١٩٨٥)

- **عطا الله ، خضير احمد.**

٩٦-الحياة الفكرية في مصر العهد الفاطمي ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة – ١٩٨٩م)

- **عفيف ، احمد جابر.**

٩٧-الموسوعة اليمنية ، ط٢ ، موسوعة العفيف الثقافية ، (صنعاء – ٢٠٠٣م)

- **العقيلي ، محمد بن احمد عيسى**

٩٨-تاريخ المخلاف السينمائي ، (د . مط – الرياض – ١٩٥٨م)

- **علم الدين سليمان سليم .**

٩٩-القرمطة نشأتهم ، عقائدهم – حروبهم ، ط١ ، (د. م ، بيروت – ٢٠٠٣)

- **العلوي ، محمد هاشم .**

١٠٠-تاريخ الدولة الكثيرية د. مط . القاهرة – ١٩٤٨م)

- **عثمان ، هاشم.**

١٠١–الاسماعيلية بين الحقائق والاباطيل ، (مؤسسة الأعلمي، بيروت – ١٩٩٨م)

- **عمر، أحمد مختار عبد الحميد،**

١٠٢معجم اللغة العربية المعاصرة، ط،١(عالم الكتب ، د،م – ٢٠٠٨ م)ج٢،ص١٩٨٩.

- **العمري ، حسين عبد الله .**

١٠٣–الامراء العبيد والمماليك في اليمن ، دار الفكر المعاصر ، بيروت – ١٩٨٩م)

- **غالب ، مصطفى .**

١٠٤–اعلام الاسماعيلية ؛ (د .مط ، بيروت – ١٩٦٤)

١٠٥–مفاتيح ، المعرفة ، مؤسسة عز الدين لطباعة ، بيروت ، ١٩٨٢م)

- **فرحات، اميرة الشيخ رضا .**

١٠٦–القرامطة ، دار المحجة البيضاء ، (بيروت – ٢٠١١م)

- **الفقي، عصام الدين عبد الرؤوف.**

١٠٧–اليمن في ظل الاسلام منذ فجره حتى قيام دولة بني رسول (د . مط ، القاهرة – ١٩٨٢)

- **فؤاد معصوم.**

١٠٨–اخوان الصفا فلسفتهم وغايتهم ، (دارالمدى ، سوريا–٢٠٠٢)

- **الفيفي ، محمد بن يحيى.**

١٠٩–الدولة الرسولية في اليمن ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت – ٢٠٠٥م)

- **قاسم عبده قاسم .**

١١٠–فكرة التاريخ عند المسلمين ،عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، د.م –٢٠٠١م)

- **القصير ، سيف الدين .**

١١١–ابن حوشب والحركة الفاطمية في اليمن ، (دار الينابيع ، دمشق ، د . ت)

- **كاشف الغطاء ، محمد حسين .**

١١٢–اصل الشيعة واصولها ، (د. مط . د . ت)

- **الكبيسي، محمد بن اسماعيل .**

١١٣–اللطائف السنية في اخبار الممالك اليمنية ، مطبعة السعادة ، القاهرة – د.ت)

- **كحالة ، عمر رضا**

١١٤-التاريخ والجغرافية في العصور الوسطى ، (المطبعة التعاونية ، دمشق-١٩٧٢م).

١١٥-معجم المؤلفين ، ط١ ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت – ١٩٩٣م)

- **كوربان، هنري .**

١١٦-تاريخ الفلسفة الاسلامية،ط٢، ترجمة: نصير مروة (عويدات للنشروالطباعة،بيروت – ١٩٩٨م)

- **لويس ، برناند.**

١١٧-اصول الاسماعيلية، ترجمة: خليل جلو وجاسم الرحب ، دار الكتاب العربي ، مصر -١٩٤٧م)

- **ماجد ، عبد المنعم .**

١١٨- الدولة الايوبيه في تاريخ مصر الاسلامية (دار الفكر العربي ، القاهرة – ١٩٩٧م)

١١٩-سلاطين المماليك ورسومهم في مصر ، مكتبة الانجلو ، للقاهرة – ١٩٧٩م)

١٢٠- ظهور الخلافة الاسلامية وسقوطها في مصر ، ط٤ ، (دار الفكر العربي ، القاهرة – ١٩٩٤)

- **محمد اسماعيل.**

١٢١-اخوان الصفا رواد التنوير في الفكر العربي،(عامر للطباعة والنشر، مصر-١٩٩٦)

- **محمود ، حسن سلمان.**

١٢٢- تاريخ اليمن السياسي في العصر الاسلامي(منشورات المجمع العلمي العراقي ، بغداد – ١٩٦٩م)

١٢٣- الملكة اورى سيدة ملوك اليمن ، (مكتبة مصر ، القاهرة – د. ت)

- **معروف ناجي .**

١٢٤-علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامي ، مطبعة الارشاد بغداد ، ١٩٧٣)

- **المقحفي ، ابراهيم احمد.**

١٢٥-معجم البلدان والقبائل اليمنية ، (دار الكلمة للطباعة ، صنعاء – ٢٠٠٢م)

- **مقديش ، محمود.**

١٢٦-نزهة الانظار في عجائب التوابع والاخبار ، تحقيق : علي الداودي ، ومحمد محفوظ ، (دار الغرب الاسلامي ، بيروت – ١٩٨٨ م)

- **منعم ، صبحي.**

١١٧-تاريخ مصر السياسي والحضاري منذ الفتح الاسلامي حتى عهد الايوبيين العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة – د. ت)

- **مولف مجهول.**

١١٨-قبوريه اليمن ،(د . مط ، د . م ، د . ت)

- **ميتشل ، دينكن.**

١١٩-معجم علم الاجتماع ، ترجمة، احسان محمد الحسن،(وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد – ١٩٨٠م)

- **نوح ،علي .**

١٢٠-الإسماعيلية وخصومها وانصارها ، ط١ ، دار التوحيد للنشر ، (سورية – ٢٠٠٠م)

- **هالم ، هاينز.**

١٢١-الفاطميون وتقاليدهم في التعليم ، ط١ ، ترجمة اسد الدين قصير ، مراجعة : د. مجيد الراضي (مطبعة المدى ، سوريا ، ١٩٩٠م)

- **الهمداني ، حسين بن فيض .**

١٢٢- الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن من سنة ٢٦٨ الى سنة ٦٢٦هـ ، ط٣ ، (دار التنوير للنشر ، بيروت – ١٩٨٦م)

١٢٣-نسب الخلفاء الفاطميين اسماء الائمة المستورين في كتاب ارسله المهدي عبد الله الى ناحية اليمن ، (مطبوعات الجامعة الامريكية ،بالقاهرة ، القاهرة – ١٩٥٨م)

- **ووكر، بول .**

١٢٤-حميد الكرماني ، ترجمة ، سيف الدين قصير ، (دار المدى للثقافة ، سورية – ١٩٨٠م)

- **الويسي ، حسن بن علي**

١٢٥-اليمن الكبرى ، (دار النهضة العربية ، القاهرة – ١٩٦٢م).

- **يوسف نجم الدين .**

١٢٦-روضة نسيم الادب ، د. مط، الهند، د.ت)

رابعاً: الدوريات والبحوث:

- **البهرة بحث جديد في الهند لحضارة اسلامية عربية.**

١-استطلاع مصور : مجلة العربي ، الكويت ، ع: ٢٠٢ (الكويت – ١٩٧٥م)

- **الخيل في المكتبة العربية .**

٢-مجلة عالم الكتب ، العدد (١ ، ٢) مجلد ٢٣ ، صنعاء ، ٢٠٠٢م)

- **الطيار،هيفاءعاصم، سعيد، نضال حميد**

٣-الصليحيون في ظل الحكم الفاطمي ، مجلة جامعة بابل ٧٧٤ ، ٢٠١٠م)

- **كباشي ، غنية.**

٤-العقائد الاسماعيلية في المجالس المؤيدية ، مجلة كلية الاداب ، ع ١٠٤ ، ٢٠١٠)

- **الكربلائي، حيدر.**

٥-الاسماعيلية والتأويل ، مجلة دراسات في التاريخ والاثار ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، العدد (٦٠) سنة ٢٠٠٧)

٦-امامة المستعلي ووسيلة اثباتها ، دراسة تحليلية نقدية لوثيقتي الهداية والارغام ، د.ت)

- **المحروسي ، محمد علي .**

٧-العلماء الملوك في اليمن في عصر الدولة الرسولية ، مجلة جامعة الملك سعود ، العدد (١) ، الرياض – ٢٠١٠م)

- **مركز الابحاث العقائدية بالنجف.**

٨-الثقلين في مصنفات الاسماعيلية ، من القرن الرابع الى العاشر الهجري ، ط١ ، (مطبعة ستار ، ايران ، ٢٠١٠م)

خامساً: الرسائل والاطاريح:

- **احمد حسين ، علي بن علي .**

١-الحياة العلمية في مدينة تعز واعمالها في عصر بني رسول ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام القرى ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، السعودية ١٩٩٤)

- **بشار ،عواد معروف .**

٢-الذهبي ومنهجه في كتاب تاريخ الاسلام ، (رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٧٥م)

- **جبار ، نضال عبد .**

٣-العلاقات السياسية والاقتصادية والفكرية بين اليمن ومصر في عهد الدولة الرسولية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية بنات،٢٠١٤)

- **حسين عثمان محمد.**

٤-كتاب الارشاد للشيخ المفيد دراسة في المورد والمضمون ، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد،٢٠١٤م)

- **الربيعي ، بلقيس عيدان لويس.**

٥-المقريزي ، منهجه وموارده في كتاب اتعاظ الحنفا باخبار الائمة الفاطميين الخلفا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، ٢٠٠٧م).

- **سامي حمود الحاج جاسم.**

٦-المنهج التأريخي في كتابي ابن المطهّر وابن داود الحليّين في علم الرجال، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، لجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٦)

١. **الطياري، علي هادي عوض .**

٧-صراع الطاهريين مع ائمة الزيدية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عدن ، كلية الاداب ، ٢٠١٣م)

- **فاضل جابر ضاحي.**

٨-ابن كثير ومنهجه في كتاب البداية والنهاية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كليةالاداب.٢٠٠٠)

- **فييح ،عاشور عبود سالم.**

٩-الحياة العلمية في عهد الدولة الطاهرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عدن،٢٠٠٣).

- **العامري ، محمد حسين ابراهيم.**

١٠-الصليحيون في بلاد اليمن (٤٣٩هـ-٥٣٢هـ) دراسة سياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠١١م)

- **العبادي ، عبد الله قائد حسن.**

١١-الحياة العلمية في مدينة زبيد في عهد الدولة الرسولية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، السعودية ، ١٩٩٥).

- **عباس سمين ابراهيم البياتي .**

١٢-ابو حنيفة الدينوري ،منهجه وموارده في كتابه الاخبار الطوال رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة تكريت ،٢٠٠٢)

- **العمري ، علي بن صالح بن مانع .**

١٣-قضاة الدولة الاسلامية ودورهم في الحياة العامة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك خالد ، كلية العلوم الانسانية، السعودية ، ٢٠٠٠)

• **غالب ، قائد حميد عثمان .**

١٤-احوال اليمن السياسية والاجتماعية والاقتصادية في ظل دولة بني رسول ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة البصرة ، كلية الاداب ، ٢٠٠٠م)

• **فاطمة زبار عنيزان.**

١٥-السخاوي وكتابه الضوء اللامع موارد ومنهج ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠٠٠)

• **كباشي ، غنيه ياسر.**

١٦-المكونات الثقافية في الدولة الفاطمية (٢٩٧-٥٦٧هـ/٩٠٩-١١٧١م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة بغداد: كلية التربية – ابن رشد، ٢٠٠٧م)

• **الكربلائي، حيدر محمد عبد الله.**

١٧-المشرع الاسماعيلية المؤيد في الدين الشيرازي ودوره السياسي والفكري والعقائدي في الدولة الفاطمية (٣٩٠-٤٧٠هـ/٩٩٩-١٠٧٧م) اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠١١م)

١٨-المشرع الاسماعيلي ابو حنيفة القاضي النعمان القيرواني المغرب (ت ٣٦٣هـ/٩٧٣م) ، عصره دوره في الدولة الفاطمية ، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد: كلية الآداب ، ٢٠٠٧.)

• **المدخلي ، محمد ربيع هادي.**

١٩-الاحوال السياسية والمظاهر الحضارية في عصر السلطان عامر بن عبد الوهاب الطاهري رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، ١٩٨٥م)

• **المرسى ، حياة عبد القادر.**

٢٠-تاريخ اليمن وعلاقته بالدولتين العباسية والفاطمية في القرنين الخامس والسادس الهجرين ، رسالة دكتوراه في التاريخ الاسلامي غير منشورة ، كلية الشريعة للدراسات الاسلامية ، (السعودية– ١٩٨٨م)

• **المقرمي ، سفيان بن عثمان**

٢١-عمارة اليمني ومنهجه في كتابه تاريخ اليمن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦م)

سادساً: المصادر الاجنبية

1- lvanow :Lbn al-Qabdah. (Allegea of lsmailsm)Bombay.1957

2- Pinawala(lamail k.)Bibligraphy of lsmili Lit erature,California)1977

سابعاً : مواقع الانترنيت:

- موقع صحيفة صوت الاخدود الاسماعيلي.

http://www.okhdood.com/?act=sec&id

- موقع تاريخ الدولة الرسولية.

https://www.facebook.com

- موقع حصون اليمن الالكتروني.

www.google.com/search

- موقع كتب واثار الجزيرة العربية

www.facebook.com/groups/arabia.books

- الموسوعة الحرة ويكبيديا

ABSTRACT

As a matter of fact, the study of events of history, the factors that are influenced on history and its men is considered as a merit which is known only by person who is engaged in this kind of knowledge and science. Therefore, historical books gain their significance from the status of historians and their role in the life of the nation and their follow-up to the events of the political, social, economic and cultural realities and recording manifestations and their different developments. Actually, this study will be useful to the researcher to know the evolution of historical writing and its methodical approaches for early centuries of the life of the Arab Islamic nation because it is the product of a new stage, especially after exposure Baghdad for the invasion for the foreign occupation. In addition, the fall of the Abbasid Caliphate in (606 A.H -1258 A.D) and the subsequent repercussions in the political and social conditions.

Imad Al-Din was one of the Arab historians and Muslims who have the greatest favor in identifying the events of the past, comment, analysis, inducement, revealing their recesses and judgment with or against them. I was honored to study his life and his book (ALSBEH-ALSABEH) with methodical and systematic study. As well as, to highlight on one of the most prominent historians who have a prominent role in the registration and documentation of the history of the Fatimid state and its achievements and glorious civilization.